

وحيب كامل

هيرودوت في مصر

مقدم الطبع والنشر
دار المعارف
بمصر

Herodotus.

Herodotus & Egypt

هيرودوت في مصر

القرن الخامس قبل الميلاد

تأليف من اليونانية

وهيب كامل

مدرس في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

مطبعة المطبعات الشرقية

دار المعارف

بمصر

المستمل

الرقم يشير إلى الفصل

غزو فيز مصر	١
وصف مصر	٢ — ١٣
الزراعة في مصر	١٤
حدود مصر	١٥ — ١٨
النيل	١٩ — ٣١
داخلية ليبيا	٣٢
مقارنة بين نهري النيل والطنجة	٣٣ — ٣٤
العادات المصرية	٣٥ — ٣٦
الطقوس الدينية	٣٧ — ٤٨
العلاقات بين الدين المصري والدين اليوناني	٤٩ — ٥٧
الأعياد المصرية	٥٨ — ٦٤
الحوانات المقدسة في مصر	٦٥ — ٧٦
الحياة اليومية في مصر	٧٧ — ٨٤
الجنائز	٨٥ — ٩٠

2271

335

346

الرقم يشير إلى الفصل

عبادة بر-يوس	٩١
عادات سكان إقليم المستنقعات	٩٥ - ٩٣
السفن المصرية	٩٦
الملاحة الداخلية في وقت الفيضان	٩٧
مينا وخلقاؤه	٩٩ - ١١١
قصة هيلين	١١٢ - ١٢٠
راميسينوس	١٢١ - ١٢٢
تناسخ الأرواح	١٢٣
بناء الأهرام	١٢٤ - ١٢٥
الأجباش في مصر	١٢٦ - ١٢٣
عهد الآلهة	١٢٢ - ١٢٦
الآلهة الإثني عشر	١٢٧ - ١٥٢
أسرة بسماتيك	١٥٣ - ١٦٩
قبر أوزوريس	١٧١
العقائد السرية المصرية	١٧١
أمازيس	١٧٢ - ١٨٢



هیرودوت



مقدمة

هيرودوت

١ - حياته ووفته

لقد ضمن التاريخ على أبنى التاريخ بحفظ قصة حياته في سجله الذي
يوثق أن يسع كل شيء . فليس لدينا من الوثائق ما يتيح لنا أن نقطع
برأى في تاريخ مولده أو مماته أو حادثة من حوادث حياته . وإن الصورة
الذهنية التي يتشكّلها قراء التاريخ لهيرودوت مستخلصة من كتاب هيرودوت
نفسه .

قال جيلبيوس في كتابه « الليالى الآثينية » (١٥ ، ٣٣) إن هيرودوت
ولد عام ٤٨٤ ق.م . ولكن جيلبيوس ليس حجة معتمدة في إثبات التواريخ
فلنأخذ بما قال في حيلة وحذر . ويبدو من كتاب هيرودوت أن صاحبه قد
شاهد بعض حوادث الحرب البيلوبونيسية (٤٣١ - ٤٠٤ ق.م) في مرحلتها
الأولى . وإذن فمن المرجح أن يكون هيرودوت قد عاش بين الحرب البيدية
(٥٠٠ - ٤٧٥ ق.م) التي دعت بحضارة اليونان إلى ذروة المجد ،
وبين الحرب البيلوبونيسية التي كادت تودى بهذه الحضارة . فهو إذن كان
يتنفس في العصر الذهبي من التاريخ اليوناني .

ولد هيرودوت في مدينة هاليكارناسوس في إقليم كارية في الجنوب الغربي من آسيا الصغرى ، فإذا أخذنا بما قرره جيلبيوس من تاريخ مولده فقد ولد إذن من رعيا ملك الفرس . وتعلم في وطنه فأتقن القراءة والكتابة والحساب . ثم عكف على الموسيقى وشغل من معين الشعر فورد مثل هوميروس وانغرف منه كلفاً منهموماً ، وتذوق شعر سائر الشعراء . أما النثر ، ولم يكن قد بلغ قبله شأواً بعيداً ، فقد ألمّ به ونظر فيه .

ولم تكن الأحوال مستقرة في هاليكارناسوس إذ لم تكن التقاليد الديموقراطية ثابتة الدعائم فيها ، فقام فيها طاغية يدعى ليجداموس اضطهد خصومه وتسبب في إيذائهم ، وقتل فيمن قتل عم هيرودوت الشاعر بانياسيس . وأغلب الظن أنه تولى مؤرخنا وصادر أملاكه ، فهجّر موطنه إلى جزيرة ساموس فيما يظهر . فقد كان خبيراً بمواقعها وأحوالها ولعله أتقن هناك اللهجة الأيونية التي كتب بها . لكنه ظل على علم تام بما يجري في موطنه من حوادث وبالتيارات السياسية المختلفة التي تسوده ، وبروح مواطنيه العدوية . فلما واثته الفرصة رجع إلى وطنه وعاون في طرد الطاغية وتثبيت النظام الديموقراطي . ولكنه فيما قال المؤرخ سويداس (نحت اسمه) لم يجد نفسه محبوباً لدى قومه فهجّرهم طائفاً مختاراً إلى مدينة ثور يوم في الوقت الذي كان أهل آثينا يستعمرونها فيه . ومات في ثور يوم ودفن في سوق المدينة . تلك رواية سويداس ليس علينا من بأس إذا أخذنا بها فليس هناك ما يناقضها .

وكان هيرودوت شديد الإعجاب بأهل أثينا فزارهم ، وروى لهم ما تبسر
من قصصه التاريخي ، فاعترفوا بما أسداه إليهم من نفع وما قدمه لهم من
متعة فقرر مجلسهم النيابي سنة ٢٤٥ ق . م أن يمنح عشرة طالنت مكافأة له
على إحسانه ، ولم تكن زيارته تلك عابرة ففي تاريخه ما يفيد معرفته التامة
بمواقع البلاد ونفسية أهلها مما لا يفسر إلا بالإقامة الطويلة بين ظهرائي
أهلها . وفي أثينا توطدت أواصر الصداقة بينه وبين سوفوكليس الذي
أعجب لاشك بكتاباته فأشار إليه في بعض رواياته ، وأهدى له مقطوعة من
شعره . ويظهر أن شهرة هيرودوت طبقت أثينا كلها وسرت في مختلف
طبقاتها ، فقد أشار أريستوفانيس إلى « تاريخ هيرودوت » في كثير من
مسرحياته ، وليست الكوميديا مجالاً للإشارة لغير المعروف المشهور لدى
الجمهور .

أول ذلك هو كل ما نستطيع أن نقرره على وجه التحقيق من قصة
أبي التاريخ . أما حياته ، وهيبته ، ورحلاته ، ومؤلفاته ومنهج تأليفه فكما
مجال للظن والتخمين والاستنتاج .

فإن مصادرة أملاكه ونفيه وقتل عمه على يد الطاغية ، ورجوعه إلى وطنه
لطرده الطاغية أمور تشير كايا إلى أنه كان من بيت كبير ، له بين القوم حظوة
أثيرة ومكانة عالية وصوت مسموع . وإن في رحلاته العديدة البعيدة الشقة في
عصر تصعب فيه الرحلة وتبْهَظ فيه نفقاتها دليلاً على أن الرجل كان ميسر
الحال قادراً على الاتفاق على هذه الرحلات .

وليس في كتابه بعد ذلك ما ينير الطريق أمام مترجم حياته . فقد كان من الدروس التي تعلمها عن هوميروس وأنتها أن يخفى شخصيته في فنه ، فلا يتناول نفسه وعواطفه ودوافعه بالبيان والإيضاح . فصارت الموضوعية غالبية على كل ما قال ، فيما عدا ما يذكركه أحياناً من أنه رأى هذا الشيء أو ذاك بصيني رأسه أو ارتحل إلى هنا أو هناك ليفك على الحقيقة بنفسه .

فتى كانت هذه الرحلات ؟ وما السابقة منها وما اللاحقة ؟ وكيف دبر أمرها ؟ وكيف أفق عليها ؟ وهل صحبه أحد فيها ؟ كل هذه أسئلة لا جواب في تاريخه عليها . ولكن الكتاب في جملته شاهد على أنه زار مصر وصعد فيها جنوباً إلى الشلال الأول ، وزار سوريا وجاوز بابل وسوسا وهذان ، وتقل بين شواطئ البحر الأسود وجنوب روسيا ، أى أنه ارتحل مسافة ٣١ درجة طول من الشرق إلى الغرب و ٢٤ درجة عرض من الشمال إلى الجنوب .

ولكن تاريخ هذه الرحلات كما قلنا مجهول ، اللهم إلا ما نعرف من أنه زار مصر بعد عام ٤٥٩ ق . م . وأنه قد زار سكيثيا قبل ذلك التاريخ . وغرضه من هذه الرحلات مجهول كذلك . فهل زار هذه البلاد ليجمع مادة لتاريخه بعد أن قد اختمر الموضوع في ذهنه فترة طويلة من الزمان ؟ أم أنه زار هذه البلاد بدافع من التجارة والربح فجاء تاريخه نتيجة لهذه الزيارات ؟

حقاً إن هيرودوت زار كثيراً من المرافئ وعلى بيان طرق النقل ،

وأظهر معرفة واسعة بالسمع وأذنيه وطرق تبريد وأسواقه المختلفة مما يرجح
أن رأى الأشياء وسكن ربه، ثم ثبت أن الأكر نقية كما ثبتت أن الأكر
التجارة، ثم أنه يقول صراحة به أنحر من مصر إلى صور ليستوفى من
رواية المصنف في هرق (٢٤) . فبذلك كان رجاءه حياة أم قوف على
الخطأ أن الرحلة وجمع مادة، بل بجمع المصنف، وشهادة وجمع مخطوطات،
فكتب كان يحصل معشيه وقد كان مشرداً ممياً، ومن أين به القدرة
والظفر بالقرية المحروقة حتى استحق ما كان من مكافأة في آت؟ أليس
الحسن أنه كان يحد من أحداث لونية معقولة في ربه من أسدق جهول
استمع إلى ما روى من تاريخ، فكتب أشعر حيرة من الإبهام وردق
استمع به على حياة مناعة زخات .

كان هدفه هو ودوب كما أنه في مسهل . عه هو كدية ربح
الحرب به، به المدرسة أو الحروب تيسة . وكما رأى أنه لابد للوصول
إلى أسباب هذا الصراع عيب في حده . بعيدة من وصف نشوء
الأمراض لونية مدرسية، فكتب . مع يبد، ووصف هو حاد كره يسوس
وأعماله معدمة نشوء لأمراض لونية مدرسية . وقد عر به من مصر، فكان
ذلك إيداً باستيراد طو . في وصف مصر وعادات أهلها ورواية تاريخهم
في كنهه .

وكأن حبه دراسي لاسكتيني ومحنة اسطر خط من حرق وصف

سكيتيا وعادات أهلها ، ثم سنتيم ا. واية بعد ذلك إلى الكتاب التاسع وقد
 عدون كل كتاب باسم سنة من ذوات النجوم الأديبة التسعة ، وتطرد
 فيها اربعة عشر الاطراف فقد كان من واجب المؤرخ عند هيرودوت أن
 يصف إلى رومة كل ما من شأنه أن يغنى الجمهور ، وبغيره حب
 الاستطلاع فالاستعداد بحسب رسته ، فإنه من هو يسعى إليه يريد
 من طلائع موضوعه وحسن وفه في النفوس ، كونه أريحا للشرق
 الأدنى كله ، وموسوعة في معتقدات هند ، وموسوعة للعهد كما عرفه اليونانيون
 المعاصرون

هذا هو - ملاحق من المعروف والمتميزات سدق في قوة واصطفاق
 معنى أحده في سطراد فصر أو بطون ، لكنه تتجمع آخر الأمر حول
 الموقع الحادثة في . مع أيون ، حول مداريون وفرموبلاسي وسلاميس
 ولايا . هي القوة التي تدفع هذا السير على رأس من هذه الانحاءات
 الكثيرة إلى هدفه في قوة وسرعة ويسر ، هي لاشك الوحدة الفنية
 وإن لا معنى وحدة الموضوع والاستعداد ومجده كل كهيلا بالقصص عنها ،
 ولا وحدة المكان ، خلاف التعددة فيه ومجده بأحدها ، وكما معنى
 وحدة الحركة التي تحل في . ربحه كما تحل في وائمه الأدب مسرحي
 اليوناني

كانت هذه الموسوعة التاريخية مستفدة ناطع من مصادر متعددة ،
 نصف حصرات لا يعرف المؤرخ ناسها ، وقد تكن كتبه التاريخ قد بحث

نحو العلم بعد ، فقد كانت يومئذ فناً أدبياً خالصاً . ولم يكن محيص
 الروايات وترتيب المصادر بحسب جدارتها ، فالاعتماد من هــ المورخ في القرن
 الخامس قبل الميلاد . وهذا يختلف المصادر هذا الاختلاف ليس ، وتمددت
 الروايات في الشيء الواحد تعدد كبيراً ولم يكن المورخ مهجراً واضح
 يعصمه من الزلل كلها النوب به اسهل أو شئت به الطرف ، كان من
 العظيم أن نجى . والله سبحانه من حيث هو من الحقيقة ، والله سبحانه
 وهكذا تعد صفحات هيرودوت فترب به من حتى يكاد يصعب
 كده ، ونحاسة أحياناً حتى يكاد تحفه . وليس على المورخ في ذلك كله
 من نفس ، فقصرى هذه السبب ما سمع وأن شئ أشد في نفس
 ظهوره ، فإنه لكن الرواية حذرة بالصدق .

ولما كانت مؤاسه الجمهور هدفه الأول فقد عمد إلى القصص الشعبي
 يرحيه له في عدوية حرس وسلاسة عمدة ، ولو كان هذا القصص لا يرقى
 إلى مرتبة التاريخ . ولكن القصص الشعبي بدحي هو كذلك في محل
 التاريخ ، ومعتقدت قوم شأن أنفسهم في فترة من الفترات هي كذلك
 من ألب التاريخ .

وتنار فن القصص عند هيرودوت محصلة لا مفرقة هي وسه الشديد
 تصوير الشخصيات مستقلة متفردة كما يتحلى في صور قورش وشير ودارا
 وأكرزكيس وموك أسرطه ، وتمتلكى وأريتيديس من رعاء

نيلس وقد بحث قد به هده في كده لثاني في مصر في صورة أمريس
(١٦١-١٦٣، ١٧٢-١٧٦) وقد دفعه هده لجمع تصوير -حجيات
إلى العدة بالحطب الشحفي من جهة أطل قصصه، ليضفي على صورها
حياة وحم كه كما رى في قصة تحفة بسمك (٢) وفي قصة صر
رامبليسوس (١٢١)

وه عظم وحه تصوير الحجات على صور أطل قصصه من
الأفراد، بل هده في صور شعبه الشعوب التي تصطح في ميدان
رثعه الفسح، فقد مر صوشت في ذهن جمهوره ثمة ٤٥ من مقوماتها
ومشحاتها، فسرى حاشع متدن، والدمى مترو حاشع، والآشئ
شهم متهور، والآشئ منى ثاني مسمر

وأحد هيرودوت وصف الشعوب مدائه من الاسكانيين والافقيين
وأهل شمل أفريقيا، فزور عثراتهم وحضارتهم وهدى دورهم
وممالكهم وكه في وفق بوقيد كية في فهم شحات الحشرات
الشحه والبراث لفكرى الكلد، من دنيين ومصريين ويديين

وثمة خصلة أخرى لا تفارق هيرودوت هي بحرده من عقدت أهل زمانه
الموروثه ونظرته إلى الأشياء، صرة أصلة داية، فأعانه هدا على فهم الحشرات
المحسنة ويبس وحوه اميد هدا عن الحشرة المورثة حتى اتهمه بعض النقاد
باعتصام بالأجانب ونقصه على المؤيدين.

وآتهم هيرودوت حياء نغارة الذهب وسرعة التصديق ولكن نظرة

عذرة في ترجمته . أنه كان شديد التحري في رواية مصدره لشعوية ، شديد الاحتشاح بسداد الأقوال إلى قائلها ، ودارس في صحة رواية مدأها بالتشكيك فيها ، وأهوس من شأها .

ولقد كانت معجماته الجغرافية سدا في سخط كثير من سفاد عليه . واخترت معجماته في هذه الساحة قصة معصية ، وكم على أية حال مثل ما كان سدا في عصره من آراء ، فليس فيمن سفته من الكتب من كان أكثر منه عدو جغرافيا .

فقد كان هو ودوت يعتقد مثلا أن الأرض مسطحة ، وكان هذا رأي هيكلوس أيضا . وكان هيكلوس اعتمد أن الأرض دائرة مسطحة بحيث لا يوقف وس . أما هو و دوت فصرح بذلك ، رأى عرس الأفق رائعا أنه وهم في حال الشراء (٢٣) . هذا مع أن نظرية كروية الأرض كان مدعى بها امبيدوريس قبل سده من سده من ميلاد ، وسكها لم يفلح في محضف الدوائر ، بل بعد من هي ودوت فمر من الزمن عندما كتب أرسطو حجة فيها .

وكان تصويره الجغرافي كذلك وحسرا . فهو يزوي كيف أن السمن امصريه انحدرت في عهد ينجوس (٦٠٩ - ٥٩٣ ق .) من اسحر الأبحر ووصف نابه بعد سمين عن طريق أعمدة هرقس (حبل طارق) إلى المكان الذي انحدرت منه ثم يثث في قرية المعصرة من أبيه عندما اتفوا حول بيت (فريقت) كانت الشمس عن نبيها . وهو أمر كان يجب أن

عطين إلى صحته لو تصور أنهم حاوروا خط الأسوء.

وليس من شك في أن تاريخ هيرودوت يدعو أحسن إلى النقد الشديد، فكثير ما اعتمدته كن ماسمعه من قومه ليس لهم علم واسع بما مقرب. ولكن لاحظ على المؤرخ في ذلك فقد لحأ في هؤلاء عندما أعورته المصدر المكتوبة أو المنقوشة. وسك حيب عليه بحق أنه لا يمكن أن يحسن منحه حيب يكون اعتماده على مصدر مكتوب أو منقوش.

ب - هيرودوت في مصر

قال هيرودوت في كتابه الثالث (١٣٥) « لقد دخل الكثيرون من اليونانيين مصر مع جنس قير - لما غرام مصر سنة ٥٢٥ ق. م - جاء بعضهم لبيع التجارة، وجاء البعض الآخر حندياً مرققاً، وجاء آخرون لمشاهدة البلاد »

وأعجب الظن أن هيرودوت جاء مصر « لمشاهدة البلاد ». وكانت زيارته في عهد الملك ارب كرويسس الأول (٤٦٤ - ٤٢٤ ق. م) وحيث أن هيرودوت كان في أثينا عام ٤٤٥ ق. م في رحلته إلى مصر كانت قبل ذلك التاريخ حتى وحيث أن هيرودوت يقرر في كتابه الثالث (١٢) أنه رأى هياكل القبط من المصريين والفرس في بيريثيس وهذه الموقعة لم يشب إلا في عام ٤٤٩ ق. م. وحيث أن اليونانيين قد اشتركوا في الثورة المصرية تحت قيادته «روس ضد الفرس» وليس من

من المعتقد أن محبي هيرودوت في مصر وقت اشتعال هذه الثورة ، وحيث
أن هذه الثورة لم تحدث إلا في عام ٤٤٨ ق . . . فقد حارب هيرودوت مصر
في بين سنة ٤٤٨ و سنة ٤٤٥ ق .

ثماد كان موقف المصريين من هؤلاء اليونانيين
كان موقفهم أول الأمر عدائياً نحوهم ويردوهم ولا يصرون بهم
ثم جاءت الأسرة السادسة والعشرين فاضطرب إلى استخدام الجنود
المرتقة من اليونانيين فكان موقف المصري منهم موقف المتضر إلى
العمى الذي لا يدعه لمواجهة صواب الحرب ومصالحها فكان مصري
يحكي حجبته من موقف الحدى اليونانى عليه بالاسملاء والمعروف ،
وباصطاراه ليونانى إلى التاييم بمصل الحصار المصرية وامتيازها ، ثم سدى
الخطر الفارسى يهدد كلا احصاريين المصرية واليونانية ، ويكاد يودى بهما
جميعاً . فجمع الخطر المشترك بين لمصريين واليونانيين واضطرم إلى التعاون
والتعاون

وإذن فقد كان المصري على الرغم من كرهه لليونانى وعروقه عنه واعتدائه
بجاء ، يتلطف معه ويؤاخيه . وهكذا رأى هيرودوت أن يستمع لبعض
الكهنة والتراجحة .

ومكث هيرودوت في مصر حوالي ثلاثة أشهر ونصف . . كانت من
أغسطس إلى نوفمبر على الأرجح فقد كان في مصر في راس الفيضان (٩٧) .
زل تمصر في كوم سمعدى شمال شرق الاسكندرية وذهب منها إلى كوم

حيث تقرب من قرش ومها إلى ميت هسة ، ومن ههنا رحلت قصيدة
في المطربة ، ثم ركب أسبل إلى أسوان ورس في الأثنتين والأقصر ، وفي
طريقه راحداً رار مستخلص الموه وبحرة درون ، ثم جمع إلى مس رهبة
وقام بحولة في وسط امسا وشرقها

وقد ذكر هيرودوت ثمانية عشر روم من أفيم مصر أو مدينتهم ،
واحد منها قصدي ، وجه تعني ، وذكر من امسا المصرية ثمانية عشر روم
مدنة ثمان منها خشب في وجه القبلي ، ووجه نصف مدنة ثمان ولا تملك
ثمنون فاعلم من ذلك ان رحله إلى وجه القبلي كانت عامرة حاصفة ،
وعلى مخرج هيكابوس قد أوصى في وصف هذه الموضع المصرية ثمانية عشر
هيرودوت محلا للأحداث ثم ، ولكن هذا لا يكفي لمقابل صحتها

الطريق أن لرحلة تقدم كان يحول من رحل ومعه مال كثير فكان
أبوا في صطري في الأحلاف إلى امراة النجارية ليوبية التي يستصعب
أن يكون فيها حب حاد ، فترص منها ما يمش عليه ، وسدد دمه
حينما يؤوب إلى مركز رحله ، ومن الحق أن هيرودوت لم يعرف ناعة
المصرية ، وفي هذا ما عسر مقصده لإدومه في مدنها حيث كثير يونان
ولم يكن هيرودوت من يعتمد على الفرس في سبله ، فمراجه ومفاده
من تريد من الحكماء أو الكهنة ، فقد كان الفرس مطروبا في سواهم
ومثله من ارمه ونوحس لأنهم عصبوا القوة أي دمه ، انصروا في
وجه الفرس ، بل به من احب أن هيرودوت كان تعجب لأوجه

الحكومية فهو لم يتم أن اللغة الرسمية في ادواوس كانت حيدرات اللغة الأرامية.
فاد لم يكن هيروغليف عامة باللغة المصرية ولا هو حاول أن يعلمها
وكيف استقى معلوماته من الكهنة .

كان مترجمون عونه على ذلك لأشك ، وعند فتح بحس تعبيريهم باللغة
اليونانية ، ثم حدا ٤ إلى لإحصاء في الحدث عن ش ١٥٤) ومن
هؤلاء ثلاثة الذين كانوا مثل حديثهم من الترجمة . عين لأعرب واسعة
معتدلين على حين الأحاب معه انقوش وسعداتهم للصدق عرط
يخدمهم بالآثار أنه أهل لغوه كانوا قبيح لهم ، حتى لغة زوايا وصل
إليه عندهم . ومن فهم وديوت قد حفظت . نوح مصر كما كان بصورة أسنوها
في العهد القديم في ، فمن ذلك على حدة الماد فكريه في ثلاث الفقرة .
ويقول هيروغليف في موضع متعددة أن سنده في يروي من أحبار هو
كهنة صعب . وعند اطل أنه تنص بذكر لأحبار وقتهم ، بل كان
احصائه بالكتب والمسخين في العدد (٢٨) . ومن كان هؤلاء على عمر
ع . ير ، وعندهم كما في الذين على قراءة القروش الفخروستية ، ولكنهم لم
يخشوا أنفسهم مثقه الجمع والترجمة فأنجوا المؤرخة فحصلت له عهده
من روايات وقصص مرتجلة لأتسند إلى أساس من التاريخ قويم

ومن هذه القصص لتقسم إلى أقسام ثلاثة قسم مشوه الأثر بعضها
وما عساه من رسوم يخدمون تعبيريهم دون الاعتماد على القروش ، ومشافي
(٢)

ذلك قصة الملك سينون (١٤١) وقصة محبة مسوستريس (١٠٧) وقسم مشهده قصص دية عرمت حوائج لميوس متقدمين، ومثلها في ذلك قصة كيراميسينوس (١٢١) عروت مسوستريس (١٠٢ وما بعده) وقسم ثاب كان المدد في مصرى مصرى من عرس الأفق، ويعتبرونه من سفت المتابع، لكن المدد الحديث يرى في هذه القصص غير هذا (أى، ويعتبره صدى دين قديم سابق لدين ريع وأور بريس

كان الكاهن في هذا الدين ملكا سبط سبطه على الدولة في أوتى من قوة السحر هو الذى يحى الأرض. تمدد السحر ويدفع غائلة الفيضان. فإذا قال هيرودوت (١١١) ر. فيروس في صدمه في صدر التير الدافع فهو يحكى صدى محبة ملك الكاهن في صدم الفيضان وكبح حاصده. وإذا تحدث شكوى منقرع من القدر (١٣٣) فهي قصة ملك الكاهن الذى كان عليه أن يقضى على حياته في عموانها ليصنع السحر والقوة والياس إلى خلقه، وإذا اختص أحد الملوك كان عليه أن يقضى على الحرس على العرش حتى تنفخ إليه قوته السحرية، وهذا ما رده هيرودوت في حديثه عن سيسوستريس (١٠٧) وقد رآه هيرودوت. منه الكبرى إذا اعتبر عصر سدة الأهرام بالياً لعصر الدولة الحديثة، فهو يتحدث عن خوفه وحفره ومنقرع مد حديثه عن (دميس). ولعل مصدر هذا الخلط هو تشابه آثار الأسرة السادسة والعشرين و آثار لأسرة ارامية، فقد كان عصر الأسرة السادسة والعشرين عصر إحياء ونهضة

وستقل الآن إلى ناحية الجغرافية من كتاب هيرودوت ، وهي أضعف جانب فيه . كان هيرودوت يؤمن بأن الأرض تقسم إلى قارات ثلاث ، أوروبا وآسيا وسيب (فرقة) ولكنه جعل وادي النيل جزءاً من آسيا . وهو صنف امتداد مصر على ساحل البحر المتوسط فيقول (٦) بأن طوله من خليج العرب إلى بحيرة ردوان حوالي ٦٦٧ كم . مع أن المسافة من طرف بحيرة مريوط إلى خليج العرب وبين رأس الكاس الذي عنده هيرودوت (١٥٨) حد مصر من الشرق هي ١٥٠ كم بحسب .

و تحدث هيرودوت عن البحر الأحمر فسميه ، أحماً حبيح لعرب . وأحياناً البحر الأحمر ، وظهر أنه لم يعلم حدود حبيح الحقيقة . وقد يترأس ما سمي الآن بحبيح السويس بسبب إلاحبيح من البحر الأحمر . فهو لم تصور أن البحر الأحمر قد يكون في أي جزء من أجزائه أعرض من حبيح السويس (١١) وليس عليه في ذلك من عيب فقد كان أرحالة القدماء يسافرون بمحاذاة الساحل الأفريقي ذلك .

و جالغ هيرودوت أحياناً في تقدير المسافات فهو يقرر (٩) أن المسافة من المطرنة إلى الأقصر بأشهر هي ٩٠٠ كم . وهي في الحقيقة ٧٢٩ كم ، وأن المسافة من الأقصر إلى اسنتين هي ٣٣٣ كم وهي في الواقع ٢١٧ كم . وهو يقارب الحقيقة أحياناً . فهو يقرر (٧) أن المسافة من البحر إلى المطرنة هي ٢٨٧ كم ، وهي في الحقيقة على طول فرع رشيد - ٢٥٩ كم .

ويجب أن نقرر أن كل الأعداد التي يذكرها هيرودوت هي

أعداد تقديرية ، ولذلك كانت كل أعداده كاملة من حيث كسور

ش. هيرودوت أن يكون كونه الثاني صغير ، بقصر النصف الأول
 منه على مشهدها الخاصة وآثاره الشخصية ، ويعود النصف الثاني لما
 يبقى منه من أحرار ، وهذا من النصف الأول عند آخر الفصل الثامن
 ونفسه . ولكنه - تنفذ تلك التقسيم كثير في كونه فقد احتفظت
 أمثلة - صحيح ، وجاء كونه وحدة متسكة منسجمة ، وليس الكتاب
 الثاني مع كل ذلك وحدة واحدة منسجمة ، بل هو جزء من تاريخه الطويل
 ليس له مقدمه ولا هو ، بل هو - تنفذ تلك التقسيم كثير في كونه فقد احتفظت
 الثالث فصول كانت حذرة أن يحق ، يكتب الثاني

و بعد ، فقد حل هذا الكتاب لثاني العمدة الكبرى للشغلين
 تاريخ مصر من القرن الخامس ق م إلى أن وفق علماء الآثار إلى حل
 مورثاته الخمسة ، ومنهم من لا يرى عدم الحفريات فهدا الكثير مما
 ذهب إليه هيرودوت ولكن الكتاب لا يزال يحتفظ بقيمته التاريخية ،
 فهو عمدة لا تزي في دراسة تاريخ مصر من الأسرة السادسة والعشرين إلى
 القرن الخامس ق م ، بل هذا عهد الترابور بعد على مد عدا
 الآثار . وهو صورة لمصر الحديثة في منتصف القرن الخامس ق م . وهو
 فوق كل ذلك أثر أدى في يبقى على وجه الزمن

الكتاب الثاني

يوتربي

ر به الشعر الماني

مسهج الترجمة

للذين عندما حرمة م تسج ، اتصرف في رحمة . ولذلك
فقد جاءت لترجمة أقرب ما تكون إلى صورة نفس الأصل ،
بدر حساس الله اليونانية في التراكيبة والتعابير ،
وتبين عن أسلوب هيرودوت في الحكاية والوصف ، ولقد
أضيا على أسماء البلاد كما ذكرها ، وأنتنا في تحقق خاص
ما يملكه في العصر الحديث . وكذلك الأمر في الوارثين
والعكاس والأطول .

الكتاب الثاني

١ بعد موت قورش^(١) تولى ملك قنبر . وهو ابن قورش
وكامانداني امه فارسييس ، وقد حارب قنبر قورش معه لمات قتله
حرراً عظيمًا ، وأمر كل أسعة أن يحدوا عليها كذلك أما قنبر وهو ابن
هذه امرأة وقورش ، فقد نظر إلى لاديين والأرييين كأنهم رقيق موروثة ،
ولما قام تحمسه على مصر ، أخذ معه لإضافة إلى آحرس من عينه
ايونانيين الذين كانوا تحت سيطرته .

٢ ولقد كان مصر من قبل أن تولى بسميك^(٢) امك فيهم ،
يظنون أنفسهم أعرق الدس منه ، ولكن لما تولى بسميك الملك رآه أن
أن يعرف أى الشعوب أقدم . وبعد ذلك الحين أخذ المصريين يستقرون
أن الفريسيين^(٣) حققوا قبليهم وأبهم هم أنفسهم حققوا قبل سائر الشعوب
الأخرى ولم تكن بسميك قد رآه على الباقين على طريقة ما لاستقصاء

(١) هو منسى ، الاميرة مصرية قارسية ، توفى سنة ٥٢٩ ق م . ويولى الملك بعده
امه فيم لدى مصر سنة ٥٢٥ ق م .

(٢) هو مؤسس لأسرة لاديه وبندريين سدين مد مد والأحاش شاعقة
لمود م ترقه من الأيونيين وكاريين سنة ٤٦٦ ق م . ق م

(٣) سكان منطقة ، سغلي من أمم حمري

عسر أنفسهم ، وأن يوسوس أحدوا ذلك عنهم ، وأن المصريين أول من
وقف للآلهة أعدا كل دحمين والمساند ، وأول من حفر صور الآلهة على
الأحجار وقد يشعرون أن أكنة هذه الدعوى كان في الواقع كما ذكرنا .
وقال كذلك ، في ميد كان أول ملك لمصر من البشر ، وإن مصر في عهده
كانت كلها في سدا مقاطعة طيبة مستعد ، في حين أن سكن واحدة
من القلاع التي تقع الآن شدى بحيرة مويريس ^(١) (وهي من البحر على
مسافة سبعة أيام صعبا في النهر) في فوق الماء .

٥ ويستولون عليهم مصعون في يقررون من طسعة البلاد ، لأنه
من الواضح من أن يستمع إلى أمواته بل رأى البلاد رأى العين لحسب ،
وكان داعية ، أن مصر التي سحر إليها اليهوديون سعيهم ، أرض اكتسبها
المصريون ، في خدنة من البحر ^(٢) هذه ، في أن الإقليم الواقع على مسافة
رحله ثلاثة أيام في البحيرة سطق عليه أنه هذا اوصف ، وهو أن هؤلاء
الكهنة لم يقولوا عنه شئ كذا . وذلك أن طيبة أرض مصر كما تأتي :
إذا كنت مسجرا ، في أول مرة ولا تلت على بعد رحله يوم من الياسة ،
وأديت المسار فسحرج طعم وستكون على بعد أحد عشر ماعا ، وهذا
يوضح أن احقة الحصة تند إلى هذا الحد

٦ ومنداد مصر على ساحل البحر صيون محيوت بحسب تحديدنا

(١) هي بحيرة فاروس الآن .

(٢) هذا هو بحر صديق - وهو من بحر صديق

لمصر من خليج بنشوس إلى بحيرة مريوطس^(١) التي تمتد إلى كاسيوس^(٢) بحاسها ، والسور سحيبوساً بدأ من هذه البحيرة . والذي يعلوكون أراضي صغيرة يمسحونها بالبحر ، وأصحاب الأراضي الأكبر منها يمسحونها بالستاد ، وأصحاب الأراضي الواسعة يمسحونها بالفرسخ ، وأصحاب الأراضي الواسعة جداً يمسحونها بالسبخينوس ، والفرسخ بعد ثلاثين ستاداً ، والسبخينوس — وهو مقياس مصري — يعادل متريين ستاداً ، . ان يكون امتداد مصر على ساحل البحر ٣٦٠٠ ميلاً .

٧ ومصر في الداخل من لثا إلى مدية هيليو بوليس واسعة ، وكلها مسطحة وعاصمة البلاد وموحلة والمسافة من البحر إلى مدية هيليو بوليس كاد تساوي في طول الطرق المؤدية من هيكمل الآلهة الاثني عشر في آيينا إلى معبد روس الأولمبي في ييزا . فإذا حسب المسافة لوحدها الفرق بين هذين الطريقين صنلاً جداً ، حتى . . . يكادان يتساويان ، إذ الفرق لا يزيد عن خمسة عشر ستاداً ، والمسافة من أثينا إلى ييزا نقل بمقدار خمسة عشر ستاداً عن ١٥٠٠ ميلاً في حين أن المسافة من البحر إلى مدية هيليو بوليس مع ذلك أرم

٨ ومصر صيقة أتناء من مدية هيليو بوليس حتى الجنوب ، وفي

(١) هي بحيرة ريدوبل الآن . سميت بذلك باسم ملوك أورشليم .

سنة ١١١٨ م

(٢) بعد أرمون ملاء من مدية ينيويوم وهو الآن رأس كاش أو الصبروم

باحية بلاد العرب تقوم سلسلة جبال من الشمال إلى الجنوب والجنوب الغربي
وتتخذ مربعة في اطراد إلى البحر المسمى «بحر الأحمر» وفي هذه السلسلة
توجد مقام الأحمير التي هتفت من أجل الأهرام التي توجد قرب من
مصر ، وهذا طبع الجبال نهاية امتدادها وهي صوب جهات التي ذكرتها ،
والمسافة من الشرق إلى الغرب عبر هذه الجبال حبيبة مع أقصى اتساعها
مسيرة شهرين كما عرفت ، وحدها الشرقية مصدر ، بحور ، عده ، دار
طبعة هذه الجبال هي وتوجد سلسلة أخرى من جبال القمم التي هي
الجبال التي من مصر ، ومعهم الأهرام ، وهذه السلسلة مغطاة بالرمال ،
وهي تمتد في عمق البحر ، ذلك بحر من سلسلة الجبال العربية الذي يمتد
إلى الجنوب .

وإن بلاد مدهيو ومن بعد شدة لاسبع ، نسبة إلى شهر
حره من مصر . بل إن لأراضي المصرية لدرجة تكون إلى مرحلة أربعة
عشر يوماً في امتداد صعبة ، والأرض له درجة من سلسلتى الجبال التي
ذكرتها سهل ، لا يرد . عنه بحار في أصيب جزء منه فما يبدو لي ، عن
مائي شدد ، في بين سلسلة الجبال العربية وسلسلة الجبال نسبة كما يبدو بها ،
وبعد ذلك كون مصر متسعة من حدود

٩ هذه من هي صيغة البلاد ومن هيبو دلس في طيبة ، بحر
تسعة أيام تصعيداً في البحر ، وهي مسافة ٤٨٦٠ سداد ، لأنها مسافة
٨٠ سمسوت . هذه من أمد مصر موضوعة حصص ، بحار بعض

ولقد أوصفت في سلف أن طول ساحل البحر ٣٦٠٠ ساد وساتين
الآن السد من البحر إلى مدنة طيبة في الداخل ، فهو مقدار ٦١٢٠ ستاداً
فما المداخلة من طيبة إلى المدنة لمسة مدنة الفيل فهي ١٨٠٠ ستاد .

١٠ - والجزء الأكبر من هذه البلاد التي تحدثت عنها هو - كما قال
الكنية ، وكما اعتقد شخصاً كتب بمصرين ، فقد يدعى أنه من الحلى
أن السهل واقع بين سلاسل الجبال أي تحدثت عنها على مدنة سلف
كان فيما مضى حبيبتاً في البحر ، شأنه في ذلك شأن القاع الواقعة حول
طروادة وبيوتروب وفسوس وسهل مسدوس ، هذا ما جاز أن يقرر
صغير لأمر كبيره ، لا يتمكن أن يبين واحد من هذه الأنهار التي
كوت هذه البلاد تطهير سبع واحد من فروع النيل من حيث الحرم ،
وفروع النيل خمسة ، وهناك أنهار أخرى أيضاً لا يمكن أن يبين في الحزم
وقد كان هـ "نيل عظيم ، ويتكسب أن تسمى منها أنهاراً كثيرة ولكن أهمها
هو - نهر أنجيلوس^(١) الذي يجري في أكرايا ويصب في البحر ، وقد
أحال نصف جزائر جيبيدس وهو لا تر

١١ - وفي بلاد العرب ، غير بعيد من مصر ، يوجد حبيبت موعن في
الداخل من البحر الذي يسمى بالبحر الأحمر^(٢) وهو طويل وصيق جداً كما سأنشئ

(١) أكبر أنهار بلاد الشام ، ويصب في كارمان عن أطولها

(٢) بحر الأحمر عند اليونانيين الذين يسمون بحر الأحمر البحر الأحمر والحدس هدي
والتنجيد العرسي ، والاسم في الأصل مصر ، منه إلى الآن يرد في الكتاب

بالوصف . فمن بدأ رأس الخليج ويمضي مدناً في عرض البحر يستغرق
 أربعين يوماً في عبوره طويلاً مستخدماً الخريف ، في حين أن اجتياز
 عرضاً يستغرق بحراً نصف يوم في أوسع جزء من الخليج . ويحدث فيه
 مدّ وحرر كل يوم ، ويحتمل أن يكون مصرعهم . كانت في معنى حبيبة آخر
 مثل هذا ، وأن أحدهم كان يمتد من البحر الشرقي صوب الحشة ^(١) ، في
 حين أن الآخر يمتد من البحر الجنوبي صوب سورية . وبما رأيتهم
 يكادان يتقابلان الواحد بالآخر ، لا عصبهم إلا رقعة صيفيه من الأرض
 وهذا عن البحر أن يوجه بحراه نحو الخليج العربي فداً سمع هذا من أن
 ليس تأثير النهر في عشرين ألف عام . في شخصاً اعتقد أنه لو
 حدث ذلك ليس الخليج في عشرة آلاف عام . فكيف إذن لا ليس
 حبيب أكثر من هذا بكثير . تأثيره على هذه المنطقة وعلى هذا الدأب
 في كل إيمان الذي يعنى من أولاد ؟

١٢ - وبني لا أصدق ما قيل عن مصر حسب من ، إلى شخصياً شدة
 الاعتقاد بأن ذلك ما حدث فعلاً . فقد لاحظت أن مصر تمتد داخل البحر
 أكثر من الأراضي المتاحة لها ، وأن أصداف البحر توجد على الجبال ،
 وأن طبقة ملحية تكوّن على سطح الأرض حتى أن الأهرام نفسها تتآكل
 معها ، وأن سلسلة الجبال الوحيدة في مصر في تطيرها أرمال هي تلك

(١) عيشة عند نواحيين لأقدمين تسمى كل مائتي مصر حوتاً مدناً من التلال .
 واشتمل الصومال وإيرس .

التي تقع فوق مصف . ولاحظت علاوة على ذلك أن مصر لا تشته بلاد
العرب التي تتصل بها ، ولا بيت ولا سورة أنصاء ، (السورون يسكنون
الخبر لدى بني البحر من بلاد العرب) بل من تراب سوداء مشقة ، لأنها
في الحقيقة طلي متراكمة . محو من بلاد الحثية بوسطية النهر ، ونحن نعلم
أن تراب صيرة إلى الحيرة ورميلة حصن الشيا ، في بني السطري حين
أن أرض بلاد العرب ، و هو حصة حصن الشيا ، وصحرة

١٣ ولقد حدثني الكهنة بأنه هان القوى السور على أن ذلك هو كويون
ملك البلاد ، فالتين إن النهر في عصر الملك موريس كان يروى من مصر الحيرة
لدى بني مصف كما بلغ ، جماعة ثمانية أذاع حسب ، وقد تكن قد مصف
على موت موريس هذا أسمونه عامه عند سمع هذه المعلومات من
الكهنة ، فمضى في وقت الحاضر قد . ربيع النهر أربعة عشر أو خمسة عشر
درعاً على الأقل لا تعبر البلاد ، ونحن نرى أنه قد استمرت لأرض
في الزيادة في الإذاع بهذه نسبة وسعت كذلك في الزيادة في الإذاع ،
فصوف يعني بصريون الذين مشوا في بني خيرة موريس وخصوصاً في
لمصقة التي تسمى بذلك ، في بحر الرمان نفس المنصير الذي كانوا هم
أنفسهم يقومون في اليونانيين سلافونه يوماً من الأيام . ذلك أنهم عندما
علموا أن كل بلاد اليونان ترويه الأمطار حسب ، ولا ترويه الأمطار كما
هو الحال عندهم ، فادوا به صوف بحجب أمل اليونانيين العظيم يوماً ما
ويجوعون جوعاً شديداً وهذا يعني أنه إذا ما يث الآله أن يرحل عنهم

العث ، بل شئ أن يبرأهم ، ضعف المتصل ، فهو يهلكون جوعاً ،
فليس لهم من مصدر واحد آخر لهذا إلا ريوس خشب .

١٤ - إن ما يقوله مصريون شأنه اليونانيون صحيح ، ولكن دعوى
أنحدث عن موقف المصريين أنفسهم إذ حدثت ، كما قلت آفة ، أن الأرض
في بني صف (وهي الأرض التي بردي الاربع) رادت في الارتفاع
معن السعة حتى دحت عليها في الأرض فبدأ عساه يحدث للمصريين
الذين سكنوا هذه الشق . إذ الأرض لا تروىها الأمطار ، والنهر غير قادر
على أن يبعث على الخقول - بل لأن ينمو واجوعاً ؟ هذا مع أنهم الآن
يحسون محصولهم من الأرض حدة السر تنحدر أقل مما تبدله الشعوب
الأخرى ، ففهم سائر المصريين . فهم لا يجهدون في شق خطوط ، سخرات
ولا في تفتيت التربة ولا قومون في عمل من الأعمال التي يشق بها
سائر الناس من أجل العنة . بل إن النهر مبعث عدم من الله به ،
ويروي الخقول ثم محض تربة عذبة ، وعندئذ يدر كل فرد حقله ،
ويطلق فيه الحارير ، قدوس امدور فمرسها ثم ينقص العنة وبحرها بعد
أن يدرس الخبوب بواسطة الحارير .

١٥ - والآل ، وبدأ أحد آراء الأوربيين في معنى نصير ، وهم
يدهمون إلى أن مصر هي بنت خشب ، وأن شاطئها يتقدم من المرقب الذي
يسمى باسم برسيوس في ملاحب الأسماك على البحر نيسوري وهي مسافة
أربعين سحيبوس ، وأنها تتقدم من البحر في الداخل حتى مدسه

کرکاسوروس^(۱) التي يجمع البيل عنده إلى الفرعين البيوری ولسکونی
وأن بقیه مصر نصف یبیب والنصف الآخر بلاد العرب . إذاً أحدهم بهذا
اقول کان معناه أنه لم یکن بمصر یبیب ومن قبل . ذلك أن البت كما
سبق القول . طمیة وحديثة التكوين فضلاً فی قول المصريين أنفسهم
وإذا اعتمد شخصاً فإدعاء یکن هو وطن من قبل علی الأخلاق ، وهذا
یختلدون فی بیان أنهم أقدم الشعوب ، ولم یکن منهم حاجة إلى إجراء تجربة
لضلعین لمعرفة نئی الامت تکیال ولا . ومبما ین من شیء . فی
لا أعتمد أن مصر یبیب شذوای من الوقت الذی ینکوت فی البت لئی
سمی الأیوسون مصر ، بل بهم كانوا موجودین دئمة منذ الوقت الذی
حدث فی الخس الأبائی ، وأنه ما امتدت الادم نصف الکثیرون منهم
. انکدر الکثیرون تدیر یحک إلى الأمامی للخدمة وعلى کل حال فی
مصر القدم كانت طمیة تسمى مصر ، ومخط طمیة ۶۱۳۰ ستاد .

۱۶ — إذاً كانت رآو، فی معنی - هذه امستان صحیحة فالأویوسون عدد
مصدیر فی یدھون البیة شل مصر ، أما إذا کان انی الأوسین هو
صحیح فی مین أن البویبیین والأیوسیین أنفسهم لا نعرفون کیف
حسبون . یدقولون إن لأرض کلها مقسمة إلى أقسام ثلاثة أوربا واسب
، سب ، فبهم حقاً أن یصفوا إلى حسابهم دة مصر کتسم رابع إذاً

(۱) تسمى الآن صديده ، و أس البت یجمع الآن إلى الجنوب من هذا الموضع بمقدار
سنة أمیال و أ كلمة مصریة تسمى « بحریین اوروس »

تكن حرماً من آس ولا حرماً من آيب ، والسبب قولهم هذا ليس
هو الذي فصل آيب عن آيبا ، والسبب تنفرع عند رأس هذه الدلتا ،
فتكون إلف في وسطه مشعاً بين آيب وآيب

١٨ - والآ وفقد صرح رأى الأيوبيين حارة فسدى بحسب ما ترى
من مصر هي كل البلاد التي سكنها لمصر ، وكان كمينه^(١) هي
البلاد التي سكنها السكيكيون ، وشور هي للبلاد التي سكنها الآشوريون
أم عن أحد المصطلح بين آيب وآيب فلا يعرف أحد ما هي الحرفي لا بمصر
فإذا أخذنا رأي الآيب عند الدلتا بين فسوف ذهب إلى مصر كلها
ممتدة من الشمال ومدة الفسيفساء ممتدة إلى فسمين ، وهذا الحق في
الأسمين كلها ، فسمين من آيب وآيب ، من آيب والآيب آخر حرماً من آيب
لأنه من أوضح أن البلاد ممتدة من الشمال يشط مصر في بحراه إلى البحر
واسل ساب في بحري واحد حتى مدته كركسوروس ومن هذه المدية
تفرع إلى بحري آيب ، واسم الفرع يُسمى بحري صوب
الشرق ، وأحد هذه بحري صوب الغرب واسم هذا الفرع
الكاء في ، أم الفرع المستقيم من بحري آيب فسمين على البحر الآيب
عندما يصل البحر في حربه ، فسمين في رأس الدلتا يشطرها في الوسط
ويصب في البحر وكمينه هي الذي في هذه الفرع أكبرها قدر
وأحد شهرة . ويسمى هذا الفرع بالفرع السميني وهذا فرع آخر

(١) في المصطلح فسمين في آيب وآيب

مشقان على الفرع السميني وبحر من إلى البحر واسم أحدهم الفرع ليدى
والآخر الفرع امديسى ، أما الفرع الوليى والفرع الوكولى فلبط طيعيين
بل صناعيين .

١٨ ولشهد لى صحة اراى في ذهبت إليه في كلامى من أن مصر
على هذا الامتداد ، حانة وحى آمور لى ما أعدهم بها ، لا بعد أن كنت
قد كوتت رأى عن مصر : كان أهل مدنتى مارا ، ويس الذين يسكنون
الأحراء متحفة للينا من مصر وروى بهم يسون وسوا مصرين .
وأحقتهم الطفوس الدنية التى يحرم عندهم أكل طوط الأبقار ، فرسوا
لى آمور راعيين لى يس هناك شىء يجمع بينهم وبين المصريين حيث
بهم يسكنون خارج البلد ولا يتفقون معهم فى شىء ، وأرادوا أن يتحل لهم
كل كل طعام ، وسكن الإله معهم من ذلك فثلا « بن مصر هى الأرض
تلى بحرى فيه النيل و يروى ، وأن مصرين هم الذين يسكنون البلاد
لى مدينة الفنتين ، ونشرون من ماء النيل » هكذا أحدهم اوحى

١٩ وعند ما يفيض النيل لا يقهر الدت وحده ، بل يقهر كذلك
ما يسمى بالبلاد النبية وبلاد العرب لى مدى مسيرة يومين من كلا الجانبين
يرد أحيا عن ذلك ، وحبنا قال : « إذا استطع أن أمتقى معكم
عن طسعة أشهر من الكهنة ولا من أحد غيرهم ، ولقد كنت شديد الخرص
سنى أن أعرف منهم لما دأب فى النهر فى فيض مدة مائة يوم مستدنا من
لأقلاق الصبى حتى يذبح هذا القدر من الأيام عيش ماؤه ، ومحمر

ثانية ، ويصل نصف طول الشتاء إلى أن يحبس الاقلام الصبيغ ثانية . م
 استطاع أن أسبغ من بعض من معومات شئون مائة واحدة من هذه
 مسائل جيب منهم عن حاصبه النيل التي حامت بها طبيعته سائر الأنهار
 فقد أردت أن أعرف ما يقولون شئون هذه مسائل ، وهذا كل سبيل لهم
 لوجدت دون سائر الأنهار الذي لا شبر يسا على سطحه

٢٠ و لكن مصر يومين وقد زادوا في شهرها الحكمة ،
 دعوا في غير طاهرة مائة ، ثلاثة مذاهب مختلفة ، اثنان منهم من حديرين
 من أسنهم ، أما كرك حرس على أن ليس مهيته حسب فحده
 موعود ، راجح موسمية هي سب فوجد النيل ، لأنها تجمع اسم من أن
 يتسبب في البحر . ولكن كثيرا ما يكون ابراج الموسمية ككة و نطل
 النيل عمل عمله ، هذا إلى أنه في كات راجح الموسمية هي سب لاجب
 أن حرص سائر الأنهار التي تجري في اتجاه مصاد راجح موسمية معس
 لصخرة التي يجمع من هـ المس ، ن يكون كثرة من سائر مياهه ، يسسه في
 أنها أصغر منه فتتدها أضعف ولكن هناك أنها كثيرة في سيرة وأنهار
 كبيرة في سيرة لا يحرص من حيث الصخرة التي تعرض في النيل

٢١ ويذهب إلى أن سدس امي ذكره يعرف في الجبل وككة
 أشد منه إنارة للبحث فهو يقول بان النهر يفيض من المحيط وإلى تلك
 انطواهر ، ثم المحيط في بعض حوض الأرض كلها

٢٢ أما ذهب كثرة وقومها جيف كثيرى تصدق ومع
لك فهو على التحقيق كدس لا طائل المتة تحت به هب إليه من
الاسيل عيص من التلوح اشدثة فى حين نه سب من ليل بحرق وسط
خشنة وعص فى مصر فكيف عيص من التلوح د كان بحرى من
لا شديدة الحرارة إلى بلاد ترد منها وع وجهه د وأول دس وأقواه
لمن استطع أن يعين الفكر فى هذه المسائل — على أنه من غير المنقول
أن عيص البحر من التلوح ، أن الريح هى سبب من هذه البلاد فى
حارة ، وتبين ثبوت أن الماء به محضه ولا ترد فيها صول الماء مع أنه
مد سقوط اندج تهنط الأمط ، ضرورة فى طرف حمة ، وعلى ذلك
بدأ كانت هناك نوح كانت هناك لمط فى كث لأصبع ثم الدين
ثبثت فهو سكال الماء إذ أنهم سود تيز حواره شمس عقه هذا
إلى أن الحداث وسوية لا تحبى من حول الله فى حين أن سكر اكي
مهرب من الخو مد دى مع ص ه فى إقليم مكثته وتحت دائر دى
هذه الخبث لتقصية شدة

وإذن إذا كانت التلوح سقطت أو مرسضت حدث فى لك بلاد نى
سبب منها الليل ويبدأ منها فى قصه ، ما حدث شىء من هذا كما عصى
ضرورة سطقه

٢٣ أما من نفس التبعص مصر به المحيط فى تى أنصير مبهمة
لا يطوى على رهن ، ونا شخصه حب ميقا أن بهر الأوقر دس موحود

ملا. ويحمل إلى أن هو مروس أو نحد لشراء امدن سقوه اخترع هذا
الاسم وأدخله في الشعر.

٢٤ ولأن هذا كان من الواجب على مد أن دحضت الآراء التي
قدمتها أن أين رأت في هذه الأمور المهمة فإن من لدنا عيسى ليل
في الصيف في في فصل الشتاء يدفع الشمس لفعال الأعاصير من
مدارها المعتاد ويذهب إلى أحوار بين لعل وهذا هو تعبيره ككلمة
في احصاء شديد في من الطبيعي أن يكون اسلاد التي تكون هذا الاله
قريب حد ايها ويحدث فوقه ناصبه ماء. وأن يكون حداول أرضها على
الأحصاء عاتقة دون منظر الأهر

٢٥ أما تعبير مدنا تفصيل فهكذا بن الشمس في مسيرها فوق
الجهات احدى من بين يكون تيرها على نحو لآتي حيث أن هوا يكون
هوى السنة في تلك المناطق صاف ، والأرض ساحة ، وليس هناك من رياح
يأخذ ، والشمس يؤثر كما اعتادت أن تؤثر وقت لصيف حتى تسير في وسط
السماء أي أنها تحت المياه ، ودفع من مد أن تجرد ، في المناطق
من من اسلاد وهذا تسحبها بريح وعرقها وتبددها ، ولذلك
فأريح التي هبت من هذه اسلاد في الجنوبية والشمالية القريبة هي أغزر
الرياح أمداً أكثر ولكن مدون أن الشمس لا تتخلص من كل ماء
اسيل الذي تحمله كل سنة في بقية الهواء وحيث يقتل اشتاء ،
ترجع الشمس إلى وسط السماء ، ومددت وقت تحت المياه من كل

الأنهار على السواء ، وفي هذه الأثناء يفيض هذه الأنهار عية
عريضة لكثرة مقدير الأمطار التي تحسب بها وذلك لمطول الأمطار
في البلاد والميلان بالأحواض ، أما في جنوب فنقل مياهها لأبعد موزع
الأمطار ولأن الشمس تمتص مياهها ، بحيث أن النيل لا تمده الأمطار ،
والشمس في بعض الأوقات تمتص مياهها ، وهذا يربط على ذلك أن كان النيل
النهر الوحيد الذي يصب في هذا المصالح ، يقال : أنه كثير عن مقداره
الطبيعي أي أقل من مقداره في الغد ، وفي جنوب نجد الشمس تده
بالنسبة التي تتخذها مياهها في حين أنه تعرضها وحده
في الشتاء ، ولذلك فهي تعتمد أن الشمس هي سبب هذه التحركات .

٣٦ - الشمس ، وهي منبع الماء ، في جنوب مصر ، هي أيضا ، في
أبي ، السبب في أن الحوض في هذه المناطق عديم الصوت حتى أن الضيف
حال يستهزئ في المشرق اعلم من سبب ذلك في مواقع الشمس
في الفصول وقد أصبح حوض الماء - الذي يقع فيه الآن - يصب اشبه
واشد - موقع ، يصب حوضه الضيف في حين تصد - ربح اشبه وادعة
حيث تقع الآن - ربح الخوذة ، في هذه الحالة ، كانت الشمس - وقد
أصبحت أشد ، وارتفع الخوذة عن وسط الماء - تزور مدطق العليا من
ووه كما تزور الآن مدطق العليا من الماء ، ويعتقد أنها في مصر ، عبر
ورود كلها كانت تؤثر في مبر الخوذة من أشبه الذي تحدثه في مبر النيل
٣٧ - أنه عن مسألة الرياح التي لاتهب على سطح النهر وأبي أنه

من غير لطمة على أن يهب ريح من جهات شديدة الحرارة فارتاح عادة
تهب من جهة رده

٢٨ - والآن فنتفق هذه المسائل من كاهي وكما كانت منذ البدء
وه يدع احد عن اميرين أو ابييين أو اليوسيين الذين تجمدوا معي ،
ثم يعرف شد من مديح السبل إلا محلل الخرائط مقدسة لآئمه في مدنة
سائس^(١) في مصر وقد دأى أن الرحل يهرون حيه قال به يعرف
الطبيعة معي وجه الدقة وقد تحدث عدي في اسط من مدينتي سبين
(سبون) في مقصدة طيبة وانسبين يوجد لال يرمع رماها في فلتين
مدينين واسم أحد هذين المسين «كروفي» ولآخر «موي»^(٢) ومن
من هذين البين سخر مديح السبل وهي مسك دات وار وسحر
سيف الله نحو مديح شلالا والنصف الآخر نحو الغشة حبوب وول
من يملك ملك مصر نبت سحره من مديح لا يبره سور وقد
حاه نحن محذور طوله أف مع أدنى في هذا المكان فلم يبلغ القاع
وهكذا بين هذا المسحاح في نص دكا كان ما قرره قد حدث فعلا أنه توجد
هناك دماء قوية من مديح مصادرة مديح من مديح وقد كانت المياه
تدفعه من حواض السبل من مديح حسي أدنى من سطح القاع

- (١) كانت سائس عامية لأسرة البادية ومصريين ، ومركز عداة لإلهة بيت
(٢) الكفتان مصريتان «كروفي» قد تكون مديحها كفتان اميل «وموي»
ماء النيل ، والرأي الذي أدلى به سحر صديم وقد ظل سائداً إلى أواخر
العصر الروماني .

٢٩ وقد أستطع أن أقف على شيء من أحد عبده ، ولكني
 اكتسبت انعموت لآية مد أن وصلت بالحصى إلى بُعد مدى ، فبرت
 البلاد حتى مدينة العنتين مشاهد ، و اكتسبت معهما في تمام هذه
 المدينة سبع من العنتين يكون السار من مئة ثمانين في ضمت حتى به
 متحتم هذه القرب من طريق كـ... من السعد بها وقد انقطع الحبل
 ردت القارب بمحاولة بقوة التي . وفي هذه المنطقة ، وهي مرحلة رمة أم
 في القرب ، يكون السار من مئة ثمانين ساروس واحد في أي عيب
 أن نقطعها على هذا النحو هي أن عشر سحسوس وبعد ذلك يصل إلى سهل
 مسط يدور بين فيه حوب حريرة ، واسم هذه الحريرة سحسوس . (١)
 ويقطن الأحباش المنطقة التي إلى مدينة العنتين مباشرة ، وهم يسكنون
 صف الجزيرة وسكن المصريين صمم ، في وياحه هذه الحريرة
 بحيرة عظيمة مملوءة أحباش رحل ، فإذا حارها وصلت إلى بحري
 النيل الذي يص في هذه سحسوس . وهذا ذلك تهيض لير وتقطع مرحلة
 أربعين يوم بعد شهر . ذلك أنه يوجد في النيل صحور حادة وحادة
 كثيرة لا يسير سبب الملاحاة في النهر فإذا احترت هذه المنطقة في هذه
 الأيام الأربعة ، تلك سفينة أخرى من حديد ، و بحر إلى عشر يوم
 تصل بعدها إلى مدينة عظيمة اسمها مروى ، وعين إلى هذه المدينة هي
 عاصمة سائر الأحباش وسكان هذه المدينة يعدلون ريوس وديوسوس
 (١) على حريرة ر. ر. حوي أسوان وسمي في اللغة المصرية د غة .

فقط ، وهم يعظمون به بعضيا شديداً ، ويوجد عندهم وحى نيروس وهم
يسيدون للحرب كل ثمر هذا الآلهة بواسطة وحى ولى حيث يقرم
يتوجهون

٣٠ - وقد نُحِرت من هذه المدينة مدة حتى مدوية المدة التي
مضت في بحث من الفتن إلى «صحة الأحاس» ، فحصل إلى الفتن ،
واسم هؤلاء الفتن «أنبياء» وهذه الكلمة تعنى في اللغة اليونانية «الذين
يقومون بحية» أمث «سرى» ، ويبلغ هؤلاء مائتي وأربعين ألف
مصرى من طلبة الحدة وقد فروا إلى الأحاس للسبب الآتى : في عهد الملك
سبيث وضع احديت واحدة في مدينة الفنتين تحده الأحاس وأخرى
في دافى^(١) قرب من بينه . و تحده العرب واسوريين ، وأخرى
في ماري تحده ليبيا . والحدود العربية موحودة إلى بيت هذه في هذه
الأماكن كما كان في عهد سبيث ، فخرج قومون من الحراسة في الفنتين
وفي دافى ظل هؤلاء المصريين من قومون من الحراسة ثلاث سنوات
في الفنتين و في دافى أخذ بعضهم من هذه الحراسة . وبعد أن تشاور هؤلاء
واستعروا على رضى واحد ، «على بيت بيت ودهوا إلى الحشة» ، ولما علم
سبيث بالأمر اتقى أثرهم ، ولما خلق بهم حارب طويلا أن يقتلهم

(١) أخذ قومون مصريون في وجهه من ، وود كشت على بعد عشرة أميال غرب
منه . و قد ورد في «تاريخ مصر» أن ٦٢٥ لارده وعرضه ٢ لارده
وهو يسمى في العهد القديم «مدينت»

من عليهم نزل من أساء الأعيان هو - ، لما نعو منع الرجا عاموا
 تحطرات حذرة منها أجهحت وامن بسهم ، لاقتراح خمسة معديه صحراء
 يندية واذا كان في مقدورهم أن يزوا ساء أكثر مما رأى الذين عاشوا
 بعد لآمة . (في هذه الأند - من ليد التي تقع على البحر الشمالى متقدمة
 من مصر ومقدمة إلى أس سولجس ^(١) وهو بحر حدود ساء ، يمشى كثير
 من الفئال اللبية على طول ساحل البحر ، ويبقى في وراء الشعوب التي
 تصل إلى هذه إلى البحر مينة ، حيوات مفترسة . في حين أنها في بين
 الأند - إلى بعض حيوات مفترسة صحراء مئة لآمة . في المنة وحرداء
 للمدة . ١ هؤلاء شمس حبيز ليلهم قراهم مروودس كما نغنى ناءه والمؤن
 احزنوا ولا الالاد الأهولة ، وحدثت حو وه وصوا إلى اسلاد التي نساها
 لحيوات المفترسة حار وه إلى الصحراء متحدث طرعه صوب العرب
 وبعد أن ساءوا ما كثر في صحراء مينة شائعة أو أحيوا أشجراً في
 سهل باسقة ، فلما وصلوا إليها شرعوا يقطعون ما عيها من شارب ، فامسوها
 حتى حارهم رجال قص قص من رحل مدي ، وفتصوا عليهم وساقوهم
 أسرى ولما بهم سمعون شئاً من عنهم ولا فهم سرورهم شئاً من لغة
 الناموسيين وساقوهم عبر مسققت واسعة إلى حار وه وصلوا إلى مدينة
 كل من فيها في حرم أسرهم وفي نومهم ، سود ونحوار هذه المدينة
 مناس بهر كثير يجرى من العرب إلى الشمس المشرقة ، وترى فيه التمسح

(١) هو رأس سبارتل الآن أو رأس كائن

٣٣ ولأكتفى الآن بهذا التقدير من قصة ابير حوس الأموني .
 إلا أنه قد قرأنا في الموبين رجوعاً إلى هكذا أخبرني النورثيون -
 من القوم الذين كانوا قد وضعوا إلههم كايو جميعاً من اسعرد . أما ذلك
 النهر الذي يجري بالقرب من مدسه فقد استبح انبار حوس أنه نهر الساء
 والدليل القلي يحملنا على لأحد هذا الذي دلت أن ليس يسبح من جيب
 و شطر يدي في مسطعها . وهو يند في استبح أو بالاسدلال من
 نلمعه على الجول - على قد مدوى نهر الطونة لأن نهر الطونة
 بدأ من عند الكسين ومدة يري ويبدأ شطر أو وها في اوسط
 (الكسون وراء أعمدة هرقن وهم مخدرون الكسين الذين يسكنون
 في أقصى الغرب من كل سكان أو وها) ويسعى بحري نهر الطونة مخترقاً
 أوروبا كلها بأن يصب في البحر في ذلك الموضع من اسعرد لأسود الذي
 نشأت فيه حالة ملطية مسعرة يستمر^(١)

٣٤ ولقد عرف الكثيرون بحري نهر الطونة لأنه سب في ماضق
 مأهولة ولكن ليس في مقدور أحد أن يوصف شدة عن مدح النيل ، لأن
 نيلنا أي سب فيها عية مأهولة وحرداء ومد وصفت بحراه إلى أقصى
 ما بلغت في أمتي وهو يصب في مثير وقع مثير في مواجهة المدايق
 الجنية من كيبكية غرساً ومسافة من هادي سبوت وهي على اسعرد
 الأسود مسيرة خمسة أيام في طريق مسير لمحل سجد وقع سبوت في
 (١) مستمرة ماضية على بحر لأسود في قم دوروحه يعرف من مدية سطحي

مخلوقهم ، والسنة عند سائر الشعوب في الحداد أن يخلق الذين تطل
 بهم الأبر من قرب رؤسهم ، أما المصريين فبعد وقوع الموت يلقون
 شعورهم على رؤوسهم وأحسادهم قد كانت من قبل محفوفة ويعيش سائر
 الناس بعيدا عن الحيوانات أما المصريون فمستورون معا ويعيش سائر
 الناس على القمح والشعير ، وبها بعض من تعيش عبيد من مصر بين
 فهم يصنعون خبزهم من الدرة التي سمي بعض القمح الوحيد الحبة وهم
 يمحون السحب بالأقدام ، أما أطيب صلاحي ورفيع الثروت ، أما
 الثياب فالرجل الواحد ثوب والمرأة ثوب واحد ، وترط سائر الناس
 حافيت الشراع وحملها من الخارج ، أما المصريون فيرطون من الداخل
 وكتف أيديهم ويحسبون قد اليد من اليسار إلى اليمين أما المصريين
 فيمدون من اليمين إلى اليسار وفيهم على هذا المنهج مولداتهم
 يكتسبون إلى اليمين ، في حين أن اليونانيين اكتسبوا إلى اليسار ، وهم محدودون
 نوعين من السكاة واحدة تسمى عندهم مقدسة ولأخرى عامة^(١)

٣٧ وهم شديدو التقوى أكثر من سائر الشعوب وهذه هي
 ليس التي ينبغي ، بشر من من أقداح رؤسهم ، يستعمل كل يوم -
 كلهم غير استثناء - وهم شديدو الاحتفال أن يكون الملابس الكسبية
 التي يلبسونها حذينة العسل دائم ، وتحقق الكهنة كل أحاسيسهم كل
 يومين ، فلا تولد في شأن وغيره من الحشرات ، بناء قيمتهم بحكمة الآفة

(١) السكاة مقدسة هي حذرة علمه ومعه هي غير موطقة

ويجحد الكهنة ثوبهم من الكتان وحده وأحدهم من البردى
ولا يسمح لهم بلبس غير ذلك من اللباس أو الأحذية وهم يستحمون
مربعين كل واحد بماء بارد ومربعين بالليل ، وهم يرفعون من الطقوس ما لا يعد
ولا يخصى كما يقولون وهم سمعون كذلك بمشادات كثيرة فهم
لا يسهكون ولا يسمعون سدا من دجهم خاص . ولا يجوز لهم حبر
مقدس ، ويعطى كل واحد منهم كل يوم قدر كبير من لحم الثيران والأغذية ،
والخمر إلى تقدمهم مصنوعة من العنب . ولا يجوز لهم تناول الأسماك
ولا سدر المعسوس القول في حقولهم مطلقاً ، ولا يدقون ما قد يست منه
حقاً أو مطبوخاً أم الكهنة فلا يطبخون البطر إليه لأنهم يصعدون أنه
من دس ، وليس سكل واحد من الآلهة كاهن واحد . بل كثيرون
وأحدهم هو كبير الكهنة وجميعهم توت واحد من الكهنة ، يعيش فيه في مكانه
ويعتقدون أن لثيران مقدسة لا يذبحون وهم بذلك معصونون بالطريقة
الآتية . إذا رأى الكاهن سحره واحدة سوداء في بدن الثور اعتقد أن
الحيوان دس . ويقوم واحد من الكهنة وكل به هذا الأمر معص
الحيوان حين يكون الحيوان قاتلاً مرة واحدة أخرى ، ويحدث سحره يرى
إذا كان طاهراً تحدث من معية سحره ككلام في موضع آخر (١)
ويعص شعر الدس كذلك يرى ، إذا كان الشعر مستطعماً فإذا كان
الثور طاهراً من كل هذه أوجوه تحسبه أن يذبح فطمة من البردى حول

قريبه و نصفه يصلصال لرح ثم يصع عنيها حاقمة . وهكذا يذهبون بالثور
والنوب هو العقوبة المقررة لمن حصى نوبه غير محتواه . هذه إذن طريقة
فحص الحيوان .

فما طريقته في فحصه فهكذا يسوقون الثور لخنوم إلى المدح حيث
يكون النصفه . ثم يشمون به . وبعد ذلك يسكنون محرراً على المدح
فوق النصفه ، ثم يتحركون داعين لاه . وبعد محر انديحجه بمصون رأس
أما الحسم فسلحونه وأحدونه . وهذا ذلك يستمر من نصف كثرية على
ذلك الرأس . أما الذين لديهم سوق ونحو سومايون في مدينتهم فيحسون
الرأس إليه ويسمونه في الحال . وأما الذين لا يعيش بوسون بينهم فيلقون
بالرأس في شهر وهذه هي اللغات التي سموا على الرأس « إن كانت
مصصة توشت أن تقع بمصحين أنفسهم أو مصر على العمود فتقع على
ذلك الرأس » . ويسمى المصريون كلهم في تعقب رؤوس الحيوانات بمصحي
ها وتشرب الجر هذه لشماثر مصها ، وتطوقها على كل المدح ووفقاً
لهذه السمة لا يدون أحد من المصريين اسم رأس في كائن ذي روح .

وتختلف عندهم طريقة استخراج أخص النصفه وحرقها باختلاف
النصفه . وسأبدأ بوصف الطريقة الخاصة باليهة^(١) التي يستعملونها أعظم
الآفات ويحيون من أحدها أعظم الأعداء بعد أن يسبحوا الثور ويعرخوا
من الصلوات يحرقون مصر من كلهم . وكلهم يتركون داخل الحسم
(١) يظهر أن كلمة يريس تعني من من ذلك كله لأنه

الأخشاب ويدهن، ثم يقطعون الأرحل وأطراف العجر والأكتاف والرقبة،
 وبعد أن تقوموا بهذا الملاقاة منه حسب أسرار طهرأ وعسلا وربأ
 و... ويحرقونها ويحرقونها من لطف و... هذا هو هذا الأثر. سيكون
 عليه... كثير ثم يحرقونه. وهم يصومون قبل التصحية، ويضرب الجميع
 صدورهم أثناء الحرقان التصحية. فإذا ما فرغوا من ضرب صدورهم يوضع
 أمامهم الطعام وهو ما أتى عليه من حسب الديانة.

ويصحى المصريون كلها شتران ولعجول الطاهرة ولا يحل لهم أن
 يصحوا لأقربى هي مقدسة لا يرس وتثن يرس على هيئة امرأة
 ولكن له فرس، على من الصورة التي تصورها اليونانيون (١) ويعظم
 المصريون جميعاً على حد سواء الأعداء أكثر من سائر أعدائهم كثير
 ولذلك لا تقبل مصرى أو مصرية يوسياً في ثمة، ولا يستعمل سكان
 مصرى أو سفودة أو غيرها، ولا يدون بحر نور طهر. إذا كان مقصوداً يسكن
 يوسية. وهم يدمون كثير من الحصى على المحو الآتى أما الأثاث فيلقونها
 في نهر وأما اندكو. فدمها سكان كل إقليم في أقياسهم ويدعون قرناً أو
 القرين معاً يرس حتى يكون علامة على مكان لدن. وعندما تحل
 الحنة و... ليوم المعونة تصل إلى كل مدينة مقبلة من الحرارة التي تسمى

(١) كان اليونانيون يعتقدون أن يوس أحب ثمة من روحه غير ومحب
 و... وصفه بعض على حد من أوردها... أن حطت راحته
 في مصر وهم سمات حقها الأولى وأحب يافوس.

بروسوبيتيس^(١) وهي في الدلت ومحيطها تسعة سحيوس . وفي جزيرة
بروسوبيتيس هذه وحده مدن كثيرة ، أما المدينة التي تأتي منها السفن
لتحمل غصن الثيران فاسمها مدينة "ارمخس"^(٢) وفيها عموم معدن أفروديت
مقدس . ومن هذه المدينة رحل أقوام فيذهب كل رطل منهم في مدينة ،
ويستخرجون العظم ويدفنون بها ويدفونهم معاً في مكان واحد . وهم
يدفون سائر الأسماء السابقة معس الطريقة التي يدفون بها الثيران حتى
على ذلك عدم شأن الأسماء ، وهم لا يدفونهم

٤٢ - وسمعت كل نفس عيوني لديهم معدن رويس الطيبى وأهل
إقليم طيبة الأعنة ونصحوهم بالعزى (انصريون لا يصدون كلهم سواء
من الآلهة إلا برس واوريس الذى يقولون به ديوبيسوس ، فكلهم
سواء يمدون هذين الإلهين) . وسمعت الذين يقيمون لديهم معدن
لمندس^(٣) وأهل إقليم مندس اعزى ونصحوهم بالأعنة .

ويروى الطيبون والذين يمدون نحوهم في هذا الأعمم القصة التالية في
شاة هذه السنة : « كان هرقل يردد أن يرى ريوس بنية طريقة ، ولم
يشأ هذا أن يراه هرقل ، فحيراً وبعد أن أخ هرقل اهتدى ريوس إلى

(١) جزيرة في دلت حوضها يونانيون الذين حادوا لمساعدة ، بروس في
و. ب. ص. د. فارس وصطرو في ساسم في سنة ٢٥٤ ق. م .

(٢) دلت البحرية الأولى من مكانه على أنها مركبة من كلمة "أور" و "هانور" وقد
كانت بريس معدن دلت

(٣) مندس هنا هي "اوريس" وكان الكش مند في مندس والكن يونانيون
ظنوه للعز

الحيلة الآفة ، « ملج كَثَّ وقطع رأسه ، ثم لبس أربس والعروة وهكذا
أظهر نفسه هرقل » . وبذلك يصوب مصر ون تشال ون دا وجه كَش
وعن مصر بين أحد الأمويين دت فهي حنة من مصر بين ، والأحاش
تكمون عة هي وسط بين الإيس ون ها أحد لأمويون - في سِدو
لى -- اسمهم لأن المصريين يسون ون موب ون حل دت لا يصحى
الطيبون بالكش فهي عده مقدسه وهم يدكون كَثَّ واحد في يوم
واحد من السنة في عيد ون وبسجوبه ونسور تشال ونس كاحه
في القصة ، ثم يحضرون إليه تشالا حر تصور هرقل وبعد أن يأوا هذا ،
يمرب كل من يحون بالمعد صدوهم حر على الكش ثم يدفونه في
في قبر مقدس

٢٣ وقد سمعت رواية عن هرقل يقول إنه أحد الآهة لإثنى عشر
وسكى له استطع أن أعرف شدة في نى مكان من مصر عن هرقل الآخر
الذى يعرفه اليونانيون ، ولدى تدهين كنيه على أن المصريين له أخذوا
عن ليونيين اسم هرقل بل أحده عن امصر بين طاك الطائفة من اسوبيين
الى تطلق اسم هرقل على ابن اميتريون ، وفي أحص بالذكراهم هذا
الدهن وهو ن اميتريون والكمب أوى هرقل هدا كان كلاهما مصرى
المولد وبقول امصر ن إيه لا تعرفون اسم بور ذون ولا دوسقورى^(١)
وأن هدا - يعترف به الطين بين ستر الآهة عدهم هو أنهم كانوا قد أخذوا

(١) الكلمة تعنى في يونانية إبن ريس وهما كاستور وبولوكس .

عن اليونانيين اسم أي به لاحتفظوا بذكر هذين قبل سواهما . وبعد كل
المصريين حتى في ذلك العصر قد سوت ملاحظة كما اعتقد وكما يهذي الفكر
وكان بعض اليونانيين ملاحين ، فكان الأولى بالمصريين أن يعرفوا إسمي
هذين الإلهين لا اسم هرقل ، لا ، إن هرقل به يدينه حد عند المصريين ،
فالهم كما يقولون أنفسهم هرقل واحد من آلهة الإثني عشر التي
نشأت عن الآلهة الخمسة قبل حكم منس . من سبعة عشر ألف عام

٤٤ - ولقد أردت أن أسقي معلومات دقيقة عن هذه المسائل من
الذين عقوبها ، فانحسرت إلى صورة في فسقة ، إذ عشت أن هناك معبداً
مقدساً هرقل^(١) . ولقد رأيته مراراً كثيراً من المصب من بينها عامودان
أحدهما من الذهب مصقول والآخر من البرد وهو صخر لحجر صخرى الليل ،
وبعد أن دخلت في حديث مع سادة الإله سأت كرم من منس انصت مند
قيم عندهم المصب . ولكني وجدت أن هؤلاء أيضاً لا يتفقون مع اليونانيين
لأنهم يقولون إن معبد الإله أقدم من أنشئت صور ، وأنه قد انصت على
إشياء صور الفان وإثنته عام . ولقد رأيت في صور معبد آخر هرقل يحمل
اسم لتسوس . ومن ثم جاب في تسوس فوجدت فيها معبداً هرقل
أقامه الصيقيون ليس أسسوا سوس ، بل تحوّلوا في البحث عن أو ما
وكان ذلك قبل ميلاد هرقل من معتقون في بلاد اليونان خمسة أجيال
كاملة . هذه الأنحسرت من نوصح بخلاء أن هرقل به قديم . وهكذا يحيل

(١) هو الإله ملقوت في صور

إلى أن الطائفة من اليونانيين الذين شيدوا وافنموا معبدين لهرقل يصحون
تلاؤف نصته أرياً ولقبوه بهرقل الأولي، وقدمون الفرائض للثاني
صنعتة طلاً، على عاه من الصواب

٤٥ - ويرى ثوبسوس قصصاً كثيرة غير مدرجة في هذه القصة
استحبة التي تروى عن هرقل : يحكى أن هرقل جاء إلى مصر فكلل
بمصرياً اسمه ومود في موكب يصحوا به من أناس هو فقد اعتصم
باصب رهوة وما بذوا فيسبون طقوس اصصحية أم المذبح لحي إلى قوة
بأسه وقنعه حيفاً وشدوا أن اليونانيين سدوا بقولهم هذا جهنم
العمى طسعة بمصريين وعذابه فكيف يجوز لقوم لا تحل لهم التضحية
بالحيوان الاضطرروا أن يذبحوا والعجول ما كان من طاهراً والأوز، أن
صحبوا بدميين وكيف تأنى لهرقل وهو بعد ودي كما يقولون أن
قتل كل هذه الأثوف؟ وكيف هذا القدر من الحديث في هذه المسائل
وليكن حديثه مقبولاً لدى الآلهة والأرباب

٤٦ - ولا معر المصريون الذين أسلفت ذكرهم لدعوة أو الماعر
للأسباب الآتية : قول أهل مديس بن بان أحد لاهة النوبة الذين كانوا
في وعهم قبل الآلهة الإثني عشر، ويرسم لتصورون وشدوا صورة بن
ويحمرون كما هو الأمر عند اليونانيين ذات وجه ماعرة، حتى ماعرون وبهم
لا تعقدون أنه على لك الهشة بن شبه سائر الآلهة أما لسبب الذي
يصورونه من أنه على لك الهشة وأكثر طرفة عده من أن يهمل ذكره،

مقدس أهل مقدس كافة المعرى ولكن المذكور مع أكثر من الإثبات
ورعاة المذكور يحطون تعظيم أكثر من ناة الإثبات . وبقدس واحد من
المذكور توجه خاص ، وقد مات به الحداد اعظم كل فيه مقدس وفي
مصر يسمى الدعوى كلاً مقدس

٤٧ ويرى مصر من البحر حيوان دس قولاً ، والامس
واحد أثناء عبوره خنزيراً ذهب إلى النهر وألقى فيه نفسه خلاسه من فوره
وثانياً ، رعاة الخنازير ، مع أنهم مصري المولد ، لا مدحون دون سائر
مصريين ممدداً واحداً من جميع ممد مصر ، ولا يرضى أحد أن يروجه
من أمته أو تجد منهم روحاً ، بل من رعاة الخنازير يراوون فيه بهم .
والآن ، مع أن مصريين لا يهتفون على بحر الخنازير . سائر كآله فيهم
مبحروها اسيليني ودية يسوس وحدهم في وقت واحد وذلك عندما يكون
القمر بدرأ ، وبعد بحرها ، تكون الحظ أن المدا كرهوا الخنازير في
سائر أعيادهم ، وينحرونها في هذا العيد ، فلا يجوز أن تذكر لست
الذي يتحدث به المصريون ، ولو ألقى عليه . عثر الخنازير ليسي يكون
على اسحو لآتي . عندما يعثرها الماثر صمغ حروف اسيل والطحان والعشاء
المهني بعضه مع بعض ثم يهوى مع كل ما يوجد حول بطن الحيوان من
دهن ، ثم يحرق قرباناً ويؤكل باقي اللحم في البدر الذي تقرب فيه
العتيرة ولا وقوه السنة في سائر الأيام . أما الفقراء منهم فتعده مواردهم
نصروون من لهجين حاراً ويحرقوه ثم يقدموه قرباناً .

٤٨ وفي يوم العيد سحر كل واحد أمام بيته عذراً لديونيسيوس
 ثم يرده إلى ابرعى الذي، عه إياه لئلا يخذله. ويحيى المصريون سائر شعائر العيد
 لديونيسيوس بطريقة شبه الطريقة المشعة في بلاد ايبوس من جميع النواحي
 تقريباً، وفي عدد رقص، ودلا من امراكية ابتكروا تماثلاً طوله ذراع
 متحرراً يورطه حفظ بحمله انب. وظهر به في اقمري وكون الذكر
 متحركاً ولا تماثل كثير في حجمه عن الجسم كله. وهذه امار الموكك،
 ويشد النساء انهن سمعن ان لديونيسيوس وهم دون بقية دينيه
 تين لما ذكرا من ذكر كبر الجسم، ودارا سحر في دون صائر الجسم

٤٩ - ويدل على أن ميلامبوس^(١) من نشوم يكن حاداً سحراً
 العيد، بل كان عالماً به. ميلامبوس كان أول من أدخل في بلاد ايبوس
 اسم ديونيسيوس^(٢) وعبيده وموكك الذكر، وهو لم يفهم على وجه الدقة
 العقيدة التي شرعها بعد ذلك. ولكن الفهم الذي يوه أوصحوها أحسن
 منه. ومهما يكن من شيء، فإن ميلامبوس هو أول من أدخل الذكر الذي
 يحمل في موكك ديونيسيوس وعنه أخذ ايبوسيون ما يعملون. وإلى أقدم
 أن ميلامبوس كان حلاً حاداً، وضع نفسه طريقه للمرافة، وأنه نعم من
 مصر أشياء كثيرة مختلفة أدخلها في بلاد اليونان شعائر ديونيسيوس مع

(١) كان اليونانيون يعتقدون أن ميلامبوس أحد الحكمة عن الحية، وعن وحى
 أبولو، وهو في رأيهم آدم الحكمة. ومن بين
 (٢) حامد عدة ديونيسيوس من التماثيل لا من بقية كما هو

عديلا سيم. وإلى ن أقر بحس أن شعتر ديوسوس في مصر وفي بلاد
اليونان متفقة لتحسن المصدقة. وو كان الأمر كذلك سكات شعتر
ديوسوس في بلاد اليونان تحمل طابع العادات اليونانية، وما كانت
حدثنة الدخول فيها. لا أول قول إن المصريين أخذوا هذه السمة أو أى
سمة غيرها عن اليونانيين. وأرى على عدى على وجه التحقيق أن ميلامبوس
تعم شعتر ديوسوس من هدموس^(١) الصوري ومن أولئك الذين ارتبطوا
معه من فينيقة إلى البلاد التي يدعى الآن بهشت.

وقد جاءت أسماء الآلهة كلها من بلاد اليونان من مصر. فأما
أسماء آلهة من الأحياء فمن قد حقيقته بالبحث، ويبدو لي أن
كثيرها جاء من مصر. ذلك أن أسماء الآلهة فيها عدا اسمي يوريلون
والديوسقوري. كما يثبت آلهة واسم، هيرا وهيسس، ونيس،
وحاريسيس ويريديس^(٢)، كما كانت منذ قديم الزمان في أرض مصر
وإلى أرضها من ذكره مصريون أنفسهم. أما أسماء الآلهة التي قولون
بأنهم يحولونها فسدوا لي أن الإيلاسحيون هم الذين أسموها، في عدا
يوريلون وقد عرفوا هذه الآلهة من السنين. يد أن سم يوريلون لما يوجد
(١) هو إن ملك قديمه، وكان يوسون يسمون على أن الحروف المتعاقبة
جاءتهم من قديمه.

(٢) هيرا ووجر بوس كبير آلهة، وهيسس — عدا الرومان بيتا — هي
ربة تار المنزل الموقدة، ونيس آلهة القانون وانتقام، وشاريسس هي آلهة لرشده
والجنان، واليريديس كن تجسدا من آلهة البحر.

مد الله عند قوه غير تسعين الذين كانوا يعظمون هذا الإله دائماً ،
 لا يعرف المصريون ولا هذا أيضاً

٥١ وقد أخذ اليونانيون عن المصريين هذه الشعائر وغيرها ، فضلاً
 عنها ، كما أتى على ذكره ، ومع ذلك فهم لم يتعلموا من المصريين صناعة
 تمثيل هرمس ذات الذكر المستنصب بعد كل الآثينيين ، سبق اليونانيون
 كلهم إلى أخذه عن البيلاستحيين ، وعنه أخذته سائر اليونانيين ، فقد
 حدث في اومت الذي كان لأثينوس قد اعترفوا به فضلاً عن اليونانيين
 أن شركهم البيلاستحيين في مكاني أنفسهم ، ومنذ ذلك الحين بدأ
 الاعتراف بالبيلاستحيين كيونانيين .

وكل من دخل في طقوس الكابيري^(١) السرية أتى أخذه الساموثريون
 من البيلاستحيين ، ويحوي ذلك معهم ما أعني هؤلاء البيلاستحيين
 الذين أصبحوا شركاء الآثينيين في وحدتهم كما أن قبل يسكنون ساموثراق
 وأحد عشر الساموثريون ختموهم السرية ، فلا أثينوس ، دن ، وهم أول
 من صنع تمثيل هرمس ذات الذكر المستنصب من اليونانيين تعلموا مدعته
 من البيلاستحيين ، و تروى البيلاستحيون قصة دمية عن هرمس تتجلى
 معارف في طقوس ساموثراق السرية .

(١) هذه رحمة مدد حريرة صاوية ، وقد أتى بدممد في دم
 سبوت في حريرة مدد غير مصر ويظهر من كلام هيرودوت أنه دخل في هذه

٥٢ - كان اليبلاسيون من قبل في غلت نانسع في دودونا
 يشعرون نصحينهم كلها بالدعاء لآلهة لم يطلقوا على واحد منها كنية أو
 اسم، لأنهم لم يكونوا قد سمعوا بعد أسمائها. وسموها آلهة لأنهم تروى كل
 شيء، ويدها كافة الأقدار. وبعد مضي زمن طويل عرفوا أسماء الآلهة
 كلها، عندما حدثتهم من مصر ما عدا أسر دوديسوس فقد عرفوه. بعد ذلك
 زمن طويل، بعد حين استأنوا عاف دودونا شئ الأسماء، لأن هذه
 الهة قدم هة في بلاد اليونان. كان حينئذ الهة لم يجد فيها.
 لما استأن اليبلاسيون هة دودونا عاف، كان لهم أن يحذروا الأسماء التي
 جاءتهم من الأجانب، أحب أن عليهم أن يحذروها. وبعد ذلك حين
 سمعوا الأسماء، تصححوا، وعن اليبلاسيون أخذوا ليوبسوس
 في بعد

٥٣ - لما يعرف اليبلاسيون من أين شئ كل واحد من آلهة أم
 هل كانوا جميعاً من وه شكاهم إلا بالأمس أو أول من نفس كقولون
 وإلى شخصياً أعتقد أن هينسودوس^(١) وهو ميروس عاش قبل رمي
 ما عرفة سنة لا أكثر، وهما بعد أن ثبت لايونيين أن آلهة وأطراف
 عليها لقبها وفصلاً عداها واحتصاصها، وه شكاهم. وإلى شخصياً
 أعتقد أن أشعراء الذين يقلبهم سقوا هدين قد عاشوا في الحقبة هذه.

(١) شاعر يوناني من مدينة أمكر في سوشا عاف حوالي ٧٥٠ ق م.
 وميرون على حقيق وأهم نمته هي كتب «الأعمال» و«الأمم» و«درع هة»

و شطر الأول ثم سب هو ثم ذهب إليه كاهن دودو ، أما
الشرط الثاني في هسيودوس وهو ميريس ثم أقول به أن شخص

و روى نصريون القصة لديه شأن خاص اللبس ووجد أحدهم في
بلاد اليونان و آخر في ليبيا ، و كنهه راس في طيبة أن الفينيقيين سرقوا
أمرأين مقدستين من طيبة واحذوها الواحدة إلى ليبيا والأخرى إلى بلاد
الموت حيث بقيا ، و أن هذين المرأتين ه اللتين أشتهرا من أولاد
الموصيين المذكورين . و لما سئله كيف أتى لهم هذا العلم
الذي في أحاديثهم لم يستطعوا العثور عليه ، ما عدا من قدمه من حاسمهم
سحب ش من عنده ، و منهم عرفوا في عد القصة إلى أولادها

هذا من ما سمعته من الكهنة في طيبة ، أما عراة دودو فقد روى
ما يلي : « طارت حمامة سوداوان من طيبة انصريه ، فذهبت بإحدى
إلى ليبيا وحصت الأخرى عندهم ، واعتدت هذه شجرة سري و أعلت
بصوت ادبي أنه قد أوحى أن يقوم ه ف نريوس هب . و فهم الموه أن
انصري به ، و قاموه وقد هدا أوحى . أما الحمامة التي ذهبت إلى ليبيا
فقد أمرت اللبس به ف هف مون وهو حاص نريوس كذلك » هذا
ما رويته كاهن دودو ، و نسي كراهن برومبيا ، و التي ليها يه ريتي
و أمهره سكامي . و وافق سائر اودوبيين الذين تصعب بالمعدي
ذهب به

٥٦ وهذا هو رأي الشجعي في هذه المسألة . إذا كان الفيلسوفون
قد اقتضوا هذين الرأيين بفلسفتين حقيقيتين . وباعوا إحداهما في يدي
والأخرى في بلاد اليونان ، فيحين في أن الثانية قد نعت في الشايرانيين
بدين يسمون إلى ما سمي الآن بلاد اليونان وقد كانت هي فيها هي
في سبي بلاد بيلاصد . وهي هي نعم . هناك حياة . و تمت تحت شجرة
سدر من صفة مصد . يس . هذا كان من الطبيعي بعد أن خدمت في
مصد . وس في طيبة أن تحتفظ بكراه حيث ذهب . وبعد أن نعت
لغة اليونانية تمت هدم في امصد . وفات إن أختها قد يصب في لسيا
على . أولئك الفيلسوفين الذين دعواهم هي أعباء

٥٧ ومدوى من الدهدوين مد سما المرثين حمتين لأهله
كانت خبيثتين ، حين لم أتهم بخرجات أصوات مثل الطير . وبعد حين
واله من الحمة سكر صوت دمي ودهش عندما أخرجت امرأة كلاماً
لديهم . وكما صلت كانت سكرت مع خبيثته بعد كثر بخرجات أصوات
مثل الطير كيف . في الحمة من تحدث صوت دمي ؟ وهو حين يقررون
أن الحمة كانت سوداء . مسون أن امرأة كانت مصرية . وبثابه طرق
الاسماء عند ذلك الذي في عبيد ودينك الذي في دودونا . وقد جاءت
اعرفه عن طريق القدر في أحت ، الصحية من مصر كمدك

٥٨ ولقد كان المصريون ولا شك أسبق الشعوب في إهانة

الأعياد والمواكب والصوات ، وعهم تغلب اليونانيون . والدليل عدى
على ذلك أنها تضاف عندهم مد زمان طويل وه يحي الأعياد اليونانية
إلا حدثاً .

٥٩ = ولا يحي المصرون العيد مرة واحدة في السنة ، بل بهم يحيون
أعياداً كثيرة أهمهم وقد سبقتها في مدته سبطس لارتغيس ويليها
مايقم في سبريس ، في هذه المدينة معبد مسج لارتس ، وهي تقع في
وسط البلد المصرية ، وإرس في اللغة النوبة هي عسير ، وثالثهم عيمونه
في مدنة ماس لأبيه ، ورابعه في مدنة هيو يونس هيووس ، وخامسه
في مدنة بوطون لبطو وسادسه في مدنة بويرنس لارس .

٦٠ = وحين يهيمون شطر مدنة واسطيس يكون اسنك الآتي .
سحر الرجال والنساء ، ويكون في كل قرب نصف كره من الخمسين
وعسك نصف النسوة الطول ويطس في حين يرم بعض الرجال طول
الرحبة . أما باقي النسوة ورجال فيصوبون ويصفقون وكما وصفه في صفتهم
تجه مدنة ما ، حينجوا تركبها نحو لثاطي ، ويدأب بعض النسوة على
عمل ما قد وصفت ، ويهيف بعض النساء المدنة ويسحرن منهن ،
ويرقص بعض نعهن ، وهم نهجون هذا النهج عند كل مدينة على شاطي ، النهار ،
وعندما يصوب إلى سبطس يحبون اعيد نصصحت عطمة ، ويستهللك
من العيد في هذا العيد أكثر مما يستهت في لغة العام كله ، ويجمع لإحياء

هذا العيد من ارجال النساء دون الصبيان حوالي ٧٠٠ ألف سمة في
قول أهل البلاد .

٦١ هذه دن هي سمة في هذا العيد . ولقد وصفت في سبق
كيف يحيون العيد لأبريس في مدة خمسة بس ، هناك بعد التصحية ،
يصرح الرجال والنساء جميعاً صدورهم . وهم آلاف كثيرة جد من اس ،
وسل لي أن أدركوا من يحدون ، وتزدى سكا ، يرون^(١) مقيمون في
مصر في بيت الأعمى حتى أنهم يقصون وجوههم بسكاكين وهكذا
يظهرون أنهم أصحاب وسوامعة ين

٦٢ . وعند ميمموم للتصحية في مدة خمس بس كل واحد
في الايام مصباح كثيرة في فناء في دائرة حول مارة ، وهذه مصباح
عامة عن صدى ميمومة تدعى من ميموم وت يطلق على مصباح اثنين
وتشعل مصباح طول الايام . وهم تعلق على العيد اسم «عند مصباح» .
أما الذين لا يدهون من مصر ين في لاحتل فيجرحون على أن شعلوا
هم أنفسهم ثم يمسحون في به التصحية وهكذا فالمد لا تقدم في
سرس وحدها في مصر كلها . وهم يرون قصة دمية من اسب ادى
من أحله قدس هذه الليلة وتض ،

٦٣ . وعرفت لدين ميموم شطر مدية هلبووس ووطو
التصحيات شب في بيزيتس فقروا التصحيات ويقيمون اسب تر

(١) . مقاصد كاره في احبوت مري ل . ا . مصري

كافي سائر البلاد وحيث تخرج الشمس لعقب تنزع طائفة قليلة من
الكهنة لتمثال الإله ، ثم أكثر الكهنة فتقف في مدخل المعبد متمسكين
بعضى حشوية ، وتقف ففهم رهط آخر من الرجال يقفون بدورهم ، وهم
يريدون عن الأثام عر ، ومسكون بعضى حشوية مثل الآخرين ، أما
تمثال الإله فيوضع في مقصورة صغيرة من الخشب المنحوت ، وتقف في بيعة
المعبد في موضع مقدس آخر ، ثم الغلة القليلة التي كانت قد تركت للعبيدة
بالمثل فتحر مركة ذات أربعة عجلات ، فوقها مقصورة وموضع فيها
تمثال الإله ، ويحول لكبه ، ثم يقفون في مدخل المعبد ثم يمشون من المدخل
فيحلف الذين يقفون المدور سجدة للإله ويصرخون بهم فيدفع هؤلاء عن
أنفسهم وهم يحيى مع كة بعضى ، وشيخ رؤوس ، وشدولي أن الكثيرين
يموتون بحراهم ، ولم أن النص بين معون أن أحد مات من حرهم .
والسبب في هذا هذا المعبد في يقول أهل البلاد أنه أم آرس
كانت تسكن في هذا المعبد ، ولم يبق مع آرس من رجال هذا حية
التحدث إلى أمه لأنه كان قد ربي بعيد عنها ، ولم يكن وصيد ، أمه قد
رأوه من قبل ثم نادوا له في المدخل بل ردوه فجميع رجالها من مدينة
أخرى وأخذ الوصيد شدة ، ودخل إلى أمه ، ذلك هو أصل المعركة التي
يقومونها تكريرا تكرارا في يقولون

٦٤ - ومصريون هم أول من حصل من عدة مجتمعة النساء في المعبد
وعند دخول المعابد بعد الجلاء دون أعمال سنة دسة مرعية ، وكل

الشعوب قرأ فيما عدا المصريين والروميين بمحضور في المعابد ويدخلونها
بعد الجمع دون اعتزال . وهم يزعمون أن شأن الإنسان في ذلك شأن
سائر الحيوان ، فالحيوان والطير به شر في معابد الآلهة وحرمها . فلو أن ذلك
لأمر لم يكن محمداً إلى أبواب مآبهم الحيوان . وهم يتعبدون مثل هذه المنكرات
لأنهم في عبادتهم غير مرصية . ورعى المصريون عبادة سائر المسك
في معابدهم وعلى الأخص هذا الذي ذكرت .

٦٥ ومع أن مصر متاحة للبيد فهي ليست خاصة بحيوانات . وكل
حيوانات التي عدهم متبر مقدسة ، ونعصب مناس والبعوض الآخر غير
مستثنى . ولو أنني ذكرت الأنساب التي قدست من أجناس الحيوانات
لاستطردت في حديثي إلى الشئون الدينية وهو أمر أجنبي بوجه خاص
المحرم فيه . أما ما عرفت به فقد ذكرت من هذه الشئون عدد ذكره
مدفوعاً بمقتضى الحديث واسعة العدة في أمر هذه الحيوانات هي أن يعين
من مصر بين ، حار وساء ، حار سكل ومعهم على حدة ، وسوارثون
هذه أباطقة الإبر عن نسبه . وفي كل واحد من سكار المدن يدوم
ليها بالطريقة الآتية . حينئذ من الإله الذي يقدس به الحيوان ، يخلقون
رؤوساً مشبهة إما أسركه أو صغره أو نسبه . ويقومون لشعر رتته قصة ،
ويضعون لها من رتته مبه سكر إلى حارسه الحيوان . وفي مقابل هذا
قطعوا شريحة من السمك و عذموها للحيوانات عدا .

هذه هي التبرية التي حصت بها هذه الحيوانات وموت عقوبة من

يقتل واحد من هذه الحيوانات عامداً ، فما إذا قتل امرؤ واحداً غير عامداً
فيؤدى الخراء ، لدى عرضه الكهنة ، فما إذا كان قد قتل أو مسلح أو صغير
فصواء كان عامداً أو غير عامد يقتل حتماً .

٦٦ - وكثير من الحيوانات عديم مشيئة . وكانت تكون أكثر
من أن تكون لها معرض القسط ، أى ، حيث أن الإثبات منها عندما تله
لا تعثر الذكور فتصبح مذكرة . ورغم من شقها غير قادرة على معايشة
الإناث ، وقد فكرت لذلك بحث في أن تعقب من الإناث صغارها أو
تسرقها ونفسها ، ولكنها لا تأكلها بعد قتلها . وبعد أن يحرم الإناث
صغارها ، تصبح شديدة الرغبة في غيرها وهكذا يذهب إلى الذكور .
ولاشك ، ذلك أن هذا الحيوان شديد الحب لصغره . وحينما يشب
حريق يستولى على لقطط إحصاس عرب . ويسعى المصريون حادة ،
ويهمون إطفاء الحرق ، ورامون لقطط . فتصاب القطة بين الناس ،
أو تعمر فوق رؤوسهم ، وثبت إلى ال . وتصيب هذه الحوادث المصريين
بحزن عظيم . وإذا مات قطرة في بيت شخص موطناً طبعياً يخلق كل أهل
البيت حواشيهم فقط ، أما إذا مات في السب كلب فيخلقون الجسم كله
والرأس أيضاً .

٦٧ - وتعمل لقطط بعد موته إلى مفاسير مقدسة في مدسة
بواسطس حيث تحفظ عذبة . أما إذا مات لكلاب فيدونها في كل مدسة
في مفاز مقدسة . ويدفن نفس الطريقة التي تدفن بها الكلاب .

من حزن و حزن و حزن في مدسة حزن، و حزن في مدسة حزن
 هرمو پولس، أما اللدبية وهي ديرة، ولدات وهي لا ترى عن حجم
 ثعلب، فتدعى حينئذ توحدة

٦٨ وهذه هي طبيعة المسيح لا كل شئ في شهر الشتاء
 لآرمة، و التمسح ده أربع قوائم و يعيش في الأرض و ماء على اسواء،
 و يبع يبعه و يلقه على الشاطئ، و غصن أكثر النهر على الأرض الخفة
 و سكه يلقى الليل كله في النهر لأن الماء يكون حشنة تسحب من الهواء
 راسدي، و هو دون سائر من عرف من كائنات، فهو من أصغر حجم إلى
 أكبره، لأن يبعه لا يزد كثيرا عن حجم بعض الأور، و حجم صغره
 تناسب مع حجم كبيره، ولكنه يضل سمو حتى مع سبع عشرة درعاً
 أكثر، و له عيب حمير و أصاب صحنه و أثبات تناسب مع حجم
 جسمه، و هو وحده دون سائر حيوانات لا يموله ساء، و لا يجرث فكه
 لأسفل، و سكه وحده دون سائر الحيوانات كذلك فله فكه لأعلى على
 لأسفل، و له محب قوة و حدة على الظاهر معصية، و معص لا بعد منه شئ،
 و مع أن التمسح أعشى في ماء فهو حد أصغر حد في الهواء، و منه من
 بداخل سموه كله باعق لأنه يعيش في ماء و سحبه حيوانات كلها
 و طيور، إلا الرواق فإنه على وجهه، فهو يستفيد منه، و حزن يجرح
 تمساح من الماء في الأرض بعد فاد (هو بعد الكثرة في مهت الزمان)

العرسة) ، فحشد يرحل فراق في شه وسقط الفسق ، وُسِّرَ فتمساح
هذه الخدمة ولا يُدنى فراق

٦٩ - والتمسيح مقدسه عند بعض مصريين ، ولكنهم عند البعض
الأخر غير مقدسه بل يدعونها بُعد . والذين يعيشون حول صبة وبحيرة
مويرس يدعونها مقدسه جداً وترقى كل من يعيش القليل تحتها
واحد من يدعى كاهن . بعد أن يذبح عنه يصير مستأجراً ، يسمون أفراطاً
من الحجر امداب^(١) وانذهب في ذبحه ، وأما حول قنسية الأماسيين ،
وقدمون له عند حاصد ونخبات ومامية أحسن منه بل في حبه فاد
مات يخطونه ويدفونه في معبر مقدسه . أما الذين يعيشون حول مدسة
الفتين فالأكثر منها مقدسه حتى يذهب ثيابهم ككروا . ومصريون لا يسمون
عطيات من حامسي (مسيح) دلاء نور هم الذين أطلقوا عليها ، ومن
عطيات مدسة هتسب مهيئة اعصيات نقي ووجد على الحصى عديم

٧٠ - وهذا صرق كثيرة بحمد نفسه ، في لأذكر الطريقة التي
يدولى أحدها مسحين . تضع لصد حول الشص عجيرة حبرير ثم
تقي بالشص في وسطها . وتقف هو على شاطئ البحر ومعها حبرير صغير
حتى يصره ، وعندما تسمع امتح صوت الحبرير تنحه صوت الصوت ،
فيأتي العجيرة وتسمع الشص ، ثم يحركه إلى الشاطئ . وعندما يجر إلى

(١) من الحجر يدعى نوع من رجاج في حواف بعض ولا يزال صوت
الأفراد يرى في أرضه كل عام في شخصه

شاطي . يكون أول ما يصعبه "صيد هو أن تصح عينه ، حين ، وقد فعل
لك أتم عملية الصيد بقاوة السهولة ، وبقاوة عصبه ثم صغوة

٧١ - وفرس النهر مقدس في قلبه يبرئ نفس ، ولكن سائر المصيرين
لا يقدر سواه . وهذه هي سجنته الخاصة التي طاعتها من ذوات الأربع ،
ه حافر مثقوب من طرف السور ، مفرج الألف وبه مدقة حصص وأساب
أرزة ، وبه من حصص دمه وحصصه ، ويكون في حبه ككرنو ، وحلده
عبط حتى أن قد يروح تصعب به مد تحببه

٧٢ - ووحيد كلاب ساء كذب في نهر ، وعنه مقدمه ومقتدر
مقدس من الأسماء نوع أمي من شوط ونعم الله ، وهذا النوع
من الأسماء مقدس في قلوب الناس ، وكذا في أشق من طائر
٧٣ - وهذا عذر مقدس حرم على الفروع وبقي له ، لا مصورا ،
في ربه له الملائكة . كل خمسة عنه في عوب هل هسو بريس . وهو
برورهم - في قلوب عديم بوب ، وبدا كل شبه الزم فوصفه
كما تأتي : ريش حاد حبه حبه ذهبي ، حبه أحمر ، وهو شديد الشبه
بالسحر في مطرته وحجمه وهم عوب . وهذه هي الأسماء حدير
المصدق - هذا الطائر بده حيلة الأية عطي بالله عطية من مرة ،
وسطلق من بلاد العرب حملا وبه إلى معد الشمس وبه هلك . وبه
يحميه على الدجوا الآتي : تسبع بقعة من مكر كبره ، فما يستطيع حمد
ثم يحرب أن يحمله . ولهذا أن يحرب ذات تدمر ، يحوِّف البصه ويضع

والله فيب تحت كوكب ثور سبعة والوالد داخلها بعد تجويفها مثل ثقل
وهي كاية من در مصمت وبعد أن ينفطى والده هكذا يحمله إلى معدن
الشمس في مصر حيث ما معدن هذا يطير في صوبين

٧٢ - ووجد حول طيبة حيات مقدسة غير مؤذية للإنسان على
الإطلاق، وهي صغيرة نحمة جداً، وقد درس من قبل في مقدم الرأس
وهي تدعى بعد موتها في معدن رويس، لأنها في يقولون - مقدسة
لهذا الإله.

٧٥ - في بلاد عرب مكان مع محدة مدسة وطول قوسه، وقد ررته
ثم بحثني عن الحيات صحفة فلم وصلت رأيت عظام حيات وأعمدة
العقربة بكثرة تفوق وصف. فذكرت هذا الكوام من الأعمدة العقربة
عصا كبيرة، وصفا أصغر منها، وبعضها أصغر من هذه أصلاً وكانت
هذه الأكوام كثيرة. وهذا هو وصف هذا المكان الذي ستشر فيه هذه
الأعمدة العقربة - ثم صبق في الخلد بعمر - عن سهل فسيح يتحجم سهل
مصر ونذهب الرواية إلى أن حيات صحفة تطير في الربيع من بلاد
العرب صوب مصر، ولكن الخزانة محل لا تدعى في طرفها من بيده
وقول لأعرب به من أجل هذه الخدمة قدس ثم محل عند انصر بين
تقديساً عظيماً. ويوفق لمصر من على أنهم تدسون هذه الصبور من أجل
هذه الخدمات.

٧٦ - وهذه هي هيئة أبي منجل: سود حيت سود كله، وله رحلا

عرب ومشرق شدة الشمس وهو في حجة الكركي . تلك من هيئة
 أبي مصلح الأسود الذي يصارع حيت . وهذا وصف أبي مصلح الذي
 روح ويعدو بين الناس في الألعاب الأعراس . أصعب الرأس وريقة كلها ،
 وأبيض الرأس في عدا رأس والريقة وأطراف الحماحين وطرف الدليل .
 فكل هذه الأجزاء التي ذكرتها حكمة السواد . وهو شبه النوع الآخر
 في منقاره ورجليه . وشبه أحدث شحنة حيت ، في الشكل ، وحميتها
 مستدات ريش ن شبه على وجه تغرب أحمية حدوش وسكتف
 الآن قد في الحيوانات مقدسة

٧٧ أما عن بعض من أنفسهم فأنك الذين يعيشون على الأرض
 مرروعة ، فقه من يرت للتحري من الناس طر كثير ، وذلك عاداتهم
 بتقريب دأكرهم . وهم نهجوا هذا لصرب من الحية . يطهرون حوفهم
 بالقيو . والحق الشرحية ثلاثة أيام سو ، كل شهر سباً و . الصحة ،
 معتقدين أن كل الأمراض نصب الناس من الأكل ندى مدونه وهم
 — حتى تغير هذا — أصبح الناس قاطبة خلا الليبي ، وهذا يرجع في أهل
 إلى الجوف هو غير متغير . والأمراض صيب الناس « ما من انتمز أي كان
 وخصوصاً تغيير الطقس ، وهم يعيشون على البحر الذي يصوبه من القمح
 اوجيد الحية وسمونه « كينسسي » وتعطون حمر مستخرجة من
 السمير يد لا يوجد في بلادهم كروم . أما السمك فيحفظون عصه في الشمس
 ولا كلوه شاً . ويحفظون العص الأخر في المنح . أما ما يحضونه عندهم

لأول ملك مصر ، ولما مات قبل أن يكرمه المصريون بهذا الشيد ، وأن هذا كان الشيد الأول والوحيد عنده .

٨٠ وبشبه المصريون الأثينيين وحدهم دون اليونانيين في وجه آخر ، إذا دس الصغار منهم السكر أفصحوا عن طريق وسجوا حائلاً ، وإذا أقبل عليهم السكر دما من مقاعدكم وسكبهم لا يشبهون شعباً واحداً من اليونانيين في عادة أخرى ، هي أنهم بدلاً من أن يحسوا بعصبيتهم في الظروف ، محبون حقيقيين لدمهم في أركه

٨١ وهم يسبون قصصاً من بين شريحة عدد لخمسين سهرس « كالاسيس » ، ويسبون فوقها دمه من عوول الأفسس بدل على الكتف ، ولا يعمل أحد منهم دمه صوف إلى دمه ، ولا دس ، فذلك غير مألوف . وهم ينفون في هذه الطفوس مع الصوف في يسوم أوربيه ^(١) وأحوسيه وهي في حقيقته مصيرة وفشعوسية ^(٢) ، فلا مانع لواحد من دس هذه البجائيل أن يذس وعنه أدية صوفية . وتروى قصص دينية في هذه المناسبات .

٨٢ - ويرجع الوقوف على المعلومات لأية في مصر بين نصا ،

(١) حسب أوربيه سنة في ورده من سائر مكاهي دم وقد سادت هذه لفائف بلاد اليونان في القرن السادس قبل سنة . وكان قائم على شعور الخشنة والمحاجة إلى الفرة والأعنان خلود روح

(٢) لسة إلى بدمورس وهو يفسوف بومان ولد في حريره سانس جون سنة ٥٧ ق.م . وكان يؤمن بساج لأوج

وهي باسمي الآهة يسمى كل شهر وكل يوم ، وفي المخطوط سبلاني كل
من يولد في يوم كذا ، أو كذا ، وعلى أي نحو سيصفي بحبه ، وأي رجل
سيكون .

ولقد استقر اليوبيلون الذي يحصى أشهر هذه المسميات . وقد عرف
من علامات الحب عند المصريين أكثر مما عرف عند سائر الشعوب كافة .
وذلك أنه كلما بدت علامة رغبته في شحبه ودونوها ، فإذا تبدى ما يشاهدها
بعد مدة أخرى ، حسبو أن محبته ستكون مثل نقيحة الأولى

٨٣ - وهذا هو حال الإحار ، عيب عدمه : لا يفرى هذا الفن
في أحد من الناس ، بل يفرى في بعض الآهة . فعندهم هاتف لخرقل
ونسو ونسفة ورتنس ورتس وريوس ، ويوجد هاتف ليلطو في
مدية وهو ، هم يرون هذه من المفردات أكثر من سائر الهوايف .
وطريق الإحار ، عيب عدمه أنت واحدة من محبته .

٨٤ - والنطس عدمه مسمى في لغة ثانية . وكل طبس يختص
بداً واحداً أكثر ، وكل أسد عدمه خاصة بالأطباء ، لأن بعض الأطباء
يختصون بالأمور ، وعصبة ، وروس ، وعصبة لأسس ، وعصبة بالأمعاء
وعصبة بالأمراض الخبيثة .

٨٥ - وهذه هي نسبة خداد ونفس عدمه إذا مات رجل وكان
داعية وقد فرق منه ، طاج ساء هذا اليب كسب رؤوسه ووجوهه
طبين ثم ترك في حة في الت ونفس ندسه لاطمت حدوده

رافعات دوهي وكاشفت عن صدورهن ومعهن كل قريتهن . أما
الرجال فيمكنون حيث هم ، ويطوفون حدودهم ، ويرفعون أذانهم . وعند
ما يدعون من ذلك بأحسون اختة تحط

٨٦ - ههنا قوة مخصوص في الحيط وحده ، صاعقه ، وعند
تحمل اختة إلى هؤلاء ، يعرض على الذين أنور به ، تدح تخت
متحدة من الخشب ومصورة تحت تخت كي الحفمه . وتقرى أحسن طرق
التحيط في قلوب من ^(١) لا يصح أن ذكر اسمه في هذا من الحدث في مثل
هذا الموضوع . والطريقة الثانية التي يعرضون تدح من قبل عن هذه بقا
وعفة ، ولثمة أرحصا . وعدد أن يحرقهم بذلك يعرفون منهم . في الطرق
يردون أن نهيا اخته . وعدد أن تخت اخته على لأخر يدعون في
صياهم ، وعدد أن يحرقوا عطين في محهم ، يعرف هؤلاء إلى عسة المحيط
على المحو التالي إذا كان المحيط بأحسن الطرق . يستخرجون أولا منح
من المحو من وسطه ذاة حديدية معقوفة ، يستخرجون بعضه بهذه الوسيلة
والعص الآخر صاب عذير فيه . وعدد ذلك يشق الكشاح بحجر حشني
مسنون ، ويخرجون الأحص ، كلها ، وعدد أن يصفوه ويصفوه بحر
البحر ، يصفونها ذاية نثو من الخروشة ، ثم ينزفون خوف تر في محروش
وسبيحة وسائر الصيب ما عند البحور ثم يخطوهم ناسي ، وعدد أن
قومو بذلك يخطون اختة تعطينها بقطرون سبعين يمد ، ولا يجوز أن

حتمر حمية حسط أكثر من ذلك ، وعدد ما يعصى سبعون يوماً .
 يصعد الحنة ويصعد كية صاع مدحاه من الكتف ارفيق النسخ ،
 مدحوة بجمع اندي يستخدمه نصرور في كنة الأحيين بدلا من
 العرو ، وبعد أن يسير أهل القوي حنة يصعدون ثقالا من الخشب
 يحوه على هيئة سنان ويصعدون فيه حنة ، وبعد أن يدحاه فيه يحصونها
 في عرفة للدهن ويحصبونها ثمة مسدة في الحائط .

٨٧ على هذا النحو تنحرون الحنة أكثر حتى يفرق يفتت
 أما الحنة التي يطبخها في الطريقة وسطى ويهرور من السمات ،
 فيجهرها على النحو الذي يتنزون حصبه رت اصنوز وتلاؤن به
 حوف الحنة . وهم لا شحون الحنة ، ولا يستحرون الحنة ، بل
 يدحون الراب من الشرح مدحاه بجمع رت من الاسياب حاص
 مرة أخرى ، وعدد ذلك يحطون حنة طوال الأيام ثمة وخير عربون
 من الحوف رت اندي كيو قد دحاه من قن ، ولقد اريت قوة
 كبيرة حتى به يحرف مع الحنة . ولصرون وقد تحلت وحيث أن
 الطرون ، كل الملح اندي ينقي من حنة هو الحلة والمظام فقط .
 وبعد أن يصعدوا ذلك ترجعون الحنة إلى أصحها ولا يعتون بها بعد ذلك .
 ٨٨ وهذه هي طريقة التحيط النشة ، وهي المستعملة في تجهيز
 حنت رقيق الحل تصعد الحوف ثمة الحن ثم يحطون الحنة سبعين
 يوما ، وعدد ذلك مشرده سبعون لأهل سوق يدهواها

٨٩ ثم وحدثت هذه الحادثة . واما ما حدثت من المعيدات
 لصيت ، فلا يمان بعد موته مباشرة لحضه فبه لا سموا
 محضين الا بعد انقضاء ثلاثة ايام واربعة ايام على موته ، وهم
 يسكنون هذه المسكن يسمو المحضين من اثنين الى ثلث ، ذلك ان احدهم
 قد قص عليه في قول من مده ثم انه حثه امراته حذرة الموت ، وقد ائتم
 عنه زميل له في العمل

٩٠ - وذا وجد احد من امرين أو لأحسب . وهم في ذلك
 سواء . ميت وقد اعتقه من . ثم عرفه بغيره ، فعلى أهل المدينة التي
 حرق عنده أن تعطوه ويخبروا عنه على أحسن وجه ، ويدفونه في
 مقبرة مقدسة ولا يسمح لأحد من أقرباء متوفى أو من أصدقائه بلمسه
 بل يسمح بذلك كلمة اثنين أنفسهم حب ، فهم الذين يتولون الحث
 ويدفونهم . ثم يسموهم لأنهم يتكلمون بها . ميتا أعطوه من مجرد حثه .

٩١ - وهم يحشون نكد العادات اليهودية . من هم وحده عام
 تحشون كل عادات سواهم من ليس على الإسلام . وهكذا تحفظ
 من مصرين على هذا التقيد . ومع ذلك فتوجد مدرسة عصرية هي
 خمس في إقليم طيبة بالقرب من مدينة بني مس ، ويوجد في هذه المدينة
 باسم بريسوس من دافاي ، معد مزيج يسمو حوله النجس . ورواية هذا
 العهد من الحجر ، وهي كبيرة جداً يقوم فوقها تشال عظيم من الحجر .
 ويوجد في هذه الساحة محراب تقوى فيه تشال بريسوس ، ويقول أهل

خمس أنه كثيراً ما تنحى هم برسوس في الداء ، وكثيراً ما ينطو
 داخل لمعد ، وأنهم كثيراً ما يخلطون الحف إلى متعلقه ، وطعمه دراعلى ،
 وأنه حين يحدث صخرة تنحى هذه ، تزداد مصر كلها هذه هي روايتهم
 وهم ينجون اقلوس اليو . به من حل برسوس فيعده من مدات رياضية
 تشمل على جميع فنون الهندسة ، وعموم حوثر أعمام ودية
 وحجوداً . وما سأت له ذلك من عادة برسوس أن يتعلل لهم وحدهم
 وما ، دا قيمون ندرت اذ يصة محققين بذلك سائر المصريين أجابوا
 أن برسوس أصله من مدينتهم ، وأن دأوس وينيكوس^(١) اللذان أجروا
 إلى بلاد اليون كان من أهل خمس ، وذكروا الأسباب باذنين بهذين
 ووصوا بها إلى برسوس ، وثمة : أن برسوس ما جاء إلى مصر للعرض
 الذي غول به ليواسون أبصاً ، أى لإحصار رأس حو^(٢) من ليبيا
 تعرف على أنه حمه ، وأنه كان على علم تام باسم خمس قبل أن يترور
 مصر ، وأنه كان قد سمع به من أمه ، وأنه قد أمرهم بإقامة مناربات
 ارياضيه باسمه

٩٢ ويرعى المصريون أناساً يعيشون في وراء المستنقع كل هذه
 لتقائدهم ، ويرعى سكان المستنقعات المتقدمة عليها ، التي يرعاهم سائر
 (١) يدعى لأسامة بن سلكوس بن شمس دأوس ، وأن حمه دأوس هي
 ثم برسوس
 (٢) هي مدينته وقد كان حدثت سدها حاصه به حة حين كان من غير
 بها مصر وقد استخرج برسوس من ساحة مراكمة أن يفتي بأن حمل رأسه من مصر

المصريين من جميع الوجوه ، ومن حيث أن كل واحد منهم يتحد زوجة واحدة مثل اليونانيين قديماً ، وسكانهم يذهبون للحبوب أكثر من غيرها لأنة عند تحديث فيصان ويعمر الليل السهر ، ست لوسن في الماء كثيرة ، ويسميه مصرعي الشبي ، وهم يحفون هذا ويحفونه في الشمس ويطحنون في كور في وسط الشبي من حب ، وهو يشبه الخشخاش ويصفون منه أعة تحب على سائر وحدث الشمس صبح بالأكل هو لآخر ، وهو لينة أصعب وقت ، وتندر لشكل ، في حبة لتداحة وهناك نوع أخرى من سوس يشبه سوس ، وهي مثل الشبي ، ست في السهر وسوس غرة من حدر في كاس على ساق مسرد ، وهو يشبه في شكله حلبة مسرد . ويحدث في هذه الكاس حبات كثيرة صالحة بالأكل ، وهي في حبة نون . نون ، تؤكل طاحه وحده . أما البردي لدى ست سوياً فيصفونه من المستنقعات ، ويقطعون الجزء الأعلى منه ويحجمونه إلى أعراض مختلفة أما الخيرة لأسفل المتحاب ، وطوله ذراع تقريباً هذا كلوه ويصفونه أما شديداً رعمة في سول البردي تحلى ما يكون في كونه حد صالحة في وزن شديدة تحبه . ويعيش بعض هؤلاء القوم على الأسماك الحبس ، وهم حين تصدونها ستخرجون حبها ، ويحفونها في الشمس ثم يكوونها حبة

٩٣ ويجد في السهر من سمك الأسراب ، وهذه سمك بعد أن تترعى في البحيرات سهو الثاني فعند ما تحب شهوة اسقيح تسبح إلى

البحر في سرب ، ويعود اليه كور السرب ويثر الفرح فتتقطعه الإثبات التي
 تسبح اليه كور وتحمل به . وحين تحمل في البحر تحمل راحة من هوا كل
 واحدة إلى مكها ، ولكن المذكور لا يعود بعد فائدة للسرب بل إن الإثبات
 يكون في الطسفة . وحين يكون الإثبات في مقدمة السرب ، تصنع كما
 كانت المذكور صمغ غداً . وهي شرب يصح شرباً فشت الواحدة منه في حجم
 حبة الدرة ، فتشبه المذكور التي تسبح ، وهذه الحبات هي الأسماك . فن
 الحبات التي تسبح ولا تسبح كور الأسماك التي تنمو . وتري الأسماك التي
 تسبح في رحنها نحو البحر وقد يشبه الحبات لأنها من نفس . في حين
 أن تلك التي تسبح راحة تری وقد يشبه الحبات لأنها من نفس . وهي تعرض
 هذا لأدى السرب تاتي في حركتها إلى البحر ثم حبات الشط الذي
 إلى الدرة ، وفي أثناء رجوعها به ثم حبات مقترنة منه وحافة به
 إلى أقصى حد ، وذلك فلا يخطئ . اعترض من حر . السرب . وحين بدأ
 اسيل في انحصار كور الفجوات التي في الأرض والبر . أي . السرب من
 لهر أول ما بدأ في الاملاء . . . وذلك لسرب بدء من لهر إليها
 وشمرد امائها بالماء . صبح كلها في السرب خاصة بالأسماك الصغيرة . ويحمل
 إلى أي أفعه لمدا كان من الطبيعي أن يحدث ذلك . فعد ما سقط اسيل
 في السنة البتة ترك الأسماك تسبح في الطين وقفت . حمة مع آخر
 ما انحصر من الماء . وبعد ما بقي الفترة للعلومة ويرجع الماء ناساً ، تسبح
 هذه الأسماك على الفور من هذا المنص . . . مكتف لا بهذا قدر من
 الحداث في الأسماك

٩٤ - وانصر يون الذين يعيشون حول المستنقعات يتحدون ريت من ثمار ست الخروج ويسميه انصر يون « كيكى » وهم يستخرجونه بالطريقة الآتية . يسرون هذا الخروج على جوانب الأنهار والبحيرات . (سمو مع ريت منه من الماء منه في بلاد ايون) والذي يدرى مصر يحمل ثماراً كثيرة ولكم كريمة رائحة ، وبعد أن يجمعوا هذه الثمرة ، تنصب البعض ويعصرها ، أما البعض الآخر فيحفظونها ، ويجمعون ما يظفر بهم وهذا الثمنان يكون ربحاً ولا من صالحة عن ثمار يون لمصالح ، إلا أن ، رائحة كريهة .

٩٥ - وقد أخذوا في حيلة لآية صد العوض وهو كثير عندهم . فاما الذين يسكنون في ور . مستنقعات فيسمون « تراجه » إذا تسموه ، ويسموا « هيب » ، لأن العوض لا يستطيع أن يحد إلى هذا لاربع تحت ضغط الرياح . وأما الذين يسكنون حول المستنقعات فيأخذوا في حيلة أخرى عوضاً عن الأبراج . يروّد كل واحد منهم شبكة صيدها السمك أثناء النهار أما بالليل فيستخدمها على النحو الآتي . يسط الشبكة حول اسرر الردي يد علمه ، ثم يسبل داخلها وسم يخبئ . ثم إذا لم يسه في رداء أو ملاءة من السمك وهم عصه العوض من خلال الفتحة ، مع أن العوض لا قرب شبكة امته

٩٦ - وتجمع سمهم إلى نخل يصنع من شجر اللبج وهو ثمر من لثة في شكله « شش القور ماني » ، وهو يتصلب الصمغ . وبعد أن يقطعوا

لأحساب من هذا الملح الواحد طول الواحد من دراع ، يصغونه كما
صغروا الأبر ، وصغروا من السبعة على النحو الآتي يستحقون
لأبواب التي طول الواحد من دراع حول أو تد طولاً ملاصقة وبعد
أن سوا هيكل السبعة على هذا النحو يتدون عوارض على أعاليها . وهم
لا يستعملون أصابع بل يتدون بموصل التي بالداخل بالردى وصغروا
دقة واحدة بدفع في دقة السبعة وشحنون السرى من الملح والشرع
من الردى . ولا تستطيع هذه السبعة أن يسه صد التيار بداهة وتب ربح
شديدة ، بل بحر حيث من الشط . وهي سير مع السرى على النحو الآتي :
يوجد طار مصوع من الأمل وقد حُتِي تقسب بحول ، وحجر محروم
رشته طامضاً قربةً بطنق المص الإصرو قد . ط يحل يطغو أمام
السبعة ، ولى بالحجر وراءه ، قد رط يحل آخر . وسد التيار الإطار
فيحرك بسرعة ويحر « الدرس » (هذا هو اسم هذه السبعة)
أما حجر فيحر وراءه ، وحيث أنه في قعر البحر ، فهو يصط مبر السبعة
في حرقها . وعندهم من هذه السفن أعداد كثيرة ، وتسمى بمصب آلاف
عددة من طالطات

٩٧ . وحيث يعرف أهل البلاد ، مدو من : حده فوق له ، ويكون
شبهة بعض أشي ، كخراثر التي في بحر إيجة ، ويصح سائر آخر ، مصر
بحر ، ويكون من وحده فوق له . وحيث يحدث هذا لا يلتزم المصريون
بحرى السرى ، بل يفتقون في مراكبهم في وسط السهل ، فإذا صعدت في

لهر من مدنة بوقرطس بن مفس تكون سيرك بحسب الأهرام مفس .
ولس هذا هو طريق العادي ، بل الطريق العادي يسير بحوار رأس الميت
وبحوار مدينة كركاسوس . وإذا أخرجت من البحر فمدع الكاوي
بن مدينة بوقرطس عـ السهل ، وصبت يها مراً غدية أشدلاً والمدينة
التي تسمى — نسبة بن أرحاندوس — « مدنة أرحاندوس » .

٩٨ — « أم أنشيدلا غدية دت شأن وقد عرت وأعطت لزوج من
تكون جاثاً على عرش مصر يشتري أحدها . وعندما هذا التعيد مد
العصر الذي خضعت فيه مصر لفرانس أم غدية السفة فيجبل إلى نها
أحدثت يسمي من حين دناوس وهو أرحاندروس بن فيثيوس بن أحيوس ،
بدأها تسمى مدنة « أرحاندروس » وعنه قد كان هناك رجل آخر يسمى
أرحاندروس ، ولكن الاسم على أنه من أصل مصر » .

٩٩ — قد ذكرت في الآن مشهديات الخاصة وآرتي وأنجاني وسكي
أبدأ من الآن بذكر إروايات لمصرية كما سمعها ، وبأنصيف لها شأن من
مشهديات الخاصة كدنت

أحدثني الكهنة أن ميب كان أول من تولى ملك مصر وبه هو إسي
أوجد موقع مفس بحول بحري لهر ، فقد كان النهر كله بحري . حية
أهصه إرميه في الحب المبي . ولكن مـ — « دناوس عـ » — كون به حطة
السود ، أحيه إلى مع بن حبوب من مفس بمقدار مائه ستاد ،
وهكذا حطب البحر القديم عدا في حين أنه حنجر بحري حديث لهر

حتى سب في طريق وسط بين حصتين (ولا تزال حصة النيل هذه
 التي تكونت بتحديد بحراه حدود نافذة في الآن ، ولا تزال القرس إلى
 الآن يزال حصة النيل هذه هي تكونت بتحديد بحراه بخسور بالعدة
 الدائقة ، ولا يزال يدعو حوسها كل عام ، لأنه إذا احتج لهر الخسور
 في هذه المنطقة ، لأصحت مفسد كلها في حقير من العرق) وبعد أن
 مهنت لميد وهو أول من ملأ هذه البركة التي حلت بعد حسن ماء عنها ،
 ثم فيها ثلاث امدمة التي تدعى الآن مفسد (ثلاث من مفسد مفسد في
 لدا في وادي سن) وحضر هذا من ١٣ بحيرة حاح امدمة متجهة
 في الشمال والغرب ، (النيل نفسه يحدده من ناحية الشرق) ، ثم قام
 في امدمة بعد هذه ستوس وهو صحم وحدير بالذكر

١٠٠ - ولقد قرأ إلى السكينة من درج روى اسمه ، ثلثة وثلاثين
 مسكا آخرين بعد مفسد وكان بين كل هذه لأجيل من الرحان ، ثمانية
 عشر مسكا من الأحاش وامرة واحدة من أهل البلاد ، أما سائر املاك
 مسكا ومصريين أما اسم امارة التي كانت ملكة فكان مثل اسم
 الملكة الدامية مفسد ، فتوكر من ودي إلى إنها أهلك الكثيرين من
 المصريين بمساعدة سائر لأجيل الذي كان مسكا على المصريين وقتووه ولولها
 بمسكة بعد أن فتووه ، فقد انتت بها حسة تحت الأرض ، وأعلنت
 فائبة إليها فقتلته وسكبها في البحر كانت تدعى مفسد حاح دعت إلى وليمة
 جمعاً عظيم من المصريين من كانت تدعى أن هم على الخصوص بدأ في الخرمة ،

وأصلقت عليهم ثوباً ، وأمرهم بجمع ما هم من ثوبه واسعة حقبة ، هذا هو كل ما يدور في عن هذه الحكمة ، في عدد ثوبهم عندما أُنشئت الحكمة قدس نفسها في عرقه ميثقة ، وماذا حتى نهي من العقاب

١٠٩ - وم يذكر في عملاً من الأئمة العبد فاه به واحد من أمهات الآخرين ، أو أن أحدهم كان د نصب من الشهرة ، لا حرهم وهو مؤثرين ، فقد حذف هذا ذكر حكمه هو بعد هذا يسوس الذي شجع إلى الشر ، واحد تحفة - من طور محطت مفت بالاستاذ في بعد ، وبتى في أمراء سدا كما تمده في معرض الحديث عن المحيرة نفس هذه هي لأن اتى حبيب هذا الملك ولم يحلف واحد من الآخرين سدا

١٠٢ - في ما ضرب صفح عن هؤلاء ، وسأى على ذكر الملك الذي لا هم وسمه سوسيتريس^(١) في الكهنة به ولا تقع سمن حربية من الخدمع العربي ، هذه اقوام الذين سكنون على سواحل البحر الأحمر ، وأنه وصل إلى هذه قدم إلى أن وصل إلى منطقة في البحر لم يعد البحر صحح فيه املاحة صحوة . وبعد ذلك رجع ثانية إلى مصر وحشد بحسب راية الكهنة حش كية اووده محترق لقره ، وهرم كل شعوب اتى كانت في طريقه وكل من مهب قوماً شعده تششون

(١) هو سوسيتريس ثالث من فرعه لأسرة ثابة عصر (١٨٦٠ ق م غريباً) وقد أصبحت شخصيه في محلة شمر به كية أس أسمن عرعه الآخرين

بصرامة بحر تهمة ذم في بلادهم فعمدة عليها نقوش بين اسمه ووطئه وكف
 نه هزمهم بقوة . ثم إذا ما تقدم من وأحدث جهوة ، كتب على
 الأعمدة التي يقف عليها عند سفح الأسوار لدى حصصه في حانة الشجر
 وأوصاف إلى لحن عوية برأة ، يريد أن بين بذلك أنهم كانوا جبناء .

١٠٣ - وعلى هذا النحو عبر الدقة وحار آسب إلى أوروبا وهزم
 السكيثيين^(١) وأبرأ في هذه الجهات كانت في اعتقد أقصى ما وصل
 إليه الجيش المصري ، ثم أن الأعمدة نرى دقة في بلاد هذه الأنعام فيها
 لا ترى أحد من ذلك . بعد ذلك محم في نفس راحم . ولا يمكن أن
 أقدر على وجه الدقة ماذا حدث بعد ذلك عندما وصل إلى مصر فأسس ،
 من فصل الملك سبسو سترين حراً من حصه وتركهم مسوطوا تلك
 البلاد ، أم أن طائفة من عند أمهاتك الرحلة فتحدثت بالقرب من
 مصر فأسس .

١٠٤ ذلك أنه من الحين أن الحكم حين مصريون . وفي قد قطعت
 إلى الرأي لدى أذهب أنه الآن سفسى قبل أن أسمع من الآخر من . ولخط
 هذا الرأي في نالي صحوت كلا الشمس وبعثت أن لا كوالحين بد كرون
 المصريين أكثر مما بد كرون المصريين الحكيمين ، هدم مع أن المصريين

(١) في بعض النسخة في حجة روبا . ومن من ينفق في بلادهم ثم معز
 وبعد ذلك هدم حسن كنهه في كرون في تاريخ عديم ، سوس أن يقرأ
 واحد في تاريخ حجة .

يروا أن الكوخيين كانوا حراً من حبس ميسومتريس، ولقد حمت ش
الأمر كذلك لأن الكوخيين ستم اشارة وحده الشعر لحسب، فذلك
لا يهتدي به شيء لأن عيهم من الدس على هذا الوصف أعتباً، وسكن
خجة أعظم، وهي أن الكوخيين وحدهم مع الأحباش والمصريين دون
سائر البشر مرسوم عادة احتش من المدة، والميسقيون والسوريون في
فلسطين يرون في أنفسهم أنهم عرفوا هذه العادة من مصرين، هذا في
حين أن السور بين الدس يعيشون حول بي بي ثمودون وبه ثسيوس،
والد كروين^(١) الدس نحو ومهم قريون أنهم تعلموا هذه العادة حديثاً
عن الكوخيين، وهؤلاء وحدهم الذين يحتشون والظاهر أنهم عارسون
هذه العادة وفقاً سنة مصرين ثم من الأحباش ومصريين، فلا يمكن
أن أقرر أنهم أخذوا هذه عن الآخر، فمن الخلق في عدة قديمة جداً أما
أن الشعوب الأخرى قد تعلمت هذه عادة من مصر، والذي عليه
دين طالع وهو أن الذين يصنعون بيوتهم من الميسقيين لا يقدون
لمصريين أن يتركوا أولادهم الاحتش.

١٠٥ دعي لأن نحدث، لست عادة أخرى مهمون من، امصريين،
فيهم ومصريون فعد يصنعون التيل وذلك طريقة واحدة بعينها وهم
يأتون في أسبوع حينهم كله في عينها وسعى اليوم يرون التيل

(١) في لغة في جنوب شرق من بحر دسود في شمال مصر يرون

الكولجى^(١) النيل الساردبى أما النيل الذى يأتيهم من مصر فسموه
النيل المصرى

١٠٦ - ويرى من أب أكثر ما قامه الملك سدوسيريس من أعمدة
في الأنظار بأعمدة مائة عدد ، فذكرت مصر في فلسطين أعمدة قائمه علم
القبوش الى ذكرها وكذا عورة امرأة ويرى حدى أبيا تمثالان^(٢) لهذا البطل
محبوس في الصخر أحده في الطريق المؤدية من أفسوس الى فوكا والآخر
في الطريق المؤدية من - دس الى سمير ، والتمثال شعور في كاهن
رجل صخر ملونه أمة دمع نصف ممسكا بحجره في يده اليمنى و يمسك
في يده اليسرى ، وسائر عدده على هذا النحو ، وهي مائة وحشيشة
ويقتد بعرض صدر من كف الى كف من جمهور بالافقة المصرية
لقدسه قوسه عدد فتحت هذا المد قوة كفى « وهو لم يبين هنا
من أى يد حاد قد أوضح ذلك في موضع آخر ويصعب من رؤاها
أن التمثال مسمون^(٣) وكلمة يحدون في ذلك عن الحق كثير

١٠٧ - وقد كان سدوسيريس المصرى هذا أمة وقد أحضر رجلا
كثيرين من شعوب الى كان قد عرا راصيه ، حدث في حال الحكمة أنه

(١) كولوجيون منه كثره كان موصفاً بـ « كى » سرق من حجر لأسود

(٢) كشف فضاء من - دس الى كاهن وكلمة سدوسيريس مصرية ، بل من
صاعة احيين

(٣) هو بـ « دس » لغة عمر وعلاء حبشه وقد حطت اليونانيون بينه وبين
أبيوميس ثالث أخدمته « لأسود » بامه مصرية ويرى الأنعام التي يطلقها التمثال
في لغز بأنها عه مسمون بأمة مصرية

عندما حط رحله في دافساي السورة أن دعاه أخوه ، وقد كان
 سيوستريس قد عهد إليه في أمر مصر ، إلى ولية ودعاه معه أولاده ، ووضع
 خطاً حول البيت ، وبعد أن وضع الخطب أشعل فيه النار . فلما علم
 سيوستريس بهد الأمر ، أمر امرأته على الفور ، بد أنه كان قد حصر
 امرأته معه ذات . فأشارت هي عليه بأن يصع ولدين من أولاده اسنة على
 الد فيكون بمثابة قطرة فوق الخطب اشتعل ، حتى مجوهم بالمرور
 فوقهما . وقد فعل سيوستريس هذا ، وحرق اثنين من أبناءه على هذا
 النحو أما الباقيون فقد نجوا مع أبيهم^(١)

١٠٨ . بعد أن جمع سيوستريس إلى مصر ونذر من أخيه المتجده
 الجمع الفير الذي أحصره معه وكان قد حصص بلادهم في بينهم انفس حروا
 الحجرة التي قمت في عهد هذ ملك إلى مهد هذ سوس وقد كانت
 دعة الحجر ، وهم الذين حروا مسجروا جميع القنوت لى نوحذ الآن
 في مصر وهكذا جمعهم غير صدم من مصر حتى كانت من قبل بلاد
 تقطع الخيول ، والمخالات بلاد حمة من . وقد ذلك ابوت أصبحت
 معه كلها . و من من من بلاد مسطحة حمة من الحين
 والمخالات . و في ذلك هي انتموت فهي كثيرة داهه في جميع
 الخفات . وقد شق هذا الملك لفرع في الاملا لأن المصريين الذين كانوا
 من لافيه أسس من صنع على عصي . ولكن مصر داه على الأرجح هو
 صورة تمجور حمة ، يد كان رسم وقد وقد بدسه رحيل داهي أعداه سورين
 ونوبيين .

تظنون مسطوق لا تقع على اسير من تقع في دحيه اسلاد ، كما ان المحسر
الهر في غورتهم اميه يتعدون ما ، صاها بعض الشيء ، ينسوي من لاسر
لهذا السبب ان شعت الترع في مصر

١٠٩ - ودل السكه ان هذا ملك قد قسم البلاد بين جميع مصريين
فعطى لكل فرد مساحة مربعة منسوية ، وانه قد حصل على دخله من
هذا مصدر لأه امره ، اذا اضرحة سوا ، فدا : كل اسير حر من
المساحة المقررة لأحد الناس ، ذهب من قوره إلى ملك ، بين له ما حدث ،
وكان الملك يرسل رجالا من سوا لأرض ، و يقدون مقدار الذي يقص منه ،
حتى يدفع من الضريبة المقررة ما تكاف مع الباقي من الأرض .
ويجوز إلى أن هذا أصل اكتشاف عم المساحة ، وانه انتقل من مصر إلى
بلاد اليونان . أما الساعة لشية وحرولة ونعيم الهر إلى اتى عشر قسم
فأشبه بعض اليونانيين عن المصريين

١١٠ - وهذا الملك هو الملك المصري الوحيد الذي حكم الحاشية وقد
حلف تدكرا لعهدته التمايل الحجرة المنة أمه معد هيا نسوس . وهي
مؤلفة من ثلاثين سعة وزوجها طول كل منها ثلاثون ذراعا^(١) ،
وثلاثين لأسانه الأربعة طول كل منها عشرون ذراعا وله سبع كاهن
هياستوس بعد ذلك ثم طول لدا الفاسى أن تقم تشه أمامي محتج
(١) واحد من هذه السبع في معد ساج في مساحته ، طول أحدها ١٣ مترا
ومن هذه هو السبع الذي رآه هيرودوت وقرر أن صوبه ثلاثون ذراعا أي ١٥
مترا تقريبا

من داراه يقيم في حبيبه من حواء به سوستر من مصرى وقع أن
 سوستر من قد قهر شعور لا فاض من قهر در به بن حبيب ذلك ،
 قد قهر لاسكينيون في حبس أن د - سطح أن يقهرهم وقد كسب إدار من
 العدل أن بعد مثاله أمام من سوستر من مع أنه لم يره في الأعمال وهم
 يقومون بن داراه قد أدعى ، أى كاهن

١١١ - وقد قضى سوستر من محبة ، حبه على لمرش في يقولون
 إليه فيروس^(١) وهذا لم يحمله حرية واحدة ، وقد حدث أن أصاب
 داعى من حراء الحادثة الكيه حواء في ذلك الوقت بعض أعظم مما
 جاء به من قبل حتى بلغ به ثمان عشرة درعاً ، وما فاض النهر على
 الحقول ، هج الرياح وفتح النهر حبيبه سور ملك ، وقد تمسكه الحط ،
 ربحاً وأتى به في وسط بيارات النهر ، فأصاب بعد ذلك مائة ترص في
 عيبه وعنى ، وطلعت على عشرين سوت . في السنة الحادية عشرة جاءه لوجي
 من مدينته وطلو معاً أن مدة عموته قد انتهت ، وأنه سوف يموت بعد أن
 يصل عيبه سور امرأة ، لكن لم يقط ، من رحل غير روحها حروب
 فيروس يمر أنه أهلاً وسكناً . بعد ذلك حرب جميع النساء الواحدة
 بعد الأخرى ، وحدث أن أصاب جميع كل النساء التي حروب ، ما عند ملك
 امرأة أى نصير بعد الاعمال سور ، في مدينة واحدة وهي التي
 تسمى الآن « الطلي الأحمر » . وبعد أن ساقهن إلى المدينة أحرقهن جميعاً

(١) ابن مالك ، ثم وجاهه في الحبس على حروب بعد ذلك في عيون

والندية كذلك أم لم تكن أي حصر هذا الاعتسال يولها ، فقد اتحدوا
روحاً واحدة ، ولقد تم حياضه ، فصب عليه ماء في كل المعابد الشهيرة
أحتفي به كرملة الحبر من الحديريين ، المشهدة ، امدان أقامها في
معد الشمس وقد اتحدت كل مياه من حبر واحد وطول واحدة ماء
قذاع وعرضها من شرع

١١٢ وحده على عرس في قذاعا حل من صب اسم في العلم
اليومانية بزيوس^(١) وله في صب حرم مع لأبقة حسن ، قانم
في جنوب معد هيدستوس ، ونجم حول هذا الحرم فينبقون من صو
وسمى هذه المنطقة كلها « معك » انصوريين »

ورجعت في حرم بزيوس معد يسمى معد أفرودت معبره ، وإلى
أستبحر في هذا المعد كل معد هيبين ، في بزيوس وذلك في سمته من
في هيبين كات تمش مع بزيوس ، ولأن معد يسمى معد أفرودت
المعبره ، مع في من بين من معد أفرودت لا سمى معد غير هذا معد
أفرودت المعبره

١١٣ ولما سب الكهنة اخرون في هذه هي قصة هيبين ، قذاعا
بن لاسكند^(٢) معد في حلف هيبين من بحرطة ، كان يتجر لبحر إلى

(١) ود دكا بزيوس في عروبة وس بعباره أحد أه بحر قاع معد
شاطيء القري (لودس ١ - ٣٨٤ ومعد)
(٢) هذا الآن في بزيوس معد صودة وروحة هيكور ، ويعرف على
الأكثر باسم بزيوس ، وقد حلف هيبين من سيرة وكان سب في أسفان في الخروب
لنبرو ، (١١٤٧ - ١١٨٣ ق م)

نعمه . وحينئذ كان في البحر يبحه ، طوحب به ، ساح جرافة إلى البحر مغسرى
وحيث أن ربح لم تكن فقد وصل إلى شاطئ مصر ، ومنه إلى مصر
الآن مع اثنين الكاوي والملاحات وكان يومه فوق الشاطئ ، ولا يزال
فانك إلى الآن بعد هرقن دا حسي فيه عند أي من لبس ، ووسم
عنه بالعلامات بعده . وهذا هو الأيه ، وكل من له لأحد ، ولقد
طلب هذه الشاة ، فدة كما هي مد يد ، في عاني هذا ، وقد علم حده
الإسكندر ، أنه سمع في هذا المند . نعم عنه ، وحين صار عين ، وشكوا
الإسكندر ، لأنه بعينه يدانه وروا كل ما حدث من أمر هذين والحرم
المعروف في حق ميستروس ، ودموا هذه الأيه ، إلى الكهنة وإلى حارس
الفرع وكان ، اسمه نوس^(١)

١١٤ قد سمع نوس هدية لأسره . ثم تسرع ما استدع رسول
إلى برونبيوس في ميف يقول « يا نوس ، حال أحسن به كرى الحسي هذا أن
أقترب حرم ، إذ في بلاد ايون ، ذات أن لأحسى عصب روح مصغه
نعمه وأجده وجاه ، معه نوس ، حذ صائله . وقد موخت به براح في
بلاد ، قبل بدعه مع سيب مع في أنه يحده مع حده » . ورد برونبيوس
على هذا السؤال مرة يقول في « مهنا كل هذا ، حال الذي ارتكب ذلك
الحرم في حق مصغه ، قبضوا عنه ورسوا في حتى يرى ما عساه أن يقول »

(١) هؤلاء ديودور ، على أن نوس أضل سم على مدته نوس وهي ماء
تجربه على الفرع ، كما هو من كل ١ ١٩

١١٥ وما سمع فربس هذا قصص على الإسكندر ومنك مراكمه ،
 ثم ساق الإسكندر وهيبين والأموال فصلا عن لعبد الله عين كذلك إلى
 مسك ، فمشتا في حضرة برويوس ، من الإسكندر من يكون ومن
 في مكان فبع . فسرده الإسكندر . به ، ودكر بروطنه ، وروى بالتفصيل
 حفته من المكان الذي فبع منه

وبعد ذلك أتته برويوس من ث جد . هيبين . وما . بترم حادة الصدق
 ولم يقل الحقيقة كذبه الدس كانوا يصرعون ورووا قصة حرجية محدثيها
 وأخير أعين لم برويوس رأيه دنالا . وه . ككن عقيق مهمة كبيرة على
 ألا تقتل أحد من الأحاب الذين يطوح بهم . ل . ح . وتون إلى بلادى ،
 لأرت لك القصاص ثأ للبولي . هات يا ذ . ارجل . بعد أن قتلت
 بحسن الصيافة إركب سحلا في عاه الشامة والخطة من سهمت على روح
 مصيبت معه ، هذا إلى أن ذلك . ككفت من طارت . وهرت معه ،
 بعد أن سرقهم . كاللص . وه ككفت هذا كله من ثك سموت على لب
 مصيبت من أن تعدده . والآ . طيت أي عقيق مهمة كبيرة على عدم
 قتل الأحاب . من دعت أحد معك هذه مرادوا . من من احتفظ بها
 لمصيبت لولائي إلى حين ث . هو . إلى لاسرده ، ثأ أنت ورفقدك
 فإني أعلمكم عقادة بلادى إلى عودها في صرف ثلاثة أيام . فإني معي ،
 فثأ معك معاملة لحدو .

١١٦ — ثك . من هي قصة وصول هيبين إلى برويوس في قول

اسكنه ، وإني اعتقد أن هوميروس كان على علم بهذه الرواية أيضاً ، ولكن
 حيث أنهم لم يكن مسافة شمر الملاحم من الرواية الأخرى التي أعددتها ،
 فقد ذهب ، وبعد أوضح أنه كان على علم بهذه الرواية أيضاً . هذا حتى ،
 ذلك أنه جعل طوف الاسكندر في لبيدة سناً لهذه الرواية (وهو م
 يراجع نفسه في ذهب إليه في أي موضع آخر) . بدول الإسكندر بعد
 أن سحب هيلين جيدته عن طريقه ، وبعدها على وجهه في غير طريقه
 المرسومة وصل حراً الأمر إلى سيد في فينيقة وهو يدكره في قصة
 « رسالة ديمستريس »^(١) حيث يقول لأبيات :

« وكانت هناك الأبواب المبنوعة النطير ، صنع عقش صيدا »
 « اللاني - فقه للإسكندر ، شبه الإله نفسه ، من صيدا ما حراً »
 « البحر الفصح وسكا نفس اربيل التي ساق فيها هيلين »
 « الكرمعة المجد »

ودكرها أيضاً في الأوديب في الآيات التالية .^(٢)

« وكان لإسكندر ريس عقفير ماهرة لتحصير معبد أهدنها »
 « ويبدأ ما روح في المصرية فالحقول الحصنة بفتح عقفير كثيرة »
 « كثير منها معبد داحط ، وكثير منها مصر »

(١) هذا هو عنوان كتاب الخامس من إلسنة ولسطور عبده من كتاب
 سانس ٢٨٩ - ٢٩٢ ، ولكن نصيب لإسكندر في كتاب راجع إلى روموس في عا
 لثالث في م .

(٢) لأيات من الأوديبه كتاب رابع ٢٢٧ - ١٣

وفي المين السمين أيضاً يخطف ميبلوس مع حوس فائلا .
 « وفي مصر أمسكتني الآلهة ، ويرأى كنت شديد شوق إلى الرجوع
 إلى هـ لأني أصبح لداثة نور كاملة ^(١) »

بين هوميروس في تلك الأياف أنه كان على عهد رحلة الإسكندر
 في مصر ، لأن سور « تقع على حدود مصر ، ولأن الفسيفس وصيدا من
 بلادهم ، عظمون سور »

١١٧ تصح من هذه الأساطير وعلى الخصوص لأخبره أن « المسحمة
 القصرية » ^(٢) ليست لهوميروس بل لشاعر آخر فقد جاء في القصيدة
 القصرية أن الإسكندر وصل إلى صروادة في اليوم الثالث من رحلته من
 صرطه مع هيس ، إذ صدف يتح مواء وبحر هدد . هـ في حين أنه
 قول في الإبادة أنه هاء معبا على وجهه والآن فالادعاء لهوميروس
 وللمسحمة القصرية

١١٨ وداستان الكهنة عميد كانت رواية في قفس بيوسوس
 عن طروادة لأصغر نخبه لا ، جاء موكلهم به اسمهم مع ما بينهم
 من استوصاح ميبلوس داه . وليس به بعد سرقة هيس ، ذهب إلى أرض
 ميوكريس قوة كبيرة مؤمنة لميبلوس ، وبعد أن وصل حدث في الد
 وعسكري في معسكره ، أرمي في طروادة سراً ، وكان اسمه ميبلوس معه

(١) الأوديسة كتاب ريج ٢٥١ ٢٥٢

(٢) كتاب المسحمة القصرية مؤلفه من عدة كتب ولم يبق منها إلا مقطوعات

فسلة ، وهي تحت أسماء بل شعاع سوسوس عريضي الذي عاش حوالي
 سنة ٧٠٠ ق م

١٢٠ هذا من مارواه كهنة المصريين ، وهي شخصية واقعية على روايتهم في يتعلق هيبين لا اعتد على التالي : لو أن هيبين كانت في طروادة ردت إلى أليو . من رضى الإسكندر أو لم يرض من المؤكد أنه لا يريد موسى ولا الآخرين من أفرته كأول مبعوثين ، في حد أن رضىوا بالحرقة بحياتهم وحده أنفسهم ليعيش الإسكندر هيبين . وإذا سمع منهم رضىوا بذلك في المرحل الأولى من حرب . فيه حيب كان قتل الكثيرين من سائر الطروايين كما المحموا بالسورين . وحيث كان يثوث في كل مرة تقع فيها الموقعة ، ثلث أو ثلاثة أو أكثر من أسماء برهموس (في حار لأحد أن في القول اعتد على شعراء ملاحه) فهي اعتقد شخصياً أن برهموس كان في مثل هذه الظروف ، ودهيبين في الأحاسين إن كان يستطيع بذلك أن يخلص من مدعه لأرامة . حتى إذا كان هو نفسه يمشي هيبين . لا . ولم يكن ذلك لأن إمكانية ستثوب في الإسكندر وكانت مقصد لأمو في يديه لأن برهموس كان قد صار شبيهاً ، فإن هيكاتور كان أكبر من الإسكندر ، وكان حلاً أفضل منه ، وكان على وشك تولى ملك بعد برهموس . ولم يكن يهين هيكاتور أن يحدد أخاه في هذه خصوصاً وأن مصائب مدحه قد تلت هيكاتور شخصاً ، وبشر الطروايين عامة ، من بعده .

ولكن الواقع أن هيبين كان عديم مردود . ولا صدقهم اسوفايون حيث قالوا هم اختيفه وتمد كان ذلك ، وهي هذه هي رأيي الخاص ، من

نديرو، إلا أنه حتى يهلكوا هلاكاً ذريعاً فيطهروا السكافة ليس بذلك أنه
إذ كانت الحرائم كثيرة كانت العقوبات التي تترط الألهة كثيرة كذلك .
١٢١ أورث بزهنيوس مسكة في فل لكبه زامبيستوس^(١)

الذي حلف دكاراً لعهد واة معد هيدستوس التي سبجه نحو الغرب ،
والتشين اللدان أقمهم ثم هده الموانه ، وطول كل منهم خمس وعشرون
دراعاً . ويسمى مصريون النمل بـ « حنة النمل » « الصنف » ، والنمل
لقد تم « حبه احبوب لشبه » أما النمل المسمى الصيف فيكرمونه ويحجونه ،
ثم النمل المسمى « لشبه » فعمدونه « عكس » . و « بدل » به قد تجمعت لهذا
الملك ثروة طائلة من أمثاله ، وقد استطاع واحد من خدمه على الملك فيما بعد
أن يره أو أن يدهمه في ذلك . وبما كان حرصاً على كبر هذه الأموال
في أماكن بعد اتنى حرة من الحجر عمد بحذى حوائطها في الخدار
الحرجي للسراي ولكن البناء لحى في احينه الآتية ، برص حث في
مسه فقد هـا الحجرة بحث كان تمكن لرحلين أو حتى لرجل واحد أن
يرفع أحدها بسهولة من الخشب . وقد كبت الخرابه ، كبر الملك أمواله فيها ،
وبعد انقضاء ربح من الرمن ، وكان البناء قد قارب نهاية الحياة ، استدعى
وولاده ، فقد كان به و « بدل » ، وشرح لها ب « صبح » طريقه ربح الحجر كنه ،
وأعطى هي أمده ، و « بدل » لمي شهم ربح حنفه لأمر سر ، فيبصحن
الأمسين على حرجن ملك . ولما انتهت حياة الأب ، لم ينتظر « بدل » طويلاً
(١) هو « بصر » . ميس تـ (١١٩٨١ - ١١٦٧ ق . م) من الأسرة ثمانية
و « مصري » ، وقد اشتهر بصحابة ثروته .

قبل أن يذهب إلى العمل ، وذهب إلى السراى سلا ، فوجدوا المحتر سبهوة
 فى الحداد ، فترعوا وحملوا قديرا كثيرا من الأموال . واما أن فتح الملك
 الحراية ، فدهش عند ما رأى حوافض الأموال متصائلة ، ولكنه لم يستطع
 أن يوجه بوجه من أحد ، لأن الأحتام كانت فى مواضعها والخرابة معلقة .
 ولم يجد الحراية مرة ثانية ورائته صهراة أن الأموال كانت فى كل مرة فى
 مكانها فى المرة تلو الأخرى ، ذلك أن اللصين هم فى السرقة . فحدث
 الملك بن حنة أن أمر جميع شيوخه ووزراءه بحرب الخراب فى وصفت
 هم لأموال وذهب تقصير بن الحراية كما عدا فى أيامه السابق . وقد
 دخل أحدهم الخراب ، وقرب من الحراية وقع من ودى جدى اشراك
 وأدلى فى أنه حنة من النوص هو قد أعاد حراية إلى الفور وأطمعه على
 حدث له ، وأمره أن يدخل تسمى سرقة ويقطع شجرة ، لئلا تعرف
 شخصيه حين يحد ، فيكون فى ذلك تقصير على الشىء أصدا . وبنى
 أن فى أن هذا لا يخرج حسن ، ففتح وأحد به وأعاد حراية مكانه
 ورجع إلى بيته حاملا أس حنة . وقد صبح اليوم ، دخل الملك الحراية ،
 ودهش عند ما رأى حنة تسمى فى الشراة دون أس ، مع أن يعرفه كانت
 سبيمة وليس فيها ثوب حوى أو خروج البسة وأحسان فى حياته إلى الحنة
 الآيه ، عتق حنة بعض من فوق الحنة ، وأمر بخر من الدس وكل ليهم
 أمر حراية أن يفتوا على من يراه ، كما أنه قد . ولما عتقت الحنة حراية
 الأم حراية شديدة وماتت الحنة بن أس ، وأما حنة بن يحنال بنى

الحير وساقها إلى منزله ، وقد أدى ما أوصت به أمه .

وقد اعتاد الملك عيطاً عظيم جسم حين يلهي الله أن حنة اللص قد سرفت ، وأراد أن يقع في كل شيء على الرجل الذي دبر ذلك . فلجأ إلى أخيه الآية في قولها ، ولم يبق إلا أصدقها . وضع إبنته في ماخور وأمرها أن تستقل كل من يبيع على السوء ، وأن تحمل كل واحد يقص عنها أدهى وأحس ما صنع في حياته . فداروى ه أحدهم حدث في أمر اللص فسكت به ولا بدعه يفت . ولم تعدت إلا أنه صدر عن أبيها من أوامر ، تصرف اللص على النحو التالي فقد كان يبيع الأعراس التي صنع تلك ذلك من أحبا . وكان يردن من الملك في المكر . قطع دراع حنة حذرة الموت من الكنف ، وذهب بها حاملاً إياها تحت رداءه . ولما دخل على به أمه وجهت إليه السؤال الذي توجه به إلى الآخرين ، فقال لها إن أحدث ما صنع هو قطع أس أخيه عندما وقع في شرك في حربة الملك أما أدهى أمه فسكا الحاس وقت حنة أخيه لمعقبة . ولم سمعت التي ذلك حدوث أن تسكت به فقد له اللص في الظلام دافع الحنة ، فأمسكت بها وأطلقت عنها معتمة شها وصلة على دراعه هو . أما اللص ففرش له الدراع وخرج من البسة هاربة . ولم حمت هذه لآله ، كذلك إلى ملك ، بولاه العجب بده هذا الرجل وحريته ، وأحمر أ سل إلى كاهه المنس معاً أنه إذا جاء الرجل إلى حصرة الملك به يؤمنه على حياته ويعلمه بوعود كثيرة . فوقق به اللص ، وذهب إليه ، ونحى به رامسيتنوس

كثيراً ، وروحه من إسته هذه دنش باعساره كثر الناس دهاء . وقل إن
المصريين يقولون سائر الشعوب في الدهاء ، وهذا الرجل فوق جميع
المصريين ^(١)

١٢٢ - ويقول مصريون إن هذا بيت هبط همدنث في المكان
الذي اعتقد مصريون أنه آدم علي . وهذا بيت لرد مع ديمتير ،
وعندما أحسن وأحبته عسته ، وأنه رجع ثانية حاملاً مديلاً مدهماً هدية
منها . ويرجع إلى هبوط رامسيسوس وصعوده ثانية إحداه لمصريين
- فيما يقولون - حينئذ لا يزال من مخونه فم أعرف شخصه في يدى هذا ،
وأنه لا أستطيع على أية حال أن أحرره لأنه بدأوا بحبسه من أجل هذه
الخدمة في اليوم لمعين للميد يفرغ الكلمة من روح نوب ، ثم همضون
عيني أحدهم همدية ، ووقوفه وقد ارمدى النوب إلى الطريق المؤدية
إلى معبد ديمتير ، ثم مودون ذراحيهم على نحو ، فما ذلك الكهنة فيقوده
فيما يقولون دنش إلى معبد ديمتير الذي بعد عن المدينة بمقدار عشرين
مقداراً . ثم تعود الدنش ^(٢) راكضين على النور إلى بيعة عيب.

١٢٣ - ويرى أن أحد أقوال مصريين هذه باصدق مثال هذه
الروايات أما أن قدنى في كل هذا السبع أن أسجل ما أسمع من أقوال

(١) لقصة مصريه قديمة أسطورة سمع وعاش في حارة كحفة بشارب مصري
القدم ، ولم يرد ما سيجو في صحتها مجموعة لأدب محلي مصري عديم
(٢) كبرى من آوى على الآثار مصريه وهو مثل أبو يونس الذي قود موت .

من به جمعة. فمصر من عوف بن دثيم ودونيسوس يحكمان العالم
السلي. هذا إلى أن انصر بينهم و من من عبدة أن روح الإنسان حاله
و من من دأب من عهد خسر ، من كان آخر ، وعدما تذهب بالتتابع
من جميع الخوف على الأرض وفي الله في الهواء ، رجع من جديد إلى
حسب الإنسان من ماله . و خوف من دة الروح في ثلاثة آلاف
عام ^(١) . وقد كتب من اليوسس . د مذهب ، بعضهم متقدم
وعندهم مناجاة ، و ١٠٠٠ مذهب كنه مذهبهم ، و إلى مع معرفتي
بأسمائهم لا أسميهم .

١٢٤ و عوف بن دثيم من عهد ملك ميسيديتوس كانت في مصر
حكومه صاخة من جميع أوجوه ، وكانت مصر مردهرة اردهاراً عطية .
وعنده من كيم من ^(٢) مسكائهم ، و دفع به من جميع أنواع البوقات ،
ذلك أنه أبق جميع معده ومع مصر من النصيحة أولاً ، وبعد ذلك
أمر جميع مصر من أهل من أحله ، فمر معهم بحر الحفرة من بحر
الواحة في الحد العربية من النيل ، و عهد من غيرهم ، بعد من غير النهر
بأمر الك ، باستلام و عهد من من الحجة في تدعى الخصمة الليفة .
وكاوا يعملون من منقطع في جماعات مؤلفة ١٠ و ١٠٠٠ رجل ، تعمل كل
من ثلاثة أشهر . أما من تفتت فقد يستمر . و منه البحر في لدى حرو عليه
^(١) . ماسح لأروح من عدد من سنة في د مذهب د مذهب من مذهب
^(٢) ١٢ هو جوف من دة لامة رعة (٢٧ من م ، عرب وهو باي
هم لأكره .

الأحجار ، عشر سنوات من الصعط على الشعب وهو عمل لا يقل كثيراً
 فيه يدوي عن ماء الأهرام ، فإن قيل هذا الطريق خسة متباد ، وعرضه
 عشرة أذرع ، وعده في قصى برعة ثمانية أذرع ، وهو مسمى من
 حجارة مصبوبة منقوش فيها صور حيوانات ، وقد صرف في ماء هذا الطريق
 والعدف حتى تحت الأرض في السبعين سنة عليه الأهرام عشر سنوات ،
 وهذه يدوي إلى تحت الأرض ، والله أعلم بمقدار عمله في حرره منقوش
 إليها ما ليس بوجهه من عصى من عصى في ماء فخره عشرة عثرون
 منه وهو مع صور كل صانع من أصنافه ثمانية أهرام ، وهو مسمى من ذلك ،
 وهو مسمى من حجر مصبوع مصقول مصه بعض بدقه دقيقة ، وليس فيه
 حجر واحد من صوته عن ثلاثين قدم

١٢٥ وهذه هي طرقة ماء الحرم مسمى ولا شكل سائر وتسميه
 الدمام من تحت وتسمى كدحها كل ، وعده من ماء على هذا النحو
 يادى ، يدوي بماء القوا الأحجار الأخرى من طرقة الأهرام من ماء حشيشة
 قصيرة ، فهي من الأحجار من الأرض من الطبقة الأولى من تحت ،
 وبعد أن يرفع الحجر إلى هذه الطبقة وضع على ثمة أخرى ثمة على الصفة
 الأولى ، ومنها رفع إلى طبقة ثمة ومنها وضع في ثمة ، صد كل
 هذه آلات تعدد الدرجات ، أو عدمها ، كما في وحدة ، صفت بحيث
 يسهل فيها ، فكانوا يسمونها من طبقة إلى أخرى كما فرغوا من نقل
 الحجرة في طبقة عد طبقة ومن أوحى على أن ثنت الروايتين لأن

المصريين يقولون باروايين كاتيهما وقد أكلوا أولاً الخبز الذى فى القبة
ثم بعد ذلك أكلوا الأجرء الثانية وأخيراً سبوا من الأجرء لسقى القرينة
من الأرض . ويوجد على هذه نقش بالحروف المصرية مذكراً من المال
صرف على الفحل والبصل والثوم للبراء ، وهذا معنى الذبكرة فيه والله الترحم
عندما كان مرأ القش ، وفي المسح ائدى صرف فى ذلك كان ١٦٠٠
طاسط من الفضة . وهذا كان الأمر كذلك فكما كانت الفقت التى بدلت
بالإضافة إلى هذا على الآلات الحديدية التى استعملوها ، وعلى ما كل العمال
وملبسهم . إذا كان الوقت الذى قصود فى العمل كان كما ذكرت فى موضع
آخر ، وأهم صرخوا وقتاً غير قليل ، في يحس إلى ، فى قلع الأحجار ونقائها
وفى حفر القبة الحوفية (١) !

١٢٦ وقد يحس كيرس في يقول إلى ذلك سحق من الانحطاط ،
حتى أنه عندما غوره من وضع يمينه فى محور وتمررها أن تنقضى مدناً
معيناً ، لم قولوا إلى ك . وفصلاً عن تفاصيل ما أراد أنوه فقد عقدت بيتها على
تركيب حصص خاص بها . ويذكر فقد كتب خطاب من كل رجل يرد رهاً من
يهسى إليها حجر استعمله فى هذا المصب ، وقد نسي من هذه الأحجار
الهرم الذى يقع فى منتصف الثلاثة وهو أمام الهرم الأكبر ويبلغ طول كل
صلب من أضلاعه مائة وخمسون قدماً .

١٢٧ - وحكم كيرس في يقول لمصريون محسن عاماً ، وبموته تولى

الملك أخوه خفرع ، واتسج هذا مسج أخيه في جميع الأمور وفي إقامة هرم ،
ولكن هرمه لا يبلغ حجم هرم أخيه . وإن بعد ذلك لأت قبلة الهرمين
جميعاً . هذا إلى أنه لا يشتمل على عرف تحت الأرض ، ولا تنص به قصة
من النيل مثل التي حصل للهرم الأكبر في هذا الهرم الآخر تسير نفاة
في بحري ذي حواش مرصوفة ، تحيط بحفرة برقد فيها في عمود كيوس
وقد بنى الطمسه الأولى التي تكون الأساس من حجر حشيشي ملون . ومع أن
هذا الهرم قل عمده . أربعين قدماً عن الطمسه الآخر في الاتجاه ، فقد ساه
على مثل صدمة هرم الأكبر عساه وبنيت معه . ورفع كلاهما في ال واحد
برصده مائة قدم قريبا ، وحكم خفرع في ودائته وخمس سنة .

١٢٨ - وهم يعدون هذه السموات است ومائة فترة كان فيها
المصريون في غاية من اتوس . فقد كانت هذه معتقة ثمة في الفترة ،
وم فتح فيها أبدأ ولا يحسب المصريون أن يدكروا إسمي هذين الحكيمين على
الإطلاق كما همهمهم ، بل إسمهم يدعون هرميهما إسمه إراعي فيليبوس^(١)
الذي كان يرعى الأعمدة في تلك الأجيال في وقت سبهما .

١٢٩ - وبعد هذا الملك تولى حكم مصر في يقولون منفرع من
كيوس ولم يوافق هذا على أعمال أبيه ، وفتح الهند ، وركب لاس وفد
أرسلوا إلى حصيص النوس يؤرون إلى أعينهم ونصحياتهم ، وأصدر
(١) سن في ذكر فيليبوس^١ عن صدى بعد الحكم الهكوس - ابوك برعاة -
والإسم يشتر من بعد إلى فلسطين وقد كان فلسطينيون بعضاً من سراقه .

أحكام كانت أعزل من أحكام سائر ممالك ، وهم من أجل ذلك قد حووه
 بوجه خاص أكثر من جميع ممالك الشرق حكموا مصر ، وفصلا عن إصدار
 أحكام عدله فقد عوبس من هذه الخاص جدا كل من لم يرض عن أحكامه
 وهكذا حدثت سطوة وهو هو جيم رعيته وذائب على عمل الخير ، بدأت
 مصائبه أولاً موت إسمه وهي لينة اوحيدة التي كانت له في القصر
 فكل حربه شددا للبر ، لدى نفسه ، وأراد أن يرضى به طريقة حرفة
 لصاوف ، وفمر صرع مرة من حشب حووه ، ثم ذهب وذهب في داجها
 بنه امتووه

١٣٠ — والتفت هذه القرة في الأرض ، من إلى عود هذه مدينة
 للعب ، موضوعه في مدينة ساس في عرفة مربية في قصر الملكي ،
 وهو قد قور في الحو في كل ممر جميع لأوع طوان شهر ، ووقود
 ممتد طوان بين ووجدت قرب من المدينة ، في عرفة أخرى تامل
 اسر ، مفرع ، في عود كونه مدينة ساس ، فهذه تدين صحة من الحشب
 سبع مزارع عند القرة ، وهي مصنوعة على هيئة حرة عرياء ، وإلى
 لا أستطيع أن أطلع فيما عسى أن كان هؤلاء ، لا تامل إلى

١٣١ يروي لبعض هذه المصحة المدة في القرة والتدين الصحة
 تعق مفرع محب ، وواعصها ، خفت الأنة عصبها عد ذلك كدأ ، فدوها
 الملك داخل هذه القرة ، ثم الأة فقد قطعت أيدي الوصيفات الثلاث وضع
 الت بين يدي أبيها ، وعلى هذا فالنايل مشوهة كما كانت الوصيفات

نفس مشوهة في الحدة ، ولكني أعتمد هذه النقطة لأثبات تخلفها
خصوصاً في تنطق ندى النفس . فإن لأدى قد نهايت بعض الزمان كما
رأيت في بعض ، وهي في مئة على الأرض تحت أقدام الخشب حتى إلى
ومد هذا

١٣٢ جسم القوة كله مغطى بك ، أحرق في عدد رقيقة واثرس
وهي مكسية بصفة سميكة حد من الذهب ، ويجمع في من فريين قرص
المنصور الذهب وبقية من الذهب حادة على ركة ، وهي في
حجمه قوة صحبه حبه وتخرج بقوة مده في كنه وراث عند ميكنه انصر من
على الآية ' ندى لا شمه في هذا المصداق ، في هذه مدسه من القدرين
صوتها نهر ، فمما يقوم من ايات عند موت تحت من شمس ترى
لشمس مده واحدة في

١٣٣ : عدم موت ، : حسب ذلك من في قول الكهنة
مقدسة ثابتة على محور اثني حاد ، حتى من مدسة وضومندة نده سوف
يحدث منه سبع قطع ويموت في ستة ايامه ، عصب اثني عشر ،
وأسل إلى امحي رد على الآية ' ناه ونعمه اللسان عند الممد وم
يد كرا الآلهة ، بل أهيك الدس ، قد عثر من طولا وهو التقي يمشك
أن يموت بهذه السرعة ، وحده رد ناسه من اوحى في الاين حوته وقد
اقتضيت هذه الاعتبارات ، ذلك بأنه لم يعد من وجب عليه سعيه ، فذلك

قد قضى على مصر أن تبقى مائة وثمانين عاماً ، وقد فهم الملوك
الذين حكموا مصر قبل ذلك القصة ، ولم يتركوا ما سمع من فرع هذا
الرد أدرك أن مصيره قد قرر ، فمصر صمغ مصر كثرته ، وكان يشعب كل
حين الليل ، و شرب و غنى لا يتوقف ، أو سلا . و في سنة
والهبت و في حين سمع أنه و خدم مريح هو مستخدم أراد هذا التصرف
أن يظهر أن يوحى كاد ، وكان هدفه أن يسمع السواب است ، وقد
انقلب الليل ٢٠ ، يتي عشرة سنة

١٣٤ - وترك هو الآخر هراً ، ولكنه على كبير عن هرم أبيه
وهو مريح القعدة صمغ عنه كل صمغ معد عشرين عاماً في كل ثلاثة فم
وهو إلى حصة من الحجر الخشن وذهب صمغ يوبين إلى أنه أقدم
للعدية رودويس و هو في ذلك محظون ، بل بهم كما انصحب لي ، يقوم
هذا و هو لا يعرف من عده أن يكون رودويس هذه ، فوعدوها ما نسبوا
مثل هذا الهرم ، فقد سمع عنه ما لا يحصى من آلاف الطائفة كما
يقول و فصلا عن هذا بين رودويس قد ارد هرت في عهد الملك مديس
وليس في عهد منفرع ، و إن فقد عشت رودويس عد هؤلاء الموت الذين
حنوا هذه لأهراء سبعين عدداً و كان أصلها من تراقيا ، وكانت سرية
لايدامون من هبستورس وهو من جزيرة ساموس وكانت رميلة في
ارق لأيسوبوس^(١) انه من أن أيسوبوس كان عد ليدامون فيتصح

(١) قام ثوروبه للصمغ ، عاش في القرن السادس من الميلاد ، وكن كثيراً من
القصة لسونه ، به كاسم وفة قلعه ، وهو لم يكون قصه سانه في ذلك شأن سقراط .

حسباً و بوجه خاص من الحدوث الآتية . لما ذكر مدينة دلي ، نذكر من الوحي ،
 إمداء بن من برد أن نأخذ دية أيسوبس فيقدم ، لما تقدمه أحد آخر
 غير إدمون آخر هو حفيد الأول . وعنى هذا كان أيسوبس هو الآخر
 منكلاً لإدمون

١٣٥ - وبعد حادثة رودوبس إلى مصر مصحوبة بكرائوس من
 أهل ساموس ، حانت لشجرة حرقها ، وأعتقها حراكسوس اثينيبي تسمي
 كبير من الدن ، وهو بن سكايد ديموس و نحو لشجرة سدو^(١) وهكذا
 حانت رودوبس امرأة حرة . ونعت في مصر حيث حانت ، كنوب شديدة
 الفتنة ، ثروة كبيرة باسمه لامرأة مثل رودوبس و سكايد ابنة كثيرة إلى
 حد أن يكنى تشيد هرم كيدا . ولا يزال من سمو الكمال من برد أن
 يتحقق من ثروتها أن يرى في يومها عشر هذه الثروة ، فلا يبقى من
 يعرفها ثروة كبيرة . فقد أرادت رودوبس أن تترى في بلاد اليونان
 دكارها ، فحزت صمم شيء . لما تنفق غيرها أن تقع على مثله و يهديه
 للمعد ، ووصفته في ذي دكارها . ثم أمرت أن تصمم عشر ثروتها
 سماد من حديد من أي نستجده في شيء الفخر ، و جعلت كثيرة قدر
 ما في عشر الثروة ، وأرسلت إلى ذي . ولا تزال هذه السفايد إلى الآن
 مكوّمة هناك ، وراء الجبل لدى أهله الخوون ، و منهم المحارب دانه .
 ولأمر ما سدو غواني و فراطس عادة في عاية الفتنة . فالأمر لا يقتصر على

(١) شجرة لسوس شهيرة عاشت حوالي سنة ٦٠ ق . م

تلك امرأة التي كان كلامها دائراً عيباً وحدها ، وفي شهرت في حد أن
كل أيور ، بين كانوا يعرفون سيم رودويس ، من به في عصر من حركات
هناك نايه أخرى باسم " حيدكي شتهرت في طوب الايامون وعرضها
نما ، ١٠٠ أن يسمي كل في دور " على نفسه من لأخرى ، وما علق
حر كوس رودويس و جمع في منسبي ، محارب منه ، هو كشي في
شع ٢ ، نصف عدد عدد في معاني رودويس

١٣٦ و مدمقة مع ضريح شوحيس " " فها يقول الكلمة ملكا

على مصر ، وهو الذي شيد منحنى انه في عهد همد يسوس ، وهو نهي
لداخ ووضعه كثير في كل من حن في أشكال محورة ، لاف
الصور وسمي حروفه أخرى لا تخصي ، من همد منحنى ، بها سعيد
وعرف به في عهد ذلك من في يد اوان المنه فله شديدة ، فصدر في
مصر وروب يحول للرجل ، من حيدس وضع حته " به رهد ، وهكذا
ستمر سبع ، أضعت في همد تدور مدة حول ابدن سبعة مطلقه
على معرفة المدين كله ، فإذ كانت القدس التي منه ذلك ادهن
في " بين ، كانت سمويه لا بد من عند موبه ، ولا بد من أي فرد آخر
من أفراد عتسه ، لافي مقبرة أهله ولا في أي مقبرة أخرى ، وأراد ذلك
الملك أن ير من منقود من معاك مصر فترى همد من الناس ، وعينه نقش

(١) ترحيل " ملك شيب - سبر - كاف وهو آخر ملوك الأسرة ارميه .

عاش حوالي سنة ٢٦٠ ق م

محمود في الحجر يقول « لا يحتقرني سقيس بن الأهرام الخيرية ، وفي
أفصلها كما يقول ريس ساثر الآلهة ، فقد ألقى الدس في المحيرة مسار ،
فتعاقب حصن لصين بسائر ، جمع الدس هذا طعن وصنعوه من سات .
و بهذه الصريقة تدولي » ملك هي لأعمال التي وهب هذا الملك

١٣٧ وبعد ذلك ملك على الملك من أعني من مدنة شيس ،
واسمه شيس ، وفي عهد هذا ملك عراساكو ^(١) ملك الأحباش مصر
بقوة كبيرة ، ثم الأعني فقد قهره . إلى مستنعات ، وأما الخشي حكم
مصر مدة خمسين عاماً ، كان به كره على الخوالب كل ركب
أحد من المصريين حرمه ، ثم شغل من واحد منهم ، من كان يقضي
في كل ما تحقق وصحبه لخره ، وأمر كلاً به السدود في مدنه التي
حاصرها كل واحد من محرمين ، وهكذا أصبحت المدن أكثر إرداء
عن ذي قبل ، لأب عدل كانت قد برعت في الأمر فعمل ليدرس
حفر والقبوات في عهد ساسومستريس ، ارتفعت تبة من ح . هذه
العميات في عهد ملك الخشي ، وأصبحت شديدة العلو ، ومع أن ساثر
الملك المصرية مرتفعة ، فحرص المدينة في ب . سطس ، في تحيل في .
مرتفعة لوجه حاص ، وفيها معمد بوسطس ، وهو عظيم الخدرة

(١) هو من أسيرة الخيرة وع . بن بن تاف حب قول ماسو من
بلاته ميا ، قد علم : ملكا ، وش . كا ، وس . كا ، و . كا ، ديودور أنها تألف من
أربعة ملك . وليس في بولس ثقتهم ما يدعم ما ذكره هرودوت من أنهم كانوا
ثمانية عشر ملكا

بالوصف ، وقد كونا غيره من المعابد أصغر منه حجماً ، وأهبط
 هفت ، ولكن ليس فيها معبد واحد يموه بهجة للطر ، والإلهة
 بواسطيس هي في امة ليونية أرتيس .

١٣٨ - وهذا هو وصف المعبد يقوم كله في عدا المدخل على حريرة ،
 إذ سب من المل فرعل لا يتعين بعضهما ، ولكهما بحرس كل
 على حدة إلى مدخل المعبد ، ويتحلف بالمعد كل من حاب ، وعرض كل
 من الفرعين منه قدم وتظهر الأشجار أما المدخل فاربعه عشرة
 أنواع ، وحر حرف أشكال طوف سنة أقدام وهي حذيرة بوصف .
 ويقع المعبد في وسط المدينة ، ويرى من جميع الجهات إذا دلت حوله .
 ذلك أنه في حين أن المنسة قد رعت ، يرمع المعد عن مستوى الذي
 كان عليه يوم شيد أولاً ، فهو هذا صاهر ويحيط بالمعد صور نقش
 فيه أشكال ، وفي داخل سور سب دو شجر سقة نامية حول المخراب
 الكبير الذي يوجد داخله مثل الإلهة . وسطح صور المعبد وعرضه في
 جميع الجهات ستاد ، ويوجد بجذاء المدخل صيق مرصوف بالحجارة ،
 لمافة ثلاثة ستاد تقريباً ، وهو عند شجرة يحترق السوف ، وعرضه أربعة
 قدم ، وهو على جدران هذا الطريق أشجار منع عب السماء ، وهو يؤدي
 إلى معبد هرمس . ذلك إذن هو وصف المعبد .

١٣٩ - وكان خروج الحشى النهائي من مصر على هذا النحو : أسرع
 بالقرار بعد أن رأى حله في ماسمه . رأى كأن رجلاً تقف إلى جانبه ويصحه

أن يجمع كل كهنة مصر ، يقطعهم من الوسط . فقال بعد أن رأى هذا الحلم أنه يحل به أن الآلهة تبحث له شركاء حتى دأبت حرمه الأشياء المقدسة أصداه الصر من الآلهة أوالمس ، وأنه لن يفعل هذا ، بل إن الوقت الذي قضى أن يحكم فيه مصر قد انقضى ودأب سق الإله سحب . ذلك أنه عندما كان في الحفشة عس لوحى الذى سبوه الأحباش أنه قد قضى أن يكون ملكاً على مصر مدة حسين عام ، وحدث أن هذه الفترة قد انقضت الآن ، وأن الحلم الذى رآه فى ملامه كان برغمه ، فقد سحب سباً كو من مصر مختاراً .

١٢٠ - واحد قتل الحشى احداً من مصر ، جاء الأعمى وحكمها ثانية . إد أنه كان قد بنى جزيرة فى إقليم السمعات بركاء ارماد وانتراب . وطل يعيش على طلبة الحشيين عاماً . فإيه أمر كل واحد من المصريين (وقد كان مقرر أن يرووه حاملين الطلاء حسنة من الحشى) أن يحضروا معهم كل حاءو . ماداً أيضاً ثمانية هدية . وقد تسلط ملك واحد قتل أمير موس أن يقع على هذه الجزيرة . وملك الدين سبوا أمير تيوس لم يوفقوا فى العثور عليها مدة تزيد على سبعة مئة . واسم هذه الجزيرة هو إلسو وامتدادها فى جميع الجهات عشرة مئة .

١٢١ - وتولى هذه الحكم كاهن هيفستوس واسمه ستوس (١) . وقد عامل البحريين المصريين بمهين وارتداهم صانعاً به من محتاج إليهم .

(١) م رد ذكره فى عمر هذا موضع من الأدب القديم . وحيه كان كاهناً مصرياً يحكم فى مصر سعى تحت سمعان الأحباش . وسبب لئس أن كلمة ستوس هى تعريب للقصة المصرية « سبي » من الكاهن .

الحراب الداخلي وأروى ثمانين حشيه صحة ، وعدده ميسير أن
 عدده كان كما ذلوا تم . في كل كاهن نظم يصع هناك تماثلاً لعه
 ثمة حياته . وفي كل الكهنة بدوهم ويصغون عه ، سواء أن كل
 واحد من الكهنة اعطاء كل حصة أليه . وقد يبنوا هذا ثمانين بحر من
 مات منهم وما يري بهم حصة في أن أو اعلى ذكرهم أجمعين . ولك سبع
 هيكا يوس سه ووصل سه إلى إله في الحيل السادس عشرة ، عارضوا
 سه اعتمد على هذا لثنت ، فيهم لم يصدقوا ما يري من أن إله إله عن
 إله . وقد عارضوا سه أن سواء أن كل واحد من صحب التمثيل الصحة
 كان يروميس خليفة يروميس ، وسواء أن هذا سطبق على الخلة والأربعين
 وثلاثة تماثلاً ، وه عروا أصل واحد في إله أو لطل . ويروميس تعي
 في اللغة اليونانية "أرجل فاصل" (١)

١٤٤ وقد فقد شمع نذيرهم أن هذه التدين كانت مطابقة
 لأصول الإسمانية ، وكانت بعيدة في جميع الأحوال عن الآلهة وقبل هؤلاء
 الأسى كانت الآلهة تحكم مصر وتعيش مع الأسى حسب أن حسب وكان
 واحد من يسطر عيب دائماً وكان بحر الملوك من الآلهة هورس من
 أوريريس ويسميه اليونانيون بـ إله . وهو الذي جمع طبعه ، وكان
 آخر الآلهة التي حكمت مصر . وأوريريس هو في اللغة اليونانية ديودسوس .

(١) « ب - روى » نرى في مصر « أرجل » ونفسه « روى » كان
 اللفظة اشتاعه نعى مصرى . وهي تعنى أيضاً « إنسان » في مقابلة « إله »

١٤٥ — وبعد هرقل وديوسوس وبان في بلاد اليونان أصغر الآلهة.
 أما لمصريون فيعدون بين هذه الآلهة ، وأحد الآلهة التي يسمونها الآلهة
 الثلاثة الأولى. وهرقل أحد آلهة الطفرة الثانية ويسمونها الآلهة الإثني عشر،
 وديوسوس أحد آلهة الطفرة الثالثة الذين ثلثوا عن الآلهة لإثني عشر .
 ولقد ذكرت في سبق كم من السنين انقضت في بقول المصريين بين هرقل
 والملك أمريس . وبعد أن انقضى من عهد بن أطول من
 ذلك ، وانقضت مدة عهد ديوسوس فترة أقصر من ذلك . وهم يعدون
 من عهد ديوسوس هذا إلى عهد ملك أمريس خمسة عشر ألف عام .
 ويقرر المصريون أنهم يعرفون ذلك على وجه الدقة ، لأنها تعدون السنين
 باستمرار ولا يقطعون عن تسجيل إعدادها . هذا مع أن الفترة من عهد
 ديوسوس إلى سميلى إله كاداموس إلى رماني هذا حوالي ستة وثلاثين ألف عام
 ومن هرقل إلى لكيبي تسعة آلاف سنة . والفترة من بن إلى بيسيوني
 (يقول اليونانيون إن بن إلى هرمس وبيسيوني) أقصر من الفترة التي
 انقضت منذ الحروب الطروادية إلى حدثت منذ ثمانية آلاف سنة مضت .

١٤٦ — وسلك واحد أن يختار من هذين الروايتين ما يراه أولى
 بالتصديق ولقد أوضحنا شخصاً رأى في موضوع ، فإذا كان هذا
 الإله (ديوسوس إلى سميلى ، وبن إلى بيسيوني) اشتهر أو عثر في بلاد اليونان
 شأنهما في ذلك شأن هرقل بن معيتريون ، فقد ثبت أن يقول هذين الإلهين
 كما في — بن واتحد اسمك الإلهين المذكورين . وبعد ، فإن اليونانيين

يقولون من ريس قد حفظ ديه يسوس إلى غده بعد أن ولدت مباشرة ووجه
إلى ساسا^(١) التي مع في خشية في وراء مصر، ولكنهم لا سلمون ما حدث
إلى بعد ميلاده من اواصح من في محل إلى أن اليونانيين عرفوا اسمي
هذين الإخوين بعد أن ولد لأهله لأحدى، ونهر وضعوا مذهبين للإلهين
في الفترة التي درو فيهم زمرهم

١٤٧ العهد في سمعت على امصر بين أنفسهم إلى ما تمت
من الآن مقرر الأخوان من هرعد وكذلك ما دعوا به منسوس
إلى، بق مع ارباب الأخرى، وأضيف إلى هذا شدة من مشاهداتي
الشخصية

ما حرر المصريين بعد حكم كاهن هيد يسوس، فسموا مصر كلها
إلى اثنتي عشرة مقاطعة، وه عدها ثني عشر ماسكا (عهد) وأسمهم
لا يستطيعون انهمش (مداون مث) وتزوج هؤلاء في سبهم، وحكموا بعد
أن قصصوا على أنفسهم اليهود لا يجمع واحد منهم الآخر، ولا سمى
أحدهم أن يكون من أسسهم أكثر من الآخر، وأن يكونوا كأحد من
ما يكون الأصدياء، وقد اتخذوا هذه يهود وحدهم عدها قوة، لأن
ابوحي قد حاد في أو الأمر بعد أن عينوا للحكم مباشرة، وأن من يكسب
القرنان منهم من ٥٠ روزي في معبد هيد يسوس يستولى ملك مصر
نأسره (كأوا يجمعون في المعبد كلها الواحد بعد الآخر)

(١) يظهر أنه يعني حل رقة في ساسا

١٢٨ وقرروا أن يحضروا كثرهم مشتركاً فاستوا عند هـ لقرار
 اللايرث^(١) الذي يقع في وراثة محرم من غسل في مواجبة لخدمة أبي
 تدعى مديحة الخمس عشرة سنة. وبعد ثبت هذا ساء وهو يكن عن الوصف
 فلو أن امرأة حشد موصية في والأمر عمة أبي أخرجها بيوستون ظهر
 أنها قبل في حشد موصية عن هـ اللايرث. هذا مع أن بعد فوس
 وبعد ساء ومن كلامها حذر بالوصف ، والأهرام كما أنه في سبق نحن هي
 الأخرى عن وصف ويخرج كل من الأثر بيوستة على عصبها ولكن
 اللايرث فصل الأهرام فـ اللايرث أن عشر هو مستوفاً مداخلها
 متقابلة ، ستة منها متجهة إلى الشرق وستة متجهة إلى الغرب في إطاره ،
 ويحيط به من الخارج ساء واحد ، وهذا صف من العرف ، عرف
 تحت الأرض وعرف فوقه . وعدده ثلاثة آلاف عرفة ، خمسة وثلاثون
 من كل نوع . أما العرف التي فوق سطح الأرض فقد ساء ومرمرها
 ورا ، نصف مائة مائة مائة . أما العرف التي تحت سطح الأرض فقد وقد
 على أمرها ساء ، لأن المدين بالأمر هـ من المصيرين م رصوا مضافة
 أن يرونها راعين أن كانت مائة مدين استوائ في لندونك لللايرث
 راقدة بداخلها ، وكذلك أبواب الخمس عشرة المقدمة وهكذا فقد بقصد
 بالسماح ما فوق في العرف المضافة . أما عرف العيب ، وهي فوق ما أخرجها
 لإيمان من آثار فقد شاهد هـ نفس المميزات خلال البردهد ،
 (١) هو بناء على شكل حذوة الحصان كل في ترحيل القرب من هرم هـارة .

والممرحات الشديدة انداحل خلال الأسبوع ملأنا بحجراً طينياً ثم مررنا
 من الهرم إلى الغرب ومن الغرب إلى الأروقة ومن الأروقة إلى ردهات أخرى
 ومن الغرب إلى سائر الأسبوع. وسقف هذه الأسبوع كلها من الحجر مثل
 الأسوار ولأسوار مبينة بصور المحبوبة وتخطيطها بكل هو أعظم من
 الحجر الأبيض مسقه شد الأساق ومسقته ومتداخلة بعناية الإيمان
 ويوجد في الركن عند طرف الملاية ست هرم طوله أربعون ذراعاً ، وقد
 مدد حرق تحت الأرض يؤدي إليه

١٤٩ - والمحيرة التي تدعى بحيرة ميريث وهي التي نحتها
 الملك ميريث ، بناها بعد أكثر من ثلاثين سنة وهو كما وصفه . فطول
 محيطها ٣٦٠٠ ساداً وتسعون ساجية . وهي مبنية بمدن طول مصر
 عليها على ساحل البحر ، والبحيرة ممتدة من شبر إلى الجنوب وعمقها -
 أعظم من يكون حوضاً ، أما ما فيها من مياه فمياه فخر حلي ، فإنه
 يقوم في وسط البحيرة قراً هرم من يصر كل منها فوقه مقدار خمسين
 ذراعاً ومثل هذا القدر مني تحت سطح الأرض ، ويتوسط فوق كل منها
 نقش صخر من الحجر مشوشاً عليه ، وهكذا يكون أربعون كل من الهرمين
 مائة ذراع ، ومائة ذراع يسوي سداً واحداً مؤلفاً من ستائة قدم ذلك أن
 لذر يسوي ستائة أقدام . وأربع أذراع بد أن القدم أربعة أقدام
 والأربع مائة شبر

وأما في البحيرة ليس فيها بالخصبة هذه البحيرات عدنة الأمطار لاهية .

والماء محبوب من النيل بواسطة هذه . ويساب الماء من النيل داخل في
البحيرة مدة ستة أشهر ، وخرجاً من البحيرة إلى النيل كرة أخرى مدة
ستة أشهر . وفي الأشهر الستة التي يساب الماء فيها خرجاً من البحيرة
يورد إلى الخزانة الملكية شيئاً يملأ طائفة من القصة كل يوم ، ويكون
دخل الخزانة حينئذ ١٠٠ إلى البحيرة عشرون مثلاً

١٥٠ - ومن أهل البلاد كذلك أن هذه البحيرة تمتد تحت الأرض
من جهة امريية إلى الأرض الداخلية في وراء الستة خمسة اثنى بالقرب
من ممف ، وتصب في النيل في ليبيا . وحيث أنى م أرامان
الساكنة عن البحر في أي مكان . وكان ذلك شعب الشعاب ، فقد سالت
الذين يسكنون بحوار لبحيرة مباشرة أين تقع الرمال التي سمعت قولاً في
هؤلاء أين نبتت قصصهم بسهولة لأي كست قد عمت ، سمع أن مثل هذا
قد حدث أيضاً في مدينة يسوى^(١) في آشوريا . فقد كان سرداد يسوى^(٢)
ملك يسوى يملك أموالاً طائلة مخروسة في كور تحت الأرض ودر
الصوص أن يسرقوه . هذا الصوص من بيوتهم وقصروا المسافة
ودأوا يحضرون صوب المصير مذكي . وكانوا كلما حل الليل محبوب
لتراب مسجرج من البحر إلى نهر الدجلة الذي يجري نحواً يسوى ، إلى

(١) هي عاصمة آشور من سنة ١٣٠٠ ق . م . إلى أن سولى عنها مديون في
سنة ٦١٢ ق . م .

(٢) هو آسو «اسال» ملك آشوري عاش في زمن - نبع ٢٠٠ م .

أن سوا من ههـ . وقد سمع أن حفر الحجرة في مصر كان على ذلك
الحول لا أنه سمع بأهل بل بالهـ . فقد حصل لصريون الأثرية
استحارة حفر في الجبل ، ونسب الجبل وأتى به هيد طعم .

١٥١ من ثلوث الإث عشر يضطربون عدل في منهم ومما ،
وعندما كان في صحن في عهد هابسبورس حدث في آخر أيام العيد عندما
كان يرمعون سكب الحرس ، من أحض الكاهن الأكبر عدم فأحضر له
الأواني الذهبية التي كان قد تمودو سجد ، في سكب القربان ، وركبه
وقد أحض عددهم أحضر الاثني عشر إحدى عشرة آية

۱۵۴ وکانت من امور من اول من حجر نعل وسکله وکان من ثملون حصه
بنسبون حدودا فاعلم أنهم کاه حصه من امور من نعل منسبه . واذن
فلم یکن یسمی من صنع شئ من المکر عند ما استخدم خودته . وتدر
المون الأحرار فی فعل یسمی من فی السوءة ای أنفسهم «ان» من
یسکت معهم انما من من یزوری سیکون وحده ملک مصر» ولما
مکروا السوءة لم یستصروا فی یسمی من ، فقد وجدوا منحرى أنه لم
نات من فعل قصد سی . وقرروا منحدود من آخره الا که من سلطانه
وسعه لی المستغاثات ، وألا یفادر المستغاثات ولا یصل سائر قلیم مصر
وکان من کوا الحشی قد یی یسمی من هذا فی مرة سابقه ،

فأمر إلى سوا ، مدس قتل الله يَكُونُ^(١) . ولما عاد الخشي البلاد بسب
 الظلم الذي رآه ، استرجع المصريين من أهل مدينتهم ، فكان من
 سوء طبعه أن يعيد ابوك لأحد عشر مرة ثانية إلى مدينته بعد أن
 أصبح منك سب حوده . وقد أحس بهم صمود وهى أن يذهب من
 مصطفي . وأمر إلى وحى بطوى مدسه بطوى حيث وجد وحى عظيم
 استمدق عند المصريين . وجاهد أوحى أن الاستدق مدنى من ناحية
 البحر حتى ظهر قوم زور من دنكته بكار شديد أنه سيثني ربح
 زور من مؤ .

• بعد مصي ربح عي حوال عصف امور ربح يوسين وكارين كانوا
 قد انكروا حية لسب ، وطروح .هم في مصر . ود ربح إلى امر كانوا
 مد عين زور . وذهب واحد من المصريين ولم يكن قد رأى من قبل
 رجلا مد عين زور . ومعهم يمس ملك ، حالا زور من مد وصلوا من
 البحر وأبهم يسمون اسهل . فم يمس يمس في السودة قد تحف وعمل على
 صداقة الأسيين والكارين وحاول أن يفتهم وعده سحبه أن كروا في
 خدمته . ود أنهم على الموت فساعدوا المصريين فدم اصموا تح
 لوانه وهؤلاء المرفقة مع

(١) هو أبو يمس الأول ، كان - كما من حكمه لأنه من حب يمس الأسديين ،
 ودا كان ما قامه هرودوت صمعا يكون يَكُونُ قد قتل في عام ٦٦٢ ق . م عند عمرو
 الأحاش مصر

١٥٣ — لما قهر بسميثك مصر كلها أقام في منف الصرح الخمسون
لمعد هيمانيوس وانتهى في مواجعة الصرح بهو لا ينس يحيط فيه آيس
عندما تنحلي ، وهو كله محطاً لأعمدة ، ملى بالاسوم ، وحمله ثايل صجمة
طول كل منها ثني عشر ذراعاً بدلاً من أعمدة رئيس هو في اللغة
اليونانية يوفوس

١٥٤ — وقطع بسميث الأيوبيين والكاريين لذين عملوا به أراضي
يسكوه وكان معصب في مواجعة بعض ، واليين في مستعصها ، وهذه
الإبذعات اتحدت اسم الحسرت ، لقد قطعت هذه الأراضي وأعطاهم
سائر ما كان قد وعدهم به جميعاً ، هذا إلى أنه عهد لبسم حسيين مصريين
يتعلموا اللغة اليونانية ومن هؤلاء شات طائفة التراجة في مصر بعد أن
تعلوا اللغة اليونانية . ورث الأيوبيون والكاريون هذه الإقطاعات زمناً
طويلاً وهي تقع ناحية البحر بعد مدينة واسطيس نقس ، على فرع النيل
المسمى بالفرع الفيلاوزي . وبعد زمن ما تقدمه الملك أمريس^(١) من ذلك
المكان وأسكنهم منف وجمعهم حرمه نخس صد انصريين . ولما سكن
هؤلاء مصر عرف اليونانيون عن طريق الإتصال بهم كل ما أثاره مصر على
وجه الدقة ابتدأ من عهد بسميث وما بعده . ذلك أن هؤلاء أول من سكن

(١) هو أمريس الذي تولى ملكاً من سنة ٥٦٩ إلى سنة ٥٢٦ ق م وذهب
هيراودوت إلى أن عصره هو عصر الجاهلي لليونان في مصر ، وسكن الواقع أن أمريس
ثاني ومن إلى حكمه سبعة حركات قومه مهاجرة يعود يوناني في مصر .

مصر من الأحاب . وقد خلت في الأرضي التي كانوا قد أحوا عنها إلى
 زماني هذا موافق معهم وسميت كهم . وهكذا مستقل يسيل مصر .
 ١٥٥ كثير ما ذكرت في سبق مهبط الوحى في مصر . وما جعل
 الكلام عليه الآن لأنه حديث بوصف . مهبط الوحى هذا هو معد لطلو
 القشم في مدة كنية على فرع ليس اسمى بفرع اسميتى في طرقات
 من البحر إلى داخل البلاد

واسم لك المدسة التي تقع فيها الوحى هو صوكا شميسا . ويوجد
 في مديته بطلو هذه معد لأبولو ورتس . ومعد بطلو الذي يقع في داخله
 مهبط الوحى له فصلا عن صدمته بـ صرح واسعة عشرة أنواع . وفي
 منتصف الآن ما كان أشد حرارة للمحب في نفس من بين ما عرصوه على .
 يوجد حل أسوار معد بطلو هذا بحراب معد من حجر واحد ، وهو
 منسوى الأطوال سواء بخرت منه من حمة الإبراع أو العرص وكل
 منهما أرمون دراء . وصفه حجر حر مدسط له بفرير . وارتفاع
 أربع أذرع .

١٥٦ هذا الحراب هو أشد ما عرصوه على في بخص هذا المعد
 بـ حرارة للمحب . وتلوه الحرارة التي تدعى حرارة خمس التي تقع في بحيرة
 عميقة واسعة بحوا معد بطلو ، ويسمى بصريون حرارة أعدته . وفي
 شخصياً لما هذه عامة أو متحركة ولكن عجت إذ سمعت بمر حرارة
 عامة حقا . وفي هذه حرارة معد عظيم لأبولو مسمى فيه ثلاثة هي كل ،

وسوى هذه الجزيرة بحبل كشف وتحتل أخرى كثيرة بعضها يحمل
تدراً وبعضها لا يحمل تدراً

وروى المصريون هذه القصة عسيراً لأمر الجزيرة العنقة . في ارمس
الدار حين كانت الجزيرة تسمى عبر عائنه . كان لطلو وهي إحدى
الآلهة الثمانية الأولى تسكن مدمه وهو . في لبقه التي يوجد فيها مهبس
وحيد دئ وقد استعب من يرمس أولئكو وده . ونقلت حبيبه بأن
حدثه في الجزيرة اعننه حدث هذا في وقت هدى كان فيه طبعون
يحبوب العدم مقلد لى يحد من أورمس . (يقول المصريون من أوللو
وأرتيس نادوسوس ويريس ، وأن يلقوا كانت مريمها ومعهما .
وى اللغة المصرية أوللو هو حوس ودعسه هي إيريس وأرتيس هي
بوسطس . عن هذه ارمه ردت أحد يسحوس^(١) من أولو .
القصة التي سردتها لأنه توجد دوى صائر الشعراء الذين سفوه الذى جعل
أرتيس سنة ديتير) . من أجل ذلك صارت الجزيرة فيما يقوون عائنه .
هذه إلام هي القصة التي روىها المصريون

١٥٧ وولى بس ملك مصر^(٢) ما وحسين سنة ، قصي منها
تسعة وعشرين سنة في حصار أرمه قوس^(٣) حصراً متواصلاً إلى أن أحدها

(١) شاعر يرمى عاش من ٥٢٥ ق . م إلى ٤٨٠ هـ كتب بعض مأساة صامت
وم من منها لا سبع ومأساة هي التي منى بها هو وموب من مآسى عائنه
(٢) هي مدينة أسدود مذكورة في حيد لقدم .

وهي مدنة كبيرة في سوريا . وقد صمدت أوتيس هذه بعد حصه مدنة
أكبر من كل المدن التي حرقها

١٥٨ - وولد ليسانيث بن هو بحوس ، أنسى تولى ملك مصر .
وهو أول من حاول شق القناة التي تؤدي إلى البحر الأحمر ، وقد تم
حفرها من بعده دارا^(١) الفارسي وطول القناة مسافة البحر أربعة أميال وقد
شقت عريضة إلى حد أن سميت من دوات الصوف الثلاثة من الحدود
تتمحرف حباً إلى حب ، وفيها من النيل ، وفيها من مكان
فوق مدنة باسطين عيل ، عبرت من مدنة العربية بأوموس^(٢)
وتعدت القناة من هذا إلى البحر الأحمر . وآخر الأول منها محفور في الحد
الغربي من السهل المصري . ويصل هذا الحد إلى الشمال من السهل
سلسلة الجبال التي تواجه منف والتي تقع في المحجر وأصغر طريق
وأقصره لتقطع المسافة من البحر الشمالي إلى البحر الجنوبي الذي سمي
كذلك البحر الأحمر أي من حد كاسوس التي يفصل بين مصر
وسوريا مسافة ألف ستاد تماماً إلى الخليج العربي . هذا هو أقصر طريق ،
أما الطريق الذي يسير القناة فطول منه بكثير لأنه أكثر عرضاً وقد
هلك من المصريين في عهد بحوس أثناء عمية البحر مائة وعشرون ألف
(١) حكم فارس من سنة ٥٢٢ ق . م وتدارت مصر في عهده على حكم نفوس
سنة ٤٨٦ ق . م . ولكنه ملك في هذه السنة وخلفه أكركسيس .
(٢) هي مدينة فيثوم في العهد القديم .

عامل ووقف بيحوس في وسط عمدة البحر إذ أقفته سورة بقول إنه
نصب من أجل زري . فالصريح يسمون كل من لا يتكلم
لغيره زرياً .

١٥٩ ولما توقف بيحوس عن حفر القدة احجى نحو الشاطئ وانشى
سعداً ذات ثلاثة صفوف من الخشب ، بعضها للبحر الشقي وبعضها الآخر
للبحر الآخر ، انقده في الخليج العربي ، ولا زالت مراسيها نادية إلى الآن ،
وفلا عن استخدام هذه المين عند الحاجة فقد شئت مع السوريين
في موقعة بركة في ماجدولوس^(١) وهرمه ، واستولى بعد هذه الموقعة
على كادشس^(٢) ، وهي مدنة كبيرة في سوريا وأرسل إلى رانخيدي^(٣)
في ميسس البرة إلى كل منسها أنباء قدمه بهذه العميات وأهداها إلى
أبوللو ، وحدث أن حكمت عشرة سنة بأكلها ، توفي تاركاً السلطان لإبنه
يساميس^(٤)

١٦٠ - وفي عهد يساميس جاء إلى مصر سفراء من لاديين يفتحون
من انصه الذي يحوه في الشواطئ الأوربية هو عدل وأحسن النعم
(١) يظهر أنه بقي عند المذكورة في عهد ندم وهي على حدود مصر شرقية ،
ولكن موقعه حدث في نحو سنة ٦٩ ق م . ويظهر أن هيرودوت سمع
بها عن بيحوس على مد سوحصر في قرقيس سنة ٦٩ ق م .
(٢) هي مدينة عره الآن .
(٣) مدنة في منصه وكان فيها ميسس لوجي أبوللو وقد أقام بسط زرخوس في أبوللو
(٤) هو يساميل تولى حكم مصر من سنة ٥٩٣ إلى سنة ٥٨٨ ق م .

الإبسية فاطمة وكانوا يعتقدون أن مصريين وهم تحكم الناس من وقفوا
إلى شيء براد عليه وأنس الإبيثيون عند وصولهم إلى مصر الأسباب التي
حصروا من أحدها وعندئذ استدعى نيك من يثق به أحكم المصريين .
ولما أسمع المصريون عرفوا ما كان للإبيثيون كل الأنظمة الموضوعة عندهم
لمصرات . وبعد أن شرح الإبيثيون كل الأنظمة هذه إليهم جاءوا لعمومها
إذا كان المصريون يستطيعون أن وقفوا إلى نصاء ما عسى أن يكون أفضل
منها وتشاور المصريون وساءه الإبيثيين هل شئت مواطنوهم في مصرات .
فإنجاب هؤلاء أن الاشتراك في المصريات مسح لمن يشاء من الإبيثيين
ومن سائر اليونانيين على السواء فقلن هم المصريون منهم إذ وضعوا هذه
القاعدة قد أحققوا في تحقيق العدل الشامل . ذلك أنه لا توجد وسيلة
لا يحاربون بها مواطنهم إذا اشتراك في مصرات ، وبذلك ظهروا الأحاس ،
وسكهم إذا أرادوا أن يحكموا بالعدل وكان ذلك سبب محبتهم إلى مصر
فهيأروا أن تقدم المنازعات بين المتنازعين من الأحاس ، وألأبصح للإبيثيين
واحد بالاشتراك فيها تلك هي النصيحة التي أسداها المصريون إلى
الإبيثيين

١٦٦ تولى سامس ملك مصر ست سموات تحب ، وتوفى بعد
يسير حملة على الحشة مباشرة ، وخلفه على العرش أبريس^(١) بن ساميس .

(١) هو العرعون جرع المذكور في العهد القديم وعد حكم مصر من ٥٨٨ -

وحكى هذا خمسة وعشرين عاماً بعد فم حيث صد صيد ، وشتت في موقعة
بحرية مع ملك صوم . وما كتب عليه أن يصبه الضر ، أصابه نتيجة الحادثة
سأشرحها بالتطويع في تاريخ ييب . وسأناولها بالاختصار في هذا الكتاب .
سأبشر من حبيب عتيق صد افور . الذين قد ركنه مصصة عصيمة .
وسخط المصريون ذلك وروا عليه ، فقد رأوا أن يرس مد أرسلهم
إلى هلاكه بحق حتى يد هككو مصره أن يحكم بقعة المصريون شريد
من لأمن سخط من حواء ، صد ، الذين هككو لهذه التصرفات ،
وتروا عليه عذابه

١٦٢ . ولد دى بريس بذلك أوفد إليه ما يس ليتحدث إليه
وشبهه عن عزمه . وحدثه عن أسفه ساعياً إلى منع المصريين من إيمان
هذا الأمر . وفيه هو يتحدث إليه وقف وحدث من مصريين وراءه ، ووضع
خوذة على رأسه وحدثه وصمها قبل بهت وصمها شخص من مسكا . ولا تكن
هذا التصرف من غير مرعوب فيه على لإعلاق لديه كما ظهر من سلوكه ذلك
أنه عد أن يصبه انور المصريون مسكا مشرفة ، بدأ بمجر حملة ضد أبريس . فلما
علم أبريس بذلك أوفد إلى أمريس ، خلافاً لصل من أفراد حاشيته المصريين
بسمه بداريس وقره أن يحضر أمريس إليه حياً . وفي حده بداريس
مدى أمريس . وعق أن كان من شخصاً صهوه حوده ، فكشف له
عن عورته قتلًا به حده إلى أمث . ودرهم من ذلك ، فقد
توسل إليه بداريس أن يذهب إلى أمث ليرسل في طلبه فحده

هد قائلا به كان بعد اعدة لتقديم الهدى الأمر مندأ بعد ، ومن يجيب
 عن أيريس فيه ، لأنه سيجبر شخصاً وسيجبر معه قوم آخرين . وقد
 باتت بنته لينة يمين من قواه ومما شئ من اعتد ، ورجع مسرعاً يوقف
 الملك تسرع ما استطاع على ما يحرق . قد وصل إلى أيريس دون أن
 يجبر أمر يس سبطاً هد عصا . وله يعطيه فرصة للكلام بل أمره بل
 يجده مع آلاف ونصر لأدب . ويؤى - ثم نصرين ليس كانوا لا
 يرأون على ولاهم لأيريس نصر . وكان سجد بهم على هد الحو من
 الامتهن مدرى . اصموا إلى الآخرين دون أن تردوا خطه واحدة ،
 ووصموا معهم رهن مشقة ما يس

١٦٣ ولما عم أيريس بهذه الأمور ، فتح حبه المرفقة وهدم
 صد المصريين ، ولقد كان نجح برنه بلانين ألف حدى مرق من
 الكاريين ، لأويين . وكان قصره اصبح الدهر في مدينة سايس كان
 انصار أيريس إلى يسرون صد نصرين ، أما نصر ثمار من فقد كانوا
 يسرون صد الأحاسب واجمع الفريقين كلاًهما في مدسه مومعس وكان
 على وشك الإشتد

١٦٤ وهذا السبع طعت من نصرين ، لدى طقة الكهنة ، والمحاربين
 ورعاة البقر ورعاة الخمرير ، ونجار وثرافة والملاحين هذه هي طقات
 نصرين . واصموا مشتقة من حرقها أن الحارون قسمون كالاسيرين
 وهم موتيريس وهم من المقاطعت الآية قصر نصره مقسة إلى مقاطعات

١٦٥ - مقاطعات الهرمو وريس إدين هي مقاطعات نوباسطيس وسارس
 وخمس وياپريس ومقاطعة الخريرة التي تدعى بروسو پشيس وصف بانو.
 الهرمو وريس ثانون من هذه المقاطعات ، وهم ساعون إذا ساعوا أقصى
 عددهم مائة وستين ناقة ، ولا يتخذ أحد منهم حرفة ما ، بل هم عاكفون على
 الجندية .

١٦٦ أم مقاطعات الكلاسيريس همير هذه ، وهي مقاطعة طيبة
 ونوباسطيس وأفتيس وارس وسديس وسبيستوس وأترينيس
 وفاربايشس ونويس وأوبيس وتريس ومونكوريس وهذه المقاطعة
 الأخيرة مع تحدها مائة نوباسطيس . وسلي الدين ثانون من مقاطعات
 الكلاسيريس ، إذا ساعوا أقصى عددهم مائتين وخمسين ألف رجل . ولا
 يسمح هؤلاء بالتدرب على أية حرفة ، بل يتدربون على الجندية لحسب .
 ويختلف فيهم الولد أباه .

١٦٧ - ولا أستطيع أن أومى على وجه التحقيق في إذا كان اليونانيون
 قد أخذوا هذا التقليد أيضاً عن المصريين ثم لا ، ولكني ألاحظ أن
 لقرافيين والاسكانيين والفرس والليديين وكل العرارة كذلك تقريباً
 يعتبرون المواطنين الذين يتحدون حرقاً بمتهين هم وأولادهم . أما الذين
 يترصون عن الأعمال اليدوية وخصوصاً الذين يصرفون إلى الخدمة
 فيعتدوهم سلاء ومهين بكن من شيء . فقد نعم اليونانيون كلهم هذا وخصوصاً
 اللاقيديتيون . أما الكوشيون فهم أقل السوسيين إزدراءاً للصناع

١٦٨ وصفه عيسى بن هاشم في وصفه الوحيد في مصر - فيما عدا
 السكهة - التي سمع بمسيرات ، فيذهب كل فرد منها ثمان عشر قدراً
 معاً من الصرائب (القدان) مصري مريح طول كل صنع من صناعاته
 مائة ذراع مصري ، وأما أن السراج مصري يساوي ذراع الساموسي (
 وكان الجميع يسمعون - هذا الأمر - أما لا مسيرات كثيرة فيتمسكون بها بالدور
 ولا تسمع بها واحد من ذلك مريض نادياً . يؤلف ألف من الكالاسيريين
 مع ألف حرير من هرموديس حرس الملك كل عام . وكانت
 هؤلاء يمشون كل يوم في حاشية نهر دجلة من البحر المحور رتبة
 حصة من الفرد ، ومنهم من هم العحول وأربعة أقدام من اليد .
 كانت هذه لامتيازات تمنح للذين يؤمنون بحرس الملك في كل مرة .
 ١٦٩ وعندما وصل بريس على رأس عمود مرتفعة وأمازيش
 على رأس مصر بين كلهم في مدسة مومبيفس ، قد لا وانتهى في موقعة
 وأبلى الأحاب نداء حسد ، وكانوا يفتخرون عن حصونهم عدداً كبيراً .
 ولذلك هزموا . ومع أن بريس كان يعتقد أنه لا يوجد إليه ما يستطيع
 أن يجرمه من ذلك . ولكنه عندما شئت في موقعة هرم وسبق
 إلى مدسة سايس ، في قصر مدي كان في مضي قصره ، وأصبح الآن
 قصر أمارس . وهناك سبب في القصر وعملة أد من معاملته حصة
 وأخير تدمير المصريين وفاء إلى مدي لا يترك حاشية العدل في مصادفة
 أعدى عدوه وعدوه . وهكذا سمى بريس من المصريين فشقة هؤلاء ثم

دفعوه في مقبرة آتانه وهي في معد ثثة في ماصفة الخراب تدعى تقع في
 سار الداخل وقد دفن أهل ساس كل سنة اربعين ثوا في هذا الأقليم
 في داخل المعد ومقبرة آتانه من بعد عن الخراب من مقبرة أيريس
 وأسلافه ، وسكانها هي لأخرى على ثثة حان في ساحة معد ، وهي عبارة
 عن رواق كبير من الحجر مرصص بمحطة تحكي شجر الجحش ، وسائر
 الخراف اعلمه ، ويوجد في اوق من ساس من مفضلان ، ورواق
 هذين لادين القه

١٧٠ ويوجد كدس في ساس في حرم معد آتانه قبر من لا ينفد
 أن من التقي أن أذكر اسمه في هذا الصدد ، والقبر قائم وراء الهيكل
 ويشعر كل الحائط احسن لمعد ثثة ويقوم في حرم المعد كذلك مسلقان
 صحن من الحجر ، ووجد نحوهما بحيرة مربعة تحفة من الحجر ، وهي
 مهيئة على وجه حسن على شكل دائرة ، ومساحتها تدور في الجبل إلى
 مساحة البحيرة التي سمي « بحيرة المستدرة » في دوس .

١٧١ وفي هذه البحيرة قوم امصريين نالين تمثيل آلامه التي
 يسميها امصريون أسراراً ، وادعوا من معرفي لدعة بكل من هذه المرسوم
 وفي سائرهم لاصت احشع شأها ، ثم في بعض معد دقيسر الذي سمي به
 اليونانيون ثسمو فور ، ^(١) وقد نزل اصعب اشع شأها أيضاً ، لا في يكتفي
 أن أصعبه من مرامحه . و كانت دوس هي الثلاثي أوجس هذا العيد من
 (١) هو معد دقيسر اسمه ، كان أكسب بحية في حرم .

مصر، وعلمه للنساء اليلاسجيات . وكه صاع مددث عدم أحي
 دؤس عن السجور سره على لداور يي . ويحفظه الأركادون
 وحدهم لأسيهم من قو من السجور يريي ، وذا لجواعه

١٧٢ — وذا أن قبل أيس على هذا الجوا على أم من ملك ،
 وكان ينتمى إلى مقاطعة ساس . ثم ندسه التي شمس فيسما سوف . ولقد
 اردراه امصريون أول الأور وذا يسوا . وذا على لإطلاي لأنه كان من قبل
 من عامة الشعب ، ولم ينحدر من من شه . واستقرضه أمريس فما بعد
 محكمة ولطافه . فقد كانت عنده تحف محتمه لا تحصى من سم صنت ذهبي
 لفسل الأقدام كان من من معه وصنوه همه معلون فيه قد مهم في
 بعض الأحيان ، فكسره وصنع منه مثالا ليه وذمه في أس مكان من
 امدية . وجعل المصريون يتوجهون لشنن ويعطونه عظم كبير . وذا
 عم أمريس سوت أهل امدية هذا . يستدعى المصريون ويظهر أن
 الثمنان متحد من طاست ، ون امصريون كانوا في مصر شمينون في الطست
 ويعملون فيه أفدامهم ، وهم الآن يحشمون به خشوعا عصبي ثم مصر في
 حديثه فانلاي أمره مثل أمر الطب . فإنه كان حقا في مصر من عامة
 الشعب وكه الآن ملكهم ، وأمرهم سقصيه وسجده . ومهدده انظر به
 استقرضى المصريون حتى قبلوا الخصوع .

١٧٣ — وكانت شتونه اليومية مظمة على هذا الجوا يصرف
 باجتهاد ما يمرض عليه من شتون من الصباح المسكر إلى وقت اكتطاط

السوق . ومن ذلك وقت شرب وبيع مع حاله و يكون ماحضاً عذراً .
وصاق أصدقه هذا السمك والامود فليلين . أنها لمث إيث لا تحك بمث
نظر في الصواب . يدك تدفع في هذا لمث لشدة . ونسعى لك
أن تحس مبدعاً على عرش مهب . ونعرف شئون الدولة طوال النهار .
فمعدن فقط بعد مسيرين أن رجلاً عصب يحكمهم . فيكون له صيت أعد
بهم . أما لأن ما بعد لا يتيق تلك على الإطلاق . فجاهد ماري
فأثلاً . إن أصحاب الأفوس إذا احتجوا إلى اسمهم شديده . بدأ فرعوا
من اسمهم أرحوه . لأن إذا طلب صوال اوقت مشدودة . تقطعت فلا
يستطيع محاسب اسمهم في وقت الحاجة . وهذا شأن طبيعة الإنسان تده .
إذا أراد أن يكون حاد دتاً . ولا يسمح لسمه بالهو سمى الوقت فاما أن
يحي دور أن يشر أو يصبح محمولا . وإني أعلم هذه الحقيقة ولذلك أفرد
حراً من وقتي لكل من الأمر . هكذا أحب أصدقاؤه .

١٧٤ . وقد إن إمرئ كان محملاً بالحمر والمراح حتى حيها كل
ورد من عمة الشعب . وكان كل أعوبة سرورات الحياة من جواهر مكره
ومحويه . يطوف بمدن وسبب الدس . وكان اسم تهمونه بأنه هو الذي
سقط على مملكاتهم . وكانوا عدا مكر سوفونه . في أقرب وحى إليهم
وكثيراً ما داه الوحي وكثيراً ما أراد أن يصا . ولما بولى أمث تصرف كما أتى .
لم يأبه لمبادئ تلك الآلهة التي أفتت بأنه رى . ولم يهتد شتاً لإصلاحه
ولم يزرها للتضحية . لأنه اعتده غير أهل لشيء . وكادته السموات . أما

الآلة التي أفتت شبه مارق فقد عني بها أشد العداوة بعشر شهاب آلة حقا
تصدر سواها صدقة (١)

١٧٥ ونسب أولاً حجر عا معة آلة في سبب بعمل جميع
الصروح كثير في برعائه ، صحنه كما عصب في صحنه أحجاره ووعها ،
ثم أقام تماثيل صحنه وآباء هول ماردة ، وأحضر فصلا عن ذلك حجرة
دعة الصحنه للترميم ، أحضر عصب من قطع الأحجار التي في مبع
وعصب الأحرار بط الصحنه من مدعة العتيق وهي على مسافة بكر عشرين
يوماً من سبب ، وشده من سترعى عني من هذه لأحجار ، حجر هذا
وصفه : حجرة من حجر واحد أسله من مدعة عتيق ، وقد أحضره في
ثلاث سواب ، واستخدمه في حرة عشرين ألف عامل ، كلهم من طاعة
الملاحين ، وطول هذه الحجرة من الخرج إحدى وعشرين ذراعاً ، وعرضها
أربع عشرة ذراعاً ، وارتفاعها أربع هذه هي الأنة الداخلية للحجرة
المسكونة من حجر واحد أم من الداخل فطولها ثمان عشرة ذراعاً وعشرون
أصداً وعرضها ثمانية عشرة ذراعاً وارتفاعها خمس أذرع ، وهي تقع تحت
مدخل المعبد ويقومون بها ثم تسحب إلى الداخل هذا السب . كان رئيس
السبب يسحب الحجر فتهبط طولها يستغرق العمل من وقت ولأنه قد عمل
فتوح حسن أما رئيس وله يسمح تسحب إلى المعبد وصلوا بها هذا ويذهب

(١) وجدت هذه الصورة تحت يمين الحجر في ورقة عربية قد عرفت من " حصر

العصر إلى أن واحد من الذين كانوا يرهبون به تهبتم تحتها ، وذلك لما تحب
إلى داخل المعبد

١٧٦ وفيه أمريس كذلك في سائر المعابد الخفة كلها ، بصاً
حذيرة بالشهادة لصحتها ، من تثنى صرح ملقى على ظهره أمام معبد
هيديسوس ، طوله خمسة وسبعون قدماً ، وهو على قاعدة هذا التثنى
منها تثنى صرح من الحجر الخشن ، كل منها حجمة عشرين قدماً
وكل منها في أحد حصى التثنى الكثير ، وهناك تثنى آخر حجري مهد
الحجم في صايس منى مثل التثنى الذي في ميف ، وأمريس هو الذي
معبد ، ريس في ميف ، وهو أكبر الحجر ، ستحق الشهادة كل
الأسحق

١٧٧ . قال بن مصر كانت في عهد أمريس شديدة الجوع ، وذلك
من حيث ما يصيب لأرض من النيل وما يصيب الناس من الأرض جيفاً ،
وأما كان فيها في ذلك العصر أم مدمه غارة على الخلة ، وأمريس هو
الذي وضع المعصر من هذا فجور الذي معنى على أنه على كل فرد من
المعصر من أن حين كل منه خاكة الإقليم مورد عشه ، وقد فعل ولم
تثبت له مورد عش خلال عوقب المطلوب .

وقد أخذ صولان^(١) الآتي هذا القول عن مصر ووصفه للآثيين

(١) تاريخ كيني ، عشر ٦٤٠ - ٥٥٨ ق . . وكان حاكماً في آثيه
٥٩٤ ق . م . سكن أن يكون قد قسس سره من قواته أحسن الذي صار
ملكاً له ٥٦٩ ق . م .

وهم يسلمون به إلى الآن ، فهو قانون لا عيب فيه

١٧٨ — وصار مارس بحراً لليوانيين ، وسمح بعضهم بامتيازات .

ثم ، أنه منح المدن هدايا إلى مصر وقرطاجيس يسكنوها ، أما المدن لم يشاءوا منهم سكنها ، وكانوا يروون فقط ، فقد وهبهم أراضي ليسوا عبيد هيا كل ومعدلات لأشقيهم . ونظم هذه المدن وشهرها وأكثرت رواها هو الهيبيريوم فقد ساهمت في سائده هذه المدن . جنوس . ونيرس ، وفوكا ، وكلا روميدي من المدن الأنونية ، وردس ، وكيدوس ، وهامكاروسوس ، وديس من المدن النورية ، ومدينه أوليه واحدة هي ميتيلاني هذه المدن منح هذه المدن ، وهي التي عين موطن المياه القليلة أم المدن الأخرى التي تدعى عبيد منسوبة ، وهي تدعى شيدس من هذه المدن وأهروا أهل بحمد هذه معد حصص ٢٢ لروس ، وبقية المومسون معد هيا ، ومنطليون معد لأبوللو .

٧٩ وكانت قرطاج في العصر القديم منسوبة بحرية موحيدة وممكن في مصر ميسر عبيد . وقد ربي أحد في فرع آخر من فروع اسيل تحت عبيد شمس تة ذات حياء بعدل منسوبة عبيد أن محر تركه وم عبيد في فرع الكاوي . وقد استعمل الإبحار جنوب ربيع مصددة وح عبيد أن نقل حمولة سفينة في قوارب حول الدنا إلى ش يصل إلى بوقر جنس ، وهكذا كانت لوقر طس مكانة ممدرة

١٨٠ - ول تعاقد الاممكتيون^(١) على ماء المعد لقدمه الآلى فى ذلى كسبع
ثلاثة طاسط ، بن عذوف ل حة فى المعد الذى كان فى مكانه فى سوق ،
وتعين على أهل ذلى ب بؤدو ربع سبع تعاقد عسه ، عبقوا بؤدو من المدس ،
وجمعو فى هذه البؤدو ان من مصر لأف من جمعو من المدس الأخرى ،
ذلك أن أمريس وهبهم ألف طاسط من الثب ، وعصمهم بؤدويون
نقسمون فى مصر عشرين مد

١٨١ - وعقد أمريس مع هدة صدقة مع بقور عانيين وشاء أن تحدد
روحة منهم ، وحدث إم لأنه انتهى وحاية لة أو من أهل صدقته
لقبور عانيي مما كان من غنى صدقته من إسة بؤدوس من اكسيلاوس
فى قول البعض ودية كرنوب بؤدوس وهو مواص شهير فى قول البعض
الأخر ، وكان يسمى لادىكى ودية أمريس لادىكى لمحمد من مسة
قدرة على ذلك ، مع أنه كان قد در على بؤدوس لة لأخريات ولم يكرر
ذلك كثيراً ، صفت لك روحه لادىكى وثلا « أيتها المرأة ، بك قد سحرتنى
ولا شك ، فتبقى الآن أنت لادىكى ستمكين أشبع من هكت امرأة من
قل » . واحسنت لادىكى عشت بؤدوس ، وسكن أمريس لم من وعدد
بؤدوس فى سرها لأف ودية بؤدوس صاحت روحها فى اللينة ثقيلة ، إذ لم يكن
قد بقي لها من أمت أكثر من ذلك ، فيها مستهدى الإلهة تمثالا فى قورينة .

(١) كلمة مهاد « المحارون » وهو اسم جف من المدن الواقعة فى الشمال
شرقى من بلاد بؤدوس .

وحامها إما يس بعد صلاتها مباشرة ، وبعد ذلك اخير كان شها كلما
صاحبه . وضح مدرس بحب حباً شديداً بعد ذلك الحسن ووفت
لادكي بدها ، فمرت صبح تال وأرسته إلى قوسه . ولا ر المثل
إلى يومه . قائم مستدر وجهة لذبته ومسحه إلى احد - أما عن لادكي
نفسه فيه عندما عر قير مصر وعمر من هي أرسل إلى قوسه ديون أدى

١٨٢ وأرسل ف يس أيضاً إلى بلاد النور ، فأرسل
إلى قوسه مثالا لأنيسة مكسوة بالذهب ، وصورة له مرسومة ، وأرسل إلى
كنيسة في ليدوس ثمانين من الحجر ومشد للصدر من السكك كلها حديرة
المشهددة . وأرسل كذلك إلى ساموس سبعة هيراتين من حصى من الخشب
لا يزالان قنيتين في لمعد السكير وراء لأواب إلى رماني هذا . وأرسل
الهدايا إلى ساموس تعزير لصلاب لوديبه وبين بونتراطيس^(١) من
أي كس . وبس من أجل صلات ود ما أرسله إلى ليدوس ، بل لأن
معد أنيسة في ليدوس كان قد اقتناه فيها قبل ست دناؤس حين حططن
هناك أثناء هزمهم من وجه أبناء الخنبوس . هذه هي الهدايا التي قرأها
مدرس وهو أول من أسوى على قبرص وأحصعها وعرض عيب الحرية .

(١) هو عديع ساموس ، حكمها من سنة ٥٣٦ إلى سنة ٥٣٧ ق.م . وأثناء نسو لا
بحرية عظيمة ، سخر به عن مبرر المخامرة ، ووطد الصداقة بينه وبين آخس .

أسماء المدن

العدد	الاسم
٤	مدينة في الدلتا في إقليم روسويس
١٦٦	بل ارب بالقرب من مها
٩٨٠ ٩٧	مدينة في الدلتا بين اهرع الكاوي
	ونوفر اوس
١١١	بل ارب اوس
٣٨	أسوان
١٦٦	أفيس
١٤٠	إلوا
١٧ ١٨ ٢٨ ٣١ - ١٧٥ ١٦٩	انفيس
٩٨٠ ٩٧	أشلا
١٣٧	ابيس
١٦٦	أونوفيس
١٦٥ ١٧١ ١٦٣ ١٥٩	ببريس
١٥٨	بوموس
١٣٧ ١٦٧ ٦٠ ١٥٩	بواسطيس
١٥٨ ١٣٨	
١١١ ٨٣ ٦٧ ٦٣ ١٥٩	بوطو
١٥٦ ١٥٥ ١٥٢ ١١٣	
٥٩	بوسريس
١٤١ ١٥	بيلوروم

موقع الأ	لدة	
موقعها غير معروف	١٦٦	ميكورس
كوم جب بالقرب من مرش	١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٣٥ ، ٩٧	بوقراضس
البتة	٩١	ب بوليس
الاشمويين	٦٧	هرم بوليس
مصر	٧٣ ، ٦٣ ، ٥٩ ، ٩ ٧٠٣	هلو بوليس

اسماء الاله

الإله في مصر	الإله في بوم
بث	۱۵۳
حورس	۱۷۸، ۱۵۹
بث	۱۸۲، ۱۷۰، ۱۶۹، ۸۳، ۵۹، ۳۸
باسد	۱۵۶، ۱۳۷، ۸۳، ۶۰، ۵۹
شو	۸۳، ۶۲، ۶۳، ۵۹
هانور	!
میں	۱۲۶، ۱۲۵، ۴۶
میں	۹۱، ۱۵
إريس	۱۷۱، ۱۵۶، ۱۲۳، ۱۲۲، ۵۹
أوریریس	۱۲۶ - ۱۲۲، ۵۲، ۴۹ - ۲۷، ۲۲، ۲۹
آمون	۸۳، ۷۴، ۵۵، ۲۲، ۲۲، ۲۹، ۱۳
مخت	۱۸۲، ۱۷۸، ۱۲۶، ۱۳۶، ۱۱۶
مخت	۲۷
مخت	۱۵۶، ۱۲۲
نوب	۱۵۶، ۱۵۵، ۱۵۲، ۸۳، ۵۹
حسو	۱۱۳، ۸۳، ۴۴ - ۲۲، ۳۳
نوب	۱۲۵، ۱۳۸، ۵۱
رع و قوم	۷۳، ۵۹
تاح	۰۱۱۴، ۱۱۰، ۱۰۸، ۱۰۱، ۹۹، ۳
	۱۷۶، ۱۵۱، ۱۴۷، ۱۴۱، ۱۳۶، ۱۲۱
	هیدستوس
	هیدستوس (شمس)
	هرول
	لطاو
	طيقور
	سیدی (امر)
	رنوس
	دوبیسوس
	دیمیر
	بریسوس
	پال
	إو
	آریس
	أرمیس
	آئینة
	أبولو
	إیفوس

فهرست

٨٣، ٦٤، ٦٣، ٥٩	ارس	١٥٣	ایرفوس
١٥٦	اروس	١٦٩، ١٦١	ایریس
٣٣، ٣٢	ار حدوں	١٧٨، ١٥٩	ایویدو
١٧، ١١٣	ایسٹہ	٧٩، ٧٥	ایو منحل
٣٠	ایسج	١٤٣، ١١٨	اییس
٢٨	اسواں	٥١	ایر بحیس
١١٧، ١٠٣، ١٧، ١٦	ایس	١٦٦	ایریس
١٣٦	ایسجس	٥١	ایب
١٧	ایسور	١٦٩، ٨٣، ٥٩، ٢٨	ایسٹہ
١٥٠، ١٤١، ٣٠، ١٧	ایسوریوں	١٨٢، ١٧٠	ایسٹہ
١٦٦	ایسٹیس	١٧٧، ٥١	ایسیوں
١٨١، ١١٢، ٥١	ایسودب	١٣٧، ١٤٠، ٣٩، ٣٢	ایسڈش
١١٢	ایسودبوم	١٤٠	ایسڈش
١٢٨، ١٠	ایسوس	١٣٠	ایسڈیوں
١٩	ایسرایا	١٠	ایسڈیوں
١٥٨، ١٠٢، ١١، ٨	ایسڈر الآخر	١٠	ایسڈیوں
١٥٩	ایسڈر	١٣٧، ٨٣، ٦٠، ٥٩	ایسڈیس
١٤٠	ایسڈر	١٥٦	ایسڈیس
١١٧ - ١١٣	ایسڈر	٩٨، ٩٧	ایسڈیس
١٥٨، ١٠٢، ١١	ایسڈر	١٣٥	ایسڈیس
		١٧١	ایسڈیس

٣٣، ٣٢	اشيار حوس	١٧٥، ٦٩، ٢٨، ١٧، ٩	الفين
١٣٤	ايو پوس	١١١	نصلي الاكر
١٢٢، ٦١، ٥٩، ٢٢، ٤١	ايريس	١٤٥، ١٣	الكليه
١٧٦، ١٥٦، ١٢٣		١٦٠	اياتيون
٣٤، ٣٣، ٢٦	ايشتر (الطونه)	١١٧، ١١٦	ايباده
٣٣	ايسر	١٦١، ١٥٤ — ١٦٣	اهاريس
٤١	اينو	١٨٢، ١٧٦ ١٧٢، ١٦٩	
١٥٦	انفورون	٤٣	امميرتون
١٠٦	انويه	١٨٠	امميكتيون
٦٩، ١٧ ١٥٠، ١	انويون	٥٥، ٤٢	امون
١٧٨، ١٥٤، ١٠٢		٤٢، ٣٣، ٣٢	امونيون
		١٤٠	اميرنايوس
١٠٩	انل	٩٨، ٩٧	اشيلا
١٦٥، ٦٣، ٥٩	بارميس	١٦٦، ١٤٠، ١٣٧	ايبس
١٦٣	باتاريميس	١١٦	اودسة
١٥٨	باتوموس	١٠٣، ٣٣، ٢٦، ١٦	اوروب
١٠٤	بارثيموس	٨١	ورقة
١٤٦، ١٤٥، ٤٦	باب	١٤٤	اوروس
١١٣، ٩٧	عراغة	١٢٣، ٥٨، ٢٧، ٢٢	اورورس
١٥٩	براهيمي	١٥٦، ١٤٦ ١٤٤	
٩٢، ٧٣	بردي	٢٣، ٢١	اوقيانوس
٩١، ١٥	برسوس	١٦٦	اوبوس
١٢١ — ١١٢	برويوس	١٣٤	ايدامون

۱۴۱، ۳۶، ۱۷، ۱۵	یلوروم	۱۶۵، ۴۱	پروسوینیس
۱۵۴،		۱۴۳	پرومیس
۱۴۶، ۱۴۵	پیپوی	۱۲۰	پریاموس
۴۹	یوشیا	۱۶۰	سامیس
۲۹	ناحومندو	۱۵۱، ۳۰، ۲۸، ۲	سماتک
۱۶۶	تاس	۱۵۸، ۱۵۷، ۱۵۵	
۱۶۷، ۱۳۴، ۱۱۳	ترافی	۷۷	ت
۱۲۰	روئیس	۱۳۲، ۱۲۹، ۱۱۸، ۱۱۷	قره
۱۱۶	تلاخوس	۱۹، ۱۵، ۱۳، ۱۲، ۱۱	بلاد العرب
۶۸ — ۷۰	تصاح	۱۳۲، ۷۵، ۷۳	
۱۱۲	تیداروس	۹۱، ۵۶، ۵۰، ۴۹، ۴۸	بلاد اليونان
۱۰	نیوزایا	۱۸۲، ۱۳۵، ۱۱۴، ۱۰۴	
۱۷۸	توس	۶	لبنی
۱۱۸	توگریون	۱۵۶، ۱۳۷، ۵۹، ۴۹	تواسطس
۴۲	تاسوس	۱۶۶	
۱۰۴	ترمودون	۷۵، ۶۷، ۶۳، ۵۹	توطو
		۱۳۳، ۱۱۱، ۸۳	
		۶۰، ۵۹، ۴۰	توسیریس
		۵۰، ۴۳	توریدون
۱۷۱	تسموئورید	۱۷	تولیمی
۷۵، ۷۴	تصار	۱۱۶	تولیدما
۱۶۶	تغویس	۱۸۲	تولیر، تیس
۵۰	تغیس	۷	تیس
۱۱۴، ۱۱۳	توییس	۱۷۱	تویونر

دیوسقوروی ۴۳، ۵۰	۹۱ حورجو
دیومیدیس ۱۱۶	
دومیسوس ۴۷، ۴۲، ۴۹، ۴۹	حشہ ۱۱، ۲۸، ۳۰، ۱۱۰،
۱۴۶ = ۱۴۵، ۵۲	۱۱۴، ۱۳۹، ۱۴۶،
۱۷۱، ۱۵۶، ۱۴۳، ۱۴۲ دیمتیر	۱۶۱
رامسیٹوس ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۴	۱۶۴ حرک
رودوس ۱۳۵، ۱۳۴	۷۴ حبة
رودس ۱۷۸	حاراکموس ۱۳۵
ریت الحروع ۹۴	۱۲۷، ۱۲۸ حمرع
ریوس ۲۹، ۲۲، ۲۴، ۲۴	۹۱، ۱۵۶، ۱۶۵ حمیس
۱۱۶، ۸۳، ۷۴، ۵۵	۱۴، ۲۷ حمرز
۱۸۲، ۱۷۸، ۱۴۶، ۱۳۶	۱۵۱ حوده
	۱۳۵، ۱۷۸ حموس
ساردامبالوس ۱۵۰	۱۱۰، ۱۵۸ درا
ساردیس ۱۰۶	۳۰، ۱۰۷ داعی
سافو ۱۳۵	۹۱ دانای
ساموتراقیا ۵۱	۹۱، ۹۸ دانائس
ساموتراصون ۵۱	۱۳، ۱۵ = ۱۸، ۲۱ دبا
ساموس ۱۸۲، ۱۷۸، ۱۶۸، ۱۴۸	۵۹، ۹۷، ۱۷۹
سانس ۲۸، ۵۹، ۶۳، ۱۳۰	۱۳، ۱۵ - ۱۸، ۲۱، ۲۱، ۲۱ دلی
۱۶۹، ۱۶۳	۵۹، ۹۷، ۱۷۹
ساکو ۱۳۷ - ۱۳۹، ۱۵۲	۵۲، ۵۵، ۵۷، ۵۸ دودوس
سیستوس ۱۷، ۱۵۵، ۱۶۶	۱۷۸ دوریون

١٤٥، ١٢٠	طروادة	٦	سرونى
٥٦ — ٥٤، ١٥، ٩، ٣	طيه	١٣٥	سكاملاندرونيوس
٩١، ٧٤، ٦٩، ٥٨		١٦٧، ١١٠، ١٠٣، ٢٢	سكثيا
١٦٦، ١٤٣		١٠٣	سكثيون
١٥٦، ١٤٤	طيفون	٩٢، ٧٧، ٧٢، ٣٧	صك
		١٤٩، ٩٣	
١٦٦	فارياثوس	١٠٦	سميرنا
	فارسيس ١	١٤٦، ١٤٥	سميلي
١٠٣	فاسيس	١٤١	سنعاريب
١٧٨	فاسيليس	١٠٤، ٣٠، ٢٠، ١٢	سوريا
٥١، ٤٩، ٤٨	فاللوس	١٥٩، ١٠٦	
٣	فرميجيون	٣١	سولونيس
١٧٨، ١٠٦	فوكايا	١٤١	سيتوس
١١١	فيروس	١٥٠، ٣٢	سيرتيس
١٢٨	فيليتيون	١٠٦، ١٠٤ — ١٠٢	سيسوستريس
٥٤، ٤٩، ٤٤، ٣٢	فينيقية	١١١، ١١٠، ١٠٨ —	
٧٩، ٥٦		١٣٧	
١٠٤، ١١٦، ١١٢	فينيقيون	٣٤	سينوب
		١٧٢	سيوف
١٨٢، ١٨٠، ١٧٥، ١٣٥	قربان		
٦٧، ٦٦	قط	١٦١، ١١٢، ٤٤	صور
١	قمير	١٧٧	صولون
١٥٨، ١٠٨	قنوات	١٦١، ١١٦	صيدا

۱۷۰، ۱۱۱	مله	۲۹، ۲۵	گادميون
۱۷۸، ۱۵۹، ۳۳	ملطية	۱۴۹	گاديتيس
۱-۶	مخون	۱۶۸ - ۱۶۴	کالاسيريس
۱۴ - ۱۲، ۱۰، ۸، ۳	منف	۱۷۹، ۱۱۳، ۱۷، ۱۵	کانوني
۱۱۵، ۱۱۲، ۹۹، ۹۷		۹۷، ۱۷، ۱۵	کرکاسوروس
۱۵۳، ۱۵۰، ۱۱۹		۹۴	کيکي
۱۷۶، ۱۷۵، ۱۵۸، ۱۵۴			
۱۳۶، ۱۳۳ - ۱۲۹	منصرع	۱۲۸	لا بيرث
۱۲۵، ۲۶، ۲۲	منديس	۱۸۱	لاديکی
۲۸	موني	۱۵ - ۲۲، ۱۸ - ۲۶	ليديا
۱۰۱، ۱۳	مونتفيس	۵۴ - ۷۷، ۶۵، ۵۶	
۱۲۹، ۱۲۸، ۶۹، ۴	موريس	۱۵۰، ۱۳۴، ۹۹، ۹۱	
۱۳۵	ميتيلني	۱۶۱، ۱۵۸	
۹۹، ۲	مينا	۱۵۵، ۱۵۲، ۸۳، ۵۹	ليطو
۱۱۹، ۱۱۸، ۱۱۶، ۱۱۳	مينلاوس	۱۵۶	
۱۶۶	میکفوريس	۷۹	لينوس
۴۹	میلامبوس		
۱۶۵	نانوس	۱۵۹	ماجدولوس
۳۳، ۳۲	ناسوبون	۳۰، ۱۸	مارية
۱۸۰ - ۱۷۸، ۱۳۵، ۹۷	نوقراطيس	۱۰۴	ماکرونيون
۹۱	نيا پوليس	۷۹	مانيروس
۱۰۰	نيتو کريس	۳۹	ماياندر
۱۴۶	نيما	۹۱	مياريات
		۱۷۸، ۱۵۲	مرزقه
		۲۹	مروي

۱۷۸	هیرا	۱۵۹، ۱۵۸، ۱۵۲	نیقوس
	هیسودوس ۵۳	۱۵۰	نینوی
۱۰۸، ۱۰۱، ۹۹، ۳	میفایستوس		هالیکارناسوس ۱۷۸
۱۲۱، ۱۱۲، ۱۱۰		۱۱۳، ۸۳، ۴۴-۴۲، ۳۳	هرقل
۱۴۷، ۱۴۱، ۱۳۶		۱۲۵، ۱۳۸، ۵۱	هرمس
۱۷۶، ۱۵۱			هرموبولیس ۶۷
۱۴۳	هیکاتیوس	۷۳، ۵۹	هلیوس
۱۲۰	هیکتور	۷۳، ۶۳، ۵۹، ۹-۷، ۳	هلیوبولیس
۱۲۰-۱۱۵، ۱۱۳، ۱۱۲	هیلین	۱۱۷، ۱۱۶، ۵۳، ۲۳	هومیروس

1947/3/1/1918